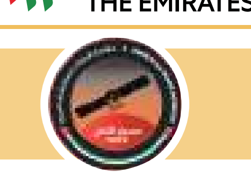






الخليج







يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae

الخميس 8 جمادى الآخرة 1442هـ 21 يناير 2021م - العدد 15222

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

36 صفحة - درهمان

تحرك لبناني لإعادة إطلاق عجلة «التأليف» الحكومي

بيروت: «الخليج»

دخل وسطاء لبنانيون عديدون، أمس الأربعاء، على خط بث الحياة في الملف الحكومي، عبر مبادرات ووساطات متعددة تهدف إلى إنهاء القطيعة بين الرئيس ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، وإعادة النشاط إلى عملية «التأليف» الحكومي بعد جمود وتعثر استمر منذ 23 ديسمبر/كانون الأول الماضي. (ص11)

هنّأ ونائبه وولي عهد أبوظبي الرئيس جو بايدن

خليفة: نتطلع لتوطيد علاقات الشراكة المتينة مع أمريكا







محمد بن راشد ومحمد بن زايد: نرغب في نمو التعاون بمختلف المجالات

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى الرئيس جو بايدن، بمناسبة تنصيبه رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

وأعرب صاحب السمو رئيس الدولة في برقيته عن خالص تهانيه بمناسبة تولي الرئيس بايدن مهامه الرئاسية وعن تطلعه لتوطيد علاقات الشراكة المتينة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية ومواصلة العمل معاً لتخطي التحديات الماثلة مثل الأوضاع 13

أدى اليمين الدستورية وتعهد باستعادة روح أمريكا

بايدن: الديمقراطية انتصرت

الرؤساء السابقون كلينتون وبوش وأوباما يغطون غياب ترامب

ترامب يستثني الإمارات من رسوم الألومنيوم

أدى الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن ونائبته كامالا هاريس اليمين الدستورية، أمس الأربعاء، ليصبح الرئيس الأمريكي السادس والأربعين، وتعهد في خطاب التنصيب باستعادة روح أمريكا وأن يكون رئيساً لكل الأمريكيين لإنهاء الانقسام العميق الذي كرسه سلفه دونالد ترامب.

وأكد بايدن في خطاب التنصيب على عتبات الكابيتول أن الديمقراطية انتصرت. وأن على كل أمريكي الالتزام بالدفاع عن الحقيقة وهزيمة الأكاذيب.

وجرى احتفال التنصيب في مراسم مصغرة بسبب الجائحة والمخاوف الأمنية.

وفي حضور جمهور محدود، أدى بايدن اليمين أمام رئيس المحكمة العليا جون روبرتس (ص 10 –11) 13

صفحة جديدة 15



بايدن يؤدي اليمين أمام الكونجرس (أ.ب)

2,161 مليون شخص تلقوا التطعيم

الإمارات الأولى عالمياً في مواجهة «كورونا» بـ 6 إنجازات

1
الجرعات.
الإمارات الأولى عالمياً في توزيع الجرعات اليومية خلال 7 أيام بمعدل 1.16 جرعة لكل 100 شخص

2
الفحوصات.
أول دولة في العالم تتخطى فيها عدد الفحوصات عدد السكان الفعليين بالنسبة للدول التي يتجاوز عدد سكانها مليون نسمة

3
رضا الجمهور.
الأولى شرق أوسطياً في رضا الجمهور عن الإجراءات الحكومية المتخذة لمكافحة الفيروس

4
كشف الإصابة.
أول دولة تستخدم الكلاب البوليسية في المطارات للكشف عن المصابين المحتملين

5
التعامل.
الأولى شرق أوسطياً في تعامل قيادة الدول خلال أزمة فيروس كورونا المستجد

6
فحص المركبة.
الأولى شرق أوسطياً في تطبيق اختبار فيروس كورونا من داخل المركبة

COVID-19 Vaccine

218 منشأة توفر لقاح «كوفيد-19» مجاناً

كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع ودائرة الصحة-أبوظبي عن تعاونهما في حملة التطعيم الوطنية لتقوم الدائرة بتوفير اللقاح مجاناً في أكثر من 218 منشأة صحية ومجلس أحياء ومركزاً في جميع مناطق الدولة.

وأعلنت الوزارة عن تقديم 95،783 جرعة من لقاح «كورونا» خلال الساعات الـ 24 الماضية ليبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى الآن 2،161،150 جرعة ومعدل توزيع اللقاح 21,85 جرعة لكل 100 شخص.

وعلى صعيد متصل، تربعت الإمارات على قمة دول العالم وحصدت المركز الأول في العديد من المؤشرات الخاصة بالتعامل مع الفيروس وصولاً إلى مرحلة التعافي في 6 إنجازات سجلت لها، وهي: طريقة تعامل القيادة، وتوزيع الجرعات، وعدد الفحوصات، وكشف الإصابة، ورضا الجمهور، وفحص المركبة. (ص6)

صباح الخير
الوعي الاجتماعي
ص24

انطلاق عمليات تطعيم واسعة في أكثر من 60 دولة 10

أطلق مشروع إعادة تأهيله

حمدان بن محمد: حصن الفهيدي منارة للثقافة



أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، أن حصن الفهيدي التاريخي منارة للثقافة، ومركز إشعاع حضاري، ومكوناً أساسياً من مكونات المشهد الثقافي في دبي، مضيفاً أن أصولنا التاريخية أمانة لا نتهاون في الحفاظ عليها وصونها (ص2) 13

«الإمارات تبتكر» من 21 إلى 27 فبراير

الإمارات تبتكر
UAE INNOVATES
21-27 February 2021 21-27 فبراير

أعلنت حكومة دولة الإمارات، خلال اجتماع تنسيقي عقدته وضم ممثلي المجالس التنفيذية في إمارات الدولة، عن تنظيم فعاليات «الإمارات تبتكر 2021»، على مستوى الدولة في الفترة من 21 إلى 27 فبراير المقبل، بمشاركة الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية، في حدث وطني يهدف إلى ترسيخ ونشر ثقافة الابتكار، وتعزيز المشاركة المجتمعية في تصميم وتطوير التجارب والمبادرات والمشروعات المستقبلية، بالتزامن مع العام الخمسين لقيام دولة الإمارات. (ص8)

إطلاق منصة حقائق الشباب العربي التفاعلية 03

مجلس الأمن يبحث في اجتماع طارئ اشتباكات دارفور

يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً طارئاً، لبحث الوضع في دارفور بالسودان، بطلب أوروبي، يحظى بدعم الولايات المتحدة، بعد مواجهات دامية في الأيام الأخيرة، على ما أفادت مصادر دبلوماسية، أمس الأربعاء، فيما دانت حكومة ولاية غرب دارفور تعرض منزل واليها إلى هجوم مسلح من قبل مسلحين بأسلحة ثقيلة، تمكن الحرس من التصدي له. (ص 12)

ميليشيات طرابلس تخالف الإجماع وترفض مخرجات الحوار الليبي

في خطوة متوقعة، أعلن ائتلاف «قوة حماية طرابلس»،المسلح التابع لوزارة الدفاع بحكومة الوفاق،أمس الأربعاء، رفض مخرجات الحوار السياسي الليبي والتوافق على آلية اختيار سلطة تنفيذية موحدة جديدة للبلاد، الذي حظي بدعم وإشادة دولية من الاتحاد الأوروبي وفرنسا ومصر وتونس والجامعة العربية، في رفض علني للإجماع الليبي والدولي لحل الأزمة الليبية المستفحلة، سلمياً، فيما يستأنف ممثلون عن فرقاء النزاع الليبي غداً الجمعة في ضاحية بوزنيقة بالمغرب، المفاوضات حول تقاسم المناصب السيادية. (ص 12)

قتلى في انفجار «غازي» هز وسط مدريد

شهدت العاصمة الإسبانية مدريد، أمس الأربعاء، انفجاراً مروعاً، ناجم عن تسرب للغاز، لقي فيه ثلاثة أشخاص حتفهم، على الأقل، وأصيب 6 آخرون، بعدما دمر مبنى من ست طبقات في حيّ لا لاتينا، ناشراً الركام على مساحات شاسعة، قبل أن يهرع المئات من رجال الشرطة والإنقاذ لموقع الحادث. وسارع المئات من عناصر الشرطة والإغاثة الإسبانية إلى موقع الانفجار في شارع طليطلة، بعدما تسبب في انهيار مبنى تابع لكنيسة فيرجين دي لا بالوما في شارع توليدو، يقع قرب دار لرعاية المسنين. وأكدت سلطات العاصمة مدريد أن الحادث تسبب في مصرع ثلاثة أشخاص، وإصابة آخر بجروح خطرة، فيما يعاني ستة أشخاص جروحاً طفيفة.

حطام واسع وسيارات مدمرة إثر انفجار وسط مدريد (أ ف ب)

تقنية تعالج إصابات الهيكل العظمي

إعداد: مصطفى الزعبي

طور أطباء في جامعة لوند السويدية، بالتعاون مع جامعة دريسدن في ألمانيا، تقنية جديدة لعلاج إصابات الهيكل العظمي من خلال الجمع بين مادة خزفية عظمية اصطناعية مطورة، وبروتين عظمي نشط بيولوجياً يدعى «المورفوجينيك العظام 2»، وعقار «بيسفوسفونات»، لمنع تآكل العظم وتقويته، ما يسهم في تجديد العظام وشفاء الكسور الشديدة، لاسيما عظم الفخذ والساق، عن طريق الحقن.

وأوضح الأطباء أن نسب الشفاء ارتفعت بمقدار ستة أضعاف، مقارنة بالعلاجات السابقة التي استخدم فيها البروتين، مع استمرار تحفيز تكوين العظام، والتأمت الكسور ذات العيوب الكبيرة في العظام بدون مضاعفات.

التقنية الجديدة تمنع تآكل العظم وتقويه

17-16
الأسبوع السياسي
سوريا.. العودة إلى المربع الأول
كيم أون يواصل التحدي

21-19
الرياضي

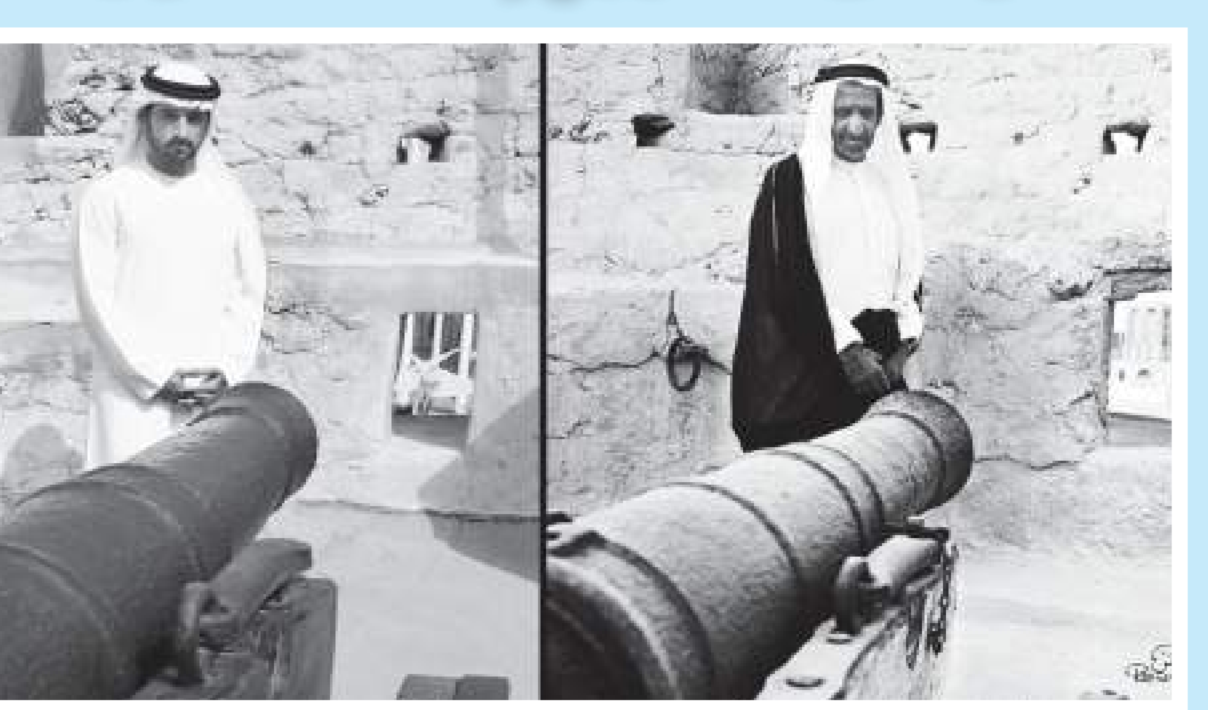
بتوجيهات محمد بن راشد

حمدان بن محمد يطلق مشروع إعادة تأهيل حصن الفهيدي

مواصلة الحصن دوره كمكوّن أساسي للمشهد الثقافي في دبي



لطيفة بنت محمد: نسعى إلى الارتقاء بالتجارب الثقافية المحلية



الشيخ راشد طيب الله ثراه يطالع مدفعاً وحمدان بن محمد يطالع المدفع نفسه في حصن الفهيدي

الحفاظ على تراثنا الأصيل واستدامة تقاليدنا الإماراتية العريقة

تجديد يستهدف تحسين تجربة الزوّار وتعزيز مكانة دبي الثقافية

إغلاق الحصن بصورة مؤقتة لحين انتهاء أعمال الترميم والتأهيل

دبي: «الخليج»

انطلاقاً من المسؤولية الوطنية والتاريخية في صون تراث دبي الحضاري والثقافي، وعملاً بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في هذا الخصوص، أعلن سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، إطلاق مشروع إعادة تأهيل حصن الفهيدي التاريخي الذي يحتضن متحف دبي - أول متحف من نوعه تم تأسيسه في إمارة دبي، وذلك سيراً على خطى المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه، في جعل حصن الفهيدي منارةً للثقافة.

مكانة خاصة

وقال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد: «حصن الفهيدي إحدى المنشآت التاريخية التي تتمتع بمكانة خاصة بين أصول دبي التاريخية لما عاصره من مراحل مهمة من تطورها على مدار أكثر من 200 عام، وتحولها إلى نموذج للمدن العصرية الحريصة على الحفاظ على تراثها وموروثها الثقافي... وعملاً بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد في شأن الحفاظ على الأبنية التراثية، وبما للمبنى من قيمة تاريخية وثقافية كبيرة، أطلقنا مشروع إعادة تأهيل هذا الصرح ليواصل دوره كمركز إشعاع حضاري ومكون أساسي من مكونات المشهد الثقافي في دبي... أصولنا التاريخية أمانة لا نتهاون في الحفاظ عليها وصونها كقيمة مُلهِمة للأجيال القادمة».

شاهد على تراثنا الغني

من جهتها، قالت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»: «يقف حصن الفهيدي شاهداً على تراثنا الغني، وهو منارة تاريخية بارزة تعكس هويتنا الثقافية وقيمنا الأصيلة، واليوم يكتسب هذا المعلم التاريخي أهمية كبيرة باعتباره أحد أكثر الوجهات الثقافية شهرة في دبي. ويشكل هذا الصرح الثقافي محطة بارزة على خارطة السياحة الثقافية المحلية والدولية حيث إنه مقصد للزوار من داخل الدولة وللسيّاح القادمين من خارجها. ويتمثّل الهدف وراء عمليات التجديد والترميم في تعزيز التجربة الثقافية الفريدة لهذا المعلم التاريخي وتزويده بمنظومة متطورّة، تماشياً مع الطموحات المستقبلية التي تتبناها دبي وسعياً إلى الارتقاء بمستوى التجارب الثقافية المحلية بما ينعكس إيجابياً على مكانة تراثنا الأصيل واستدامة تقاليدنا الإماراتية العريقة».

تاريخ طويل

ومنذ إنشائه حتى اليوم، شهد حصن الفهيدي تطوراً ملحوظاً عبر تاريخه الطويل، وتشكل خطوة إعادة تأهيله في الوقت الراهن جزءاً من رسالة «دبي للثقافة» في صون الثقافة المحلية والتراث الإماراتي والاحتفاء بهما، والتزامها بضمان حماية الموروث الثقافي والحفاظ على الأصول الثقافية والتراثية بأبهى صورة. وسيعود المتحف في حلّة جديدة بديعة، بما يسهم في توفير تجربة ثقافية ثرية وغامرة لزواره من المواطنين والمقيمين والسياح وإبقاء العلاقة بينهم وبين المتاحف وطيدةً، وتعزيز قيمة استكشاف التاريخ وأهميته في الانطلاق نحو المستقبل.

علامة بارزة

يعد هذا الصرح الثقافي علامة بارزة في تاريخ إمارة دبي، إذ يتجاوز عمره قرنين من الزمان، حيث تمّ تشييده في العام 1787، في الجهة الجنوبية من خور دبي، ليكون مقراً لحاكم الإمارة. وقد جرى ترميم هذا الحصن في عهد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه. وفي العام 1971، عام تأسيس الاتحاد، تم افتتاح حصن الفهيدي بمسمى (متحف دبي) ليكون متحفاً رسمياً يعرض تاريخ الإمارة وملامح مهمة من تراثها الأصيل.

حياة الماضي

وتواصلت عمليات التطوير والتوسعة لهذا المعلم التاريخي، وشهد العام 1995 افتتاح القسم الثاني من المتحف الواقع تحت القلعة، والذي يحتضن المعروضات والمقتنيات التي تحاكي الحياة في الماضي قبل اكتشاف النفط، إضافةً إلى الآثار المكتشفة في مواقع دبي الأثرية.

وكشاهد على العراقة والأصالة التي يتمتع بها حصن الفهيدي، استقبل متحف دبي قرابة 1,5 مليون زائر في العام 2019. وتشير البيانات إلى أنه بدءاً من العام 1975 وصولاً إلى نهاية العام 2019، استقطب المتحف نحو 17 مليون زائر من مختلف فئات المجتمع، مواطنين ومقيمين وسيّاحاً، الذين قصدوه ليتعرفوا إلى قصص الماضي المُلهمة، ويطلعوا على المقتنيات والمحتوى الذي يزخر به المتحف.

إعادة التأهيل

ويأتي مشروع إعادة تأهيل حصن الفهيدي ضمن المرحلة الثانية لمشروع تطوير وإعادة إحياء منطقة دبي التاريخية، المشروع المشترك بين هيئة الثقافة والفنون في دبي وبلدية دبي ودائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي الذي يهدف الى صون المعالم التاريخية والحفاظ عليها للأجيال القادمة لتعزيز انتمائها إلى هويتها الوطنية، وتمكينها من ربط ماضيها بحاضرها ومستقبلها.

وكجزء من خطة تنفيذ مشروع إعادة التأهيل، سيتم إغلاق حصن الفهيدي بشكل مؤقت استعداداً لانطلاق الأعمال في المتحف.

وتأتي هذه الخطوة نظراً لأهمية متحف دبي كشاهد على ماضٍ عريق أسس لحاضر مزدهر في الإمارة، إذ يُعتبر منبراً يشكل حلقة وصل بين أفراد المجتمع وبين ماضيهم وتراثهم وتاريخهم الغني.

استقبل أعضاء مجلس الإمارة واطلع على مشاريعه

محمد بن حمد يؤكد أهمية دعم مبادرات الشباب

أكد سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة أهمية دعم مبادرات الشباب، وتوفير البيئة المناسبة لهم من خلال فتح كل القنوات للاستماع إلى آرائهم والتحديات التي يواجهونها واستغلال طاقاتهم في تحقيق الإنجازات التي تُعزز أداء جميع القطاعات في الدولة.
جاء ذلك خلال استقبال سموه لأعضاء مجلس الفجيرة للشباب في مكتبه بالديوان الأميري بالفجيرة، بمناسبة انتهاء فترة عضوية المجلس في دورته الرابعة.


محمد بن حمد خلال استقباله أعضاء المجلس

واطلع سمو ولي عهد الفجيرة على تقرير مبادرات ومشاريع المجلس التي نفذها العام الماضي، مؤكداً ضرورة استمرارية المبادرات التي أطلقها المجلس وتطويرها من أجل توفير بيئة محفزة على الابتكار والإبداع، وتزويد الشباب بالمهارات التي تؤهلهم لشغل مختلف المناصب والوظائف.

وأثنى سموه على جهود مجلس الفجيرة للشباب التي بذلوها ودورهم في تأهيل الكوادر الشبابية التي تتناسب مع متطلبات العصر، مشدداً على ضرورة الاستثمار في خبرات الشباب، وتحويل طاقاتهم إلى قوة فاعلة ومؤثرة في المجتمع.

كما اجتمع سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي مع القائمين على أرشيف الفجيرة للتصوير، واطلع على سير عمل منظومة الأرشيف وما تم تنفيذه من مراحل في هذا الشأن والبرامج المطبقة والاستفادة منها، مؤكداً ضرورة الارتقاء بآليات مهام الأرشفة بناء على أحدث التقنيات والتكنولوجيا في مجال البرامج والتطبيقات الحاسوبية المستخدمة في التوثيق والأرشفة الإلكترونية.

واستمع سموه إلى شرح مفصل عن الخطوات العملية لإطلاق موقع متخصص بأرشيف الصور، ووضع آليات لتسهيل الوصول إلى الصور الموثقة بدقة وسرعة طبقاً لسياسة أمن المعلومات.

حضر اللقاءين سالم الزحمي مدير مكتب سمو ولي عهد الفجيرة.

(وام)

«علاقات الشارقة» تبحث توسيع الشراكات مع البرازيل

الشارقة:
«الخليج»

التقى الشيخ فاهم القاسمي، رئيس دائرة العلاقات الحكومية في الشارقة، فرناندو لويسليمو سايقريجا، سفير البرازيل لدى الدولة، وبحث معه خلال اجتماع، توسيع الشراكات الثقافية والأكاديمية والرياضية بين الإمارة والمدن البرازيلية، كما اصطحبه في جولة نظمتها الدائرة إلى «مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار»، و«بيت الحكمة» الذي يقدم مفهوماً جديداً للمعرفة والتفاعل الاجتماعي.

وبحث الجانبان فرص تأسيس معهد للثقافة البرازيلية في الشارقة، لإتاحة المجال أمام سكان الإمارة للتعرف إلى اللغة البرتغالية، والاطلاع عن قرب على الثقافة اللاتينية.

واتفق الجانبان على عقد اجتماعات تنسيقية لبحث الشراكة الأكاديمية بين جامعة الشارقة والجامعة الأمريكية في الشارقة، وبين جامعة «أمازوناس الفيدرالية» في البرازيل التي تعد أقدم جامعة في البرازيل، وواحدة من أكبر الجامعات في المنطقة الشمالية من البلاد.

كما تطرقا إلى تطوير التعاون في المجال الرياضي، خصوصاً أن البرازيل تمتلك تاريخاً رياضياً طويلاً وعريقاً، خاصة في كرة القدم، حيث سيتم التنسيق لعقد اجتماع بين نادي الشارقة الرياضي وملعب مورومبي البرازيلي الذي يعد ثاني أكبر ملعب في البرازيل.

وخلال جولة السفير البرازيلي في مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار، بحضور الشيخ فاهم القاسمي، قدم حسين المحمودي، الرئيس التنفيذي لمجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار، لمحة حول رؤية المجمع وأهدافه.

ورافق الشيخ فاهم القاسمي، السفير البرازيلي في زيارة إلى «بيت الحكمة».
وقال الشيخ فاهم القاسمي، رئيس دائرة العلاقات الحكومية في الشارقة: «ترتبط إمارة الشارقة بعلاقات تاريخية متينة مع المدن البرازيلية في كثير من القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها المعرفة والثقافة والابتكار إلى جانب القطاعات الاقتصادية، حيث بدأ الجانبان منذ سنوات طويلة بمد جسور التواصل الثقافي والاجتماعي بينهما، وبناء الشراكات الاقتصادية».

من جانبه، أبدى سفير البرازيل لدى الدولة، إعجابه بالتطور العلمي والثقافي والتكنولوجي الذي تشهده إمارة الشارقة، وثمن جهود الإمارة ودورها في تعزيز الحراك الثقافي في المنطقة، وفتح قنوات للتواصل مع مختلف بلدان العالم.


فاهم القاسمي والسفير البرازيلي يتبادلان الهدايا التذكارية

بالشراكة مع الأفراد والمؤسسات ولتعريفهم بواقع المنطقة

إطلاق منصة حقائق الشباب العربي التفاعلية



أبوظبي:
«الخليج»

مع بداية عام 2021 ودخول معطيات جديدة على واقع الشباب في الوطن العربي، والعالم، أعلن «مركز الشباب العربي» إطلاق «منصة حقائق الشباب العربي» facts.arabyouthcenter.org التي تفتح الباب أمام الأفراد والباحثين والمؤسسات والمنظمات والقطاعات المعنية بالعمل الشبابي للمشاركة في الإجابة عن الكثير من الأسئلة، وتقديم البيانات والمعلومات حول واقع الشباب العربي، ومستقبله، وذلك في إطار عمله المستمر على توسيع منظومة الأبحاث الخاصة بالشباب العربي التي يضعها في متناول المؤسسات المعنية بتطوير السياسات والبرامج والمبادرات التي تمكّنه في مختلف أرجاء العالم العربي.



منصة حقائق الشباب العربي

وتهدف «منصة حقائق الشباب العربي» لدعم مصممي الاستراتيجيات الشبابية والمؤسسات المعنية بتمكين الشباب العربي وصنّاع فرصه المستقبلية، بالحقائق والبيانات والمعطيات الدقيقة التي تؤهلهم لاتخاذ القرارات التي تنعكس إيجاباً على تعزيز قدراتهم وفتح آفاق جديدة لهم.

بيانات مرجعية

وقالت شما بنت سهيل المزروعي، وزيرة دولة لشؤون الشباب نائب رئيس مركز الشباب العربي: «أظهر الشباب العربي مرونة وإيجابية كبيرة في التعامل مع مختلف التحديات التي شهدها العالم العام الماضي. واليوم، وفي ظل المعطيات الجديدة التي نشهدها في مختلف قطاعات المجتمع والاقتصاد والتغيرات المتسارعة في أنماط التعلم والعمل والتواصل بيننا، تبرز الحاجة إلى بيانات ومعطيات دقيقة يقدمها الشباب أنفسهم عن واقعهم وتطلعاتهم بالشراكة مع كل المؤسسات والقطاعات الحريصة على تمكين الشباب عربياً، وعالمياً».

شما المزروعي

وأضافت: «الشباب العربي لديه الطموح والإرادة والتفكير الإبداعي. وتوفير المعلومات الصحيحة عن كل ظروفه وإمكاناته وفرص تطوير مهاراته يساعد المعنيين بتطوير السياسات التي تمكّن الشباب على اختيار المسارات الأسرع نحو تحقيق اندماج الطاقات الشبابية في بناء المجتمعات وتعافي الاقتصادات وتعزيز التنافسية وإعداد الروّاد الشباب في كل الميادين».

سعيد النظري

وأكدت أن إطلاق المنصة وفتح المجال للجميع للمشاركة في إثراء بياناتها والاستعانة بالباحثين العرب الشباب للتحقق من معلوماتها، سيوفر قاعدة بيانات مرجعية مفتوحة وشاملة لأهم قضايا الشباب، ويضع أمام صناع القرار ومصممي السياسات المعنية بالشباب مخزوناً معرفياً موثوقاً لبناء برامج الشباب الأوسع تأثيراً انطلاقاً من معطياته الدقيقة.

استراتيجية متكاملة

بدوره، قال سعيد النظري مدير عام المؤسسة الاتحادية للشباب، الرئيس التنفيذي للاستراتيجية في المركز: منصة حقائق الشباب العربي الجديدة التي أطلقها المركز تبني على إصدار 100 إجابة عن واقع الشباب العربي الذي أنجزناه العام الماضي، وتطمح في المرحلة الثانية إلى الوصول إلى 1000 إجابة جوهرية عن واقع الشباب العربي وتطلعاته، لأن البيانات هي ركيزة تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتصميم استراتيجيات شبابية مثمرة.»

وأضاف: «منصة حقائق الشباب العربي ستكون جزءاً من استراتيجية شاملة يعتمدها مركز الشباب العربي لتوفير منتجات معرفية غنية وبيانات مرجعية ومعلومات علمية موثوقة عن فرص تمكين الشباب العربي، من خلال تكامل المنصة مع مبادراته وبرامجه الأخرى مثل «مجلس الباحثين الشباب العرب» الذي سيعمل على تدقيق بياناتها و«منصة أبحاث الشباب العربي» التي تشكل عنصراً داعماً بالأبحاث والأرقام للمنصة الجديدة».

وختم بالتأكيد على أن المنصة الجديدة هي إضافة نوعية لأدوات تمكين الشباب العربي في أوطانهم من خلال رصد أبرز الفرص وإمكانات التحسين المستمر.

طرح الأسئلة

من ناحيته، قال صادق جرار نائب المدير التنفيذي لمركز الشباب العربي: «ستتيح المنصة الجديدة للأفراد والمؤسسات الراغبين في دعم الشباب العربي ميزات المشاركة بطرح الأسئلة الهامة، والتعليقات، والإضافات، والتحديثات على المعلومات المتوفرة من أجل تمكين الشباب بالحقائق والأرقام والمعطيات التي تعزز فرصهم الراهنة والمستقبلية في ميادين التعلّم الذاتي والمستمر».

«بكم نفتخر» تكرّم 8000 متطوع عربي

رأس الخيمة:
«الخليج»

نظم برنامج «شكراً لعطائك»، التابع لفريق فزعة التطوعي في دبي، والمسجل لدى هيئة تنمية المجتمع في الإمارة، مبادرة خاصة على مدار 5 أيام بعنوان: «بكم نفتخر»، برعاية الشيخ خالد بن فيصل بن خالد القاسمي، بالتزامن مع اليوم العالمي للتطوع، اشتملت على تكريم 8 آلاف متطوع ومتطوعة في الوطن العربي «عن بُعد»، بالتعاون مع الفرق التطوعية المعتمدة عربياً.
وأكد الشيخ خالد بن فيصل، أن الحدث يجسد قيمة كبيرة في تعزيز أهمية العمل التطوعي في المجالات المختلفة، وترسيخ مكانته قيمة إنسانية نبيلة، يحتفي بها العالم تكريماً للجهود التطوعية ولدور المتطوعين الإيجابي في تحقيق التنمية الشاملة والاستدامة في مجتمعاتهم.

258 دورة عزّزت مكانة اللغة العربية خلال 2020

العين:
«الخليج»

نفذت «دار زايد للثقافة الإسلامية» خلال العام الماضي 258 دورة ضمن برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ترسيخاً لمكانة العربية وأهميتها، حيث بلغ عدد المستفيدين من البرنامج 1938 شخصاً، من أصل 2474 منتسباً، بإجمالي 258 دورة، نفذت 87 دورة منها في المركز الرئيسي بالعين و103 في فرع الدار بأبوظبي و68 في فرع الدار بعجمان.
وأشادت الدكتورة نضال الطنيجي، المديرة العامة للدار، بدور الإمارات البارز في تعزيز مكانة اللغة العربية عالمياً، عبر المبادرات الفاعلة، حيث تشكل العربية إحدى وسائل المعرفة.

ترأس اجتماع مجلس التعليم والموارد البشرية «عن بعد»

عبدالله بن زايد يؤكد دور الإعلام الرقمي في تعزيز التعليم

ترأس سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي رئيس مجلس التعليم والموارد البشرية اجتماع المجلس الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي عن بعد.



عبدالله بن زايد مترئساً اجتماعاً للمجلس (أرشيفية)

يمكّن الطلبة من صناعة محتوى يعكس هويتنا

تبنى الأدوات والوسائل المبتكرة لرفع جودة المنظومة

أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، خلال الاجتماع على دور الإعلام الرقمي في تعزيز المنظومة التعليمية والارتقاء بها من أجل بناء جيل جديد ومتطور من المحترفين المؤهلين لقيادة الاقتصاد الرقمي، ونشر قصص ورسائل إعلامية عربية إيجابية تعزز مكانة الدولة على الساحة الإقليمية والدولية.

جودة المخرجات

وأشار سموه إلى أن جهود الدولة وبدعم قيادتنا الرشيدة تركز على تبني الأدوات والوسائل الجديدة والمبتكرة للارتقاء بالمنظومة التعليمية في الدولة ورفع جودة مخرجات التعليم.. موضحاً أنه في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم الآن لاسيما في مجال الإعلام الرقمي، بات من الضروري غرس ثقافة ومفاهيم ومهارات الإعلام الجديد ضمن العملية التعليمية لتمكين الطلبة من صناعة محتوى يعكس لغتنا وقيمنا هويتنا وثقافتنا وحضارتنا وتطلعاتنا للمستقبل، ومواكبة النمو السريع في الاقتصاد الرقمي.

جاء ذلك خلال استعراض المجلس لمقترح تقدمت به أكاديمية الإعلام الجديد لإطلاق برنامج تدريب أكاديمي تعليمي متطور يستهدف دمج المهارات الرقمية منذ الصغر في المنظومة التعليمية الإماراتية المتميزة.

تمكين المعلمين

وتحدث راشد العوضي المدير التنفيذي لأكاديمية الإعلام الجديد عن المقترح الذي يشمل تمكين المعلمين من دمج مهارات ومفاهيم الإعلام الرقمي الجديد ضمن منهجية متكاملة تأخذ بالاعتبار تعريف الطلبة بأسلوب ومهارات السرد القصصي الرقمي، وتمكينهم من الإلمام بمتطلبات وميزات التعلم الرقمي المبتكر منذ الصغر، بما يسهم في إعدادهم للمستقبل ومشاركتهم في نشر رسائل إعلامية تدعم مسيرة التنمية في الدولة على الصعيدين المحلي والعالمي.

وأشار إلى أن البرنامج المقترح سيكون ثمرة شراكة بين الجهات التعليمية وأكاديمية الإعلام الجديد، حيث يعتبر واحداً من البرامج العديدة التي صممتها الأكاديمية، والتي تعد الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط، لتطوير جيل جديد من المحترفين لقيادة الاقتصاد الرقمي والإعلام الجديد.

غرس ثقافة ومفاهيم ومهارات الإعلام ضمن العملية التعليمية

من جانبها استعرضت جميلة بنت سالم مصبح المهيري وزيرة دولة لشؤون التعليم العام مستجدات التطعيمات في المدارس إلى جانب أدوار ومسؤوليات الأطراف المعنية والآليات والاشتراطات والضرورات والاستثناءات من التطعيم.

كما استعرضت التوصيات الرئيسية التي سيتم العمل عليها في هذا الشأن بالتنسيق بين الجهات التعليمية والجهات الصحية في الدولة، بجانب التأكيد على أهمية الالتزام بالتطعيمات لتحقيق مجتمع مدرسي صحي وآمن وخال من الأمراض.

قياس أداء الطلبة

واطلع المجلس على مقترح لقياس أداء الطلبة في المواد الوطنية الإلزامية في المدارس الخاصة وهي اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية والتربية الأخلاقية.

ويهدف المقترح إلى قياس وتمكين مستوى أداء الطلبة وجودة التعليم في تلك المواد، ويتم تنفيذه تدريجياً بالتنسيق بين وزارة التربية والتعليم والجهات التعليمية المحلية والمدارس، ويتضمن قياس المستوى الحالي للطلبة ووضع الخطط التحسينية للمواد ومراجعة الاختبارات وتشكيل لجنة للتنفيذ والمتابعة.

وناقش أعضاء المجلس في نهاية الاجتماع، أهمية الاستمرار في تحفيز الكادر التعليمي والإداري وكافة العاملين في المنشآت التعليمية في الدولة وأولياء الأمور لتلقي لقاح فيروس «كوفيد-19» من أجل العودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية في المنشآت التعليمية، مؤكدين أنه بالرغم من نجاح تقنيات التعليم الرقمي في تعزيز المخزون المعرفي لدى الطلبة خلال فترة الجائحة، إلا أنه توجد أهمية بالغة في الرجوع إلى البيئة المدرسية لتنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم الذهنية والاجتماعية.

كما أكد الأعضاء أهمية تحفيز موظفي الجهات والشركات الحكومية والخاصة لتلقي اللقاح لضمان سلامتهم وسلامة أبنائهم ومجتمعهم.

الحضور

حضر الاجتماع حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم، ونورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب، وجميلة بنت سالم مصبح المهيري وزيرة دولة لشؤون التعليم العام، وناصر بن ثاني الهاملي وزير الموارد البشرية والتوطين، وحصة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع، وعبدالله بن طوق المري وزير الاقتصاد، والدكتور أحمد بن عبدالله حميد بالهول الفلاسي وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وزكي أنور نسيبة وزير دولة الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات، وشما بنت سهيل بن فارس المزروعي وزيرة دولة لشؤون الشباب، وسارة بنت يوسف الأميري وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة أمين عام المجلس، وجاسم محمد بوعتابه الزعابي رئيس دائرة المالية - أبوظبي، وسارة عوض عيسى مسلم رئيس دائرة التعليم والمعرفة - أبوظبي، والدكتور عبدالله محمد الكرم مدير عام هيئة المعرفة والتنمية البشرية - دبي، والدكتورة محدثة يحيى الهاشمي رئيس هيئة التعليم الخاص - الشارقة، ومحمد خليفة النعيمي مدير مكتب شؤون التعليم في ديوان ولي عهد أبوظبي. (وام)

ثلاث مراحل لتفعيل سياسات التعليم الدامج لأصحاب الهمم

أبوظبي:
إيمان سرور

تعمل دائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي حالياً، على تنفيذ مبادرات ضمن محور التعليم لاستراتيجية دائرة تنمية المجتمع، الموجهة إلى أصحاب الهمم 2020-2024، على 3 مراحل رئيسة، تشمل: تطوير وتفعيل سياسات التعليم الدامج المبنيّة على أفضل الممارسات العالمية، بتدريب العاملين في القطاع التعليمي، على تنفيذ هذه السياسات، فضلاً عن برنامج الانتقال التعليمي بين المراحل التعليمية المختلفة لهم ، وبرنامج التعليم المهني لتزويدهم بالمهارات والخبرات التي ستساعدهم في الاستقلالية والاندماج في سوق العمل.

وبدأت الدائرة، منذ مدة قريبة، بنقل طلبة من مراكز التعليم المتخصصة إلى بعض المدارس المؤهلة لاستقطابهم، ما سيمهّد لدمجهم في المجتمع بسلاسة ويرفع الطاقة الاستيعابية لمراكز التعليم المتخصصة لاستقبال طلبة آخرين.

باحثون يكتشفون جينات لتطوير الزراعة الملحية

توصل باحثون من مركز خليفة للتقانات الحيوية والهندسة الوراثية في جامعة الإمارات، بالتعاون مع باحثين من جامعة نيويورك أبوظبي لاكتشاف معلومات جينومية جديدة تسهم في تطوير الزراعة الملحية في دولة الإمارات من خلال دراسة تسلسل 107 أنواع من الطحالب الدقيقة من شعب مختلفة في مواقع مختلفة من العالم، حيث أثبتت نتائج الدراسة وجود جينات مقاومة للملوحة فيها.

وأشار الدكتور خالد أميري – مدير مركز خليفة للتقانات الحيوية والهندسة الوراثية – إلى أن المركز يعمل من خلال أبحاثه على دراسة الكائنات الصحراوية التي تحتوي على معلومات غنية حول آليات تحمل الجهد البيئي مثل الملوحة والحرارة والجفاف.

«خليفة التربوية»: الإمارات نموذج لتمكين أصحاب الهمم



أبوظبي:
«الخليج»

أكدت الأمانة العامة لجائزة خليفة التربوية أن رعاية القيادة الرشيدة في دولة الإمارات لأصحاب الهمم تقدم نموذجاً فريداً لما ينبغي أن تكون عليه رعاية وتمكين هذه الفئة على المستويات المحلية، والإقليمية، والدولية، مشيرة إلى أن الدولة وفرت بيئة محفزة لإطلاق طاقات وإبداعات هذه الفئة في مختلف مجالات التعليم والعمل والاندماج المجتمعي



خلال جلسة إبداعات أصحاب الهمم

أوضحت الأمانة العامة لجائزة، إن أصحاب الهمم في دولة الإمارات دائماً على موعد من التميز والريادة التي تكفل لهم إطلاق إبداعاتهم وابتكاراتهم لخدمة المجتمع ودفع مسيرته التنموية في الخمسين المقبلة.

جاء ذلك خلال الجلسة التي نظمتها الجائزة بعنوان «أصحاب الهمم إبداعات خلاقة في الخمسين القادمة» بحضور أمل العفيفي الأمين العام للجائزة، وتحدث فيها كل من وفاء حمد بن سليمان مديرة إدارة رعاية وتأهيل أصحاب الهمم بوزارة تنمية المجتمع، وفاطمة أحمد الهاملي، رئيس قسم التأهيل بمؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم، وأسماء موسى محمد، أم لطالب من أصحاب الهمم، والطالب زايد عوض النعيمي من أصحاب الهمم، وأدارتها، بارعة أحمد الحاج سليمان، محكم في جائزة خليفة التربوية.

وأكدت أمل العفيفي اهتمام الجائزة بدعم إبداعات أصحاب الهمم في دوراتها المختلفة، مشيرة إلى أن الجائزة تطرح مجال أصحاب الهمم الذي يستهدف فئة الأفراد والمؤسسات والمراكز، لدعم المبادرات الرائدة والمشاريع المتميزة التي تخدم أصحاب الهمم في مختلف القطاعات وتعزز من قاعدة التوعية المجتمعية بدورهم ورسالتهم في خدمة الوطن.

من جانبها، قالت وفاء بن سليمان إن وزارة تنمية المجتمع عقدت مع ذوي المصلحة من أصحاب الهمم والعاملين في هذا المجال، جلسة حوارية لتصميم مستقبل الخمسين، وإدماجهم فيها كمشاركين فاعلين، وتمخّضت عن هذه الجلسة مجموعة من الأفكار الخلاقة لمستقبل واعد يتمتع فيه أصحاب الهمم بحقوقهم في عدة مجالات.

«التربية» ترتقي بكفاءة كوادرها بخطة تطوير فردية

دبي:
محمد إبراهيم

استحدثت وزارة التربية والتعليم، أداة جديدة لقياس الكفاءات التدريسية والفنية والإدارية في الميدان التربوي، إذ وجهت، ممثلة في قطاع تحسين الأداء، جميع موظفيها وهيئاتها بأنواعها، بإعداد خطة تطوير فردية لهم، مبنية على الكفاءات الفنية والسلوكية، بالدخول إلى نظام بياناتي www.fahr.gov.ae، على أن يتم الانتهاء من إعداد الخطة الفردية بموعد أقصاه 18فبراير/ شباط.

جاء ذلك في إطار تركيز الوزارة على رفع مستوى كفاءة كوادرها البشرية، ومواكبة تطلعات الحكومة في تحقيق الاستثمار الأفضل للموارد البشرية، في المرحلة المقبلة.

وأرفقت الوزارة مع تعميم لها يخاطب أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية، الدليل الاسترشادي المعتمد من الهيئة الاتحادية للموارد البشرية، لإعداد خطة التطوير الفردية، التي تطبق لمصلحة الموظف ورئيسه المباشر، وتصف الكفاءات التي سيطبقها الموظف بما يتوافق مع مساره الوظيفي وتعزيز تنمية قدراته، إذ تساعد على رفع مستوى الكفاءة الوظيفية، ومواجهة أي تحديات تحول دون تحقيق الأهداف المحددة، وتسهم في وضع تصور للاحتياجات للتدريبية.

وأكدت أن الخطة ترتكز على أربعة أهداف، تضم تعزيز جوانب القوة وتحديد مجالات التحسين في أداء الموظف، وتأهيله لشغل الوظائف الشاغرة الحالية، والمستقبلية، وقياس مدى تأثير نتائج تطبيق نظام التدريب في الأداء الفردي والمؤسسي، وسد الفجوات بين الأداء الحالي والمستهدف للموظف.

وأفادت الوزارة بأن مقومات نجاح خطة التطوير الفردية، يتلخص في أربعة مسارات، منها «التوقيت»، و«الارتباطات» و«الإرشادات الإضافية» بشأن ما هو متوافر من مواد تدريبية ومراجعتها مع الموظف عند الحاجة، و«الأداة» التي توفر الحلول المناسبة لمعالجة نقاط الضعف التي يظهرها الموظف.

وحددت الوزارة أشكال التدريب في أربع صور، الأولى الظل الوظيفي، الذي يعد شكلاً من أشكال التدريب يرافق بموجبه موظف موظفاً آخر مؤهلاً ومتخصصاً ذا كفاءة عالية، خلال مهامه اليومية.

الأولى في التركيز على التنوع البيولوجي بمساحة 27500 متر مربع

خالد بن محمد بن زايد يفتتح حديقة «الفي» بجزيرة الريم

خالد بن محمد يستمع لشرح من عبدالله الساهي



ويستمع إلى فلاح الأحبابي

أبوظبي:
«الخليج»

افتتح سموّ الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، رسمياً حديقة «الفي» في «جزيرة الريم»، ضمن جهود أبوظبي المستمرة للتشجيع على الحياة الصحية، ومواصلة تعزيز مكانتها وجهة عالمية للعيش.

وتعد الحديقة البالغة مساحتها 27500 متر مربع، أول حديقة نوعية تركز على التنوع البيولوجي في الإمارة؛ إذ تضم 2000 شجرة محلية، بما في ذلك شجرة الغاف الوطنية.

وصممت بطريقة فريدة لتخلق بيئة شبيهة بالغابات، وستضمن كثافة الأشجار، فضلاً عن أنظمة الري الحديثة، باستهلاك مياهٍ أقل بنسبة 40% من الحدائق التقليدية. وتتميز بمرافق عالمية المستوى، لرياضات مختلفة ونشاطات متنوعة، وملاعب للأطفال مصنوعة من مواد طبيعية توفر فضاءات مستدامة وطبيعية للسكان والزوار.

بدءاً من اليوم

تشغيل مسار الحافلات في شارع خالد بن الوليد

دبي:
«الخليج»

تبدأ هيئة الطرق والمواصلات في دبي، التشغيل الفعلي للمسار الخاص بالحافلات ومركبات الأجرة في «شارع خالد بن الوليد» الخميس21 يناير، بعد انتهاء التشغيل التجريبي للمسار، الذي سيؤدي دوراً حيوياً في تحسّن زمن رحلات الحافلات بنسبة (24%) وتقديم خدمة أفضل لمستخدمي المواصلات العامة.

وقال أحمد بهروزيان، المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات العامة: «يمثل هذا المسار المرحلة الثالثة من مشروع المسارات الخاصة بحافلات المواصلات العامة ومركبات الأجرة. ويقع على شارع خالد بن الوليد، بطول (4,3) كيلومترات، ويمتد من تقاطعه مع شارع الميناء، إلى ما قبل تقاطعه مع شارع زعبيل، بالاتجاهين».

وأوضح أن عدد الخطوط المارّة بهذا المسار يبلغ (19) خطّاً من مجموع الخطوط العاملة في دبي، بتشغيل (60) حافلة في الساعة من الأنواع العادية والحافلات، بمقطورة وذوات الطابقين والحافلات الصغيرة. وقد تدرّب السائقون على استخدام هذا المسار، حيث بدأت المرحلة التجريبية في 11 يناير، وتنتهي في 20 منه، عبر رحلات يومية للخطوط المارّة به.

وأضاف بهروزيان «وضعت لافتات إرشادية على مداخل المسار لتوضيح المركبات المسموح لها بالدخول، ولافتة إرشادية لتحذير مستخدمي الطريق من استخدام المسار وستُفرَضُ غرامة (600) درهم على المخالفين».

ولتسهيل تجنّب استخدام المسار الخاص بالحافلات ومركبات الأجرة، فقد جرى تمييز المسار باللون الأحمر، ووضعت علامة حافلة على المسار، مع تركيب لافتات في بداية ومنتصف المسار، وإشارات ضوئية تشير إلى أن المسار مُخصّص للحافلات فقط. وتضمن المشروع إنشاء ممرات للمشاة ومظلات مكيفة لمستخدمي الحافلات ومركبات الأجرة، فضلاً عن أعمال إنارة الطرق وإنشاء مواقف جانبية وأعمال الزراعة التجميلية.



حافلات على المسار الجديد

شهادة مواصفة استمرارية الأعمال لـ«نقل عجمان»

حصلت هيئة النقل – عجمان على الاعتماد الدولي لمواصفة استمرارية الأعمال ISO 2019:22301 من شركة Lloyd›s Register، حيث تعدّ هذه الشهادة معياراً دولياً يختص بتقييم قدرة المؤسسات والشركات على مواصلة تشغيل الوظائف الأساسية وتقديم خدماتها.

وأكد المهندس عمر المهيري، المدير العام للهيئة، حرص الهيئة على اتخاذ كل التدابير والإجراءات التي تضمن استمرارية العمل أثناء الطوارئ والأزمات، بمستوى الجودة نفسه.

95 % نسبة رضا متعاملي «أشغال الشارقة»

حقق مركز سعادة المتعاملين في دائرة الأشغال العامة في الشارقة 95 % نسبة رضا للمتعاملين في عام 2020.

وقالت مريم المازمي مدير مركز الاتصال المؤسسي بالدائرة: «إن هذه الدراسات والاستطلاعات، تأتي ضمن حرص الدائرة على التعرف إلى مدى رضا المتعاملين عن الخدمات التي تقدمها، ومعرفة أوجه القصور وجوانب التميز، على مستوى الفروع والإدارات والأقسام والأفراد».

من جهة أخرى، أنجز مركز سعادة المتعاملين في دائرة الأشغال العامة بالشارقة 7000 معاملة خلال العام الجاري، تم تقديمها 5000 منها إلكترونياً.

وأشار عبدالله الزماني مسؤول مركز سعادة المتعاملين، إلى أن معدل المعاملات المنجز خلال العام الجاري انخفض بمعدل مدة زمنية لا تتجاوز 10 دقائق للمعاملة الواحدة.

في السياق ذاته، قالت حصة الميل مدير مركز تقنية المعلومات: «إن الموقع الإلكتروني للدائرة زاره 31 ألف شخص؛ حيث يمتاز بسهولة التصفح.

بدعم «كهرباء دبي»

إطلاق كتاب «الرشاقة في الإدارة الحكومية»

دبي:
«الخليج»

بحضور سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، والدكتور علي بن سباع المرّي، الرئيس التنفيذي لكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، والبروفيسور رائد عواملة، عميد الكلية، أطلقت الهيئة والكلية، كتاب «الرشاقة في الإدارة الحكومية» الذي ألفته ونشرته الكلية برعاية الهيئة، لتسليط الضوء على مفهوم الرشاقة المؤسسية ونشأتها وسماتها، وأهمية التحول إلى الرشاقة، والرشاقة في القطاع العام.

وأعرب سعيد محمد الطاير، عن اعتزازه بالتعاون الوثيق بين الهيئة وكافة الجهات الحكومية والخاصة، الهادفة إلى تحقيق رؤية القيادة الرشيدة لتعزيز الرشاقة المؤسسية، والاستعداد لمواكبة المتغيرات بكفاءة واقتدار، لضمان مواصلة رحلة التميز والريادة. وأضاف: «تثبت دولة الإمارات، في ظل القيادة الرشيدة لسيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، دائماً أنها سباقة إلى استشراف المستقبل، وتقدم نموذجاً عالمياً متميزاً في الاستعداد للتعامل مع مختلف التطورات بكفاءة واقتدار».

من جانبه، قال الدكتور علي بن سباع المرّي: «إن المرونة والرشاقة في الإدارة الحكومية أصبحتا ضرورة أكثر من أي وقت مضى، بسبب العديد من المتغيرات التي يشهدها العالم، ما يتطلب من الحكومات أن تكون أكثر استعداداً ومواكبة لمثل هذه المتغيرات وفق منهج علمي واضح يستطيع التعامل مع كافة التحولات والأزمات».

سعيد الطاير يتسلم الكتاب من علي المري

842 رخصة بناء بدبا الفجيرة العام الماضي

دبا الفجيرة:
محمد الوسيلة



حسن اليماحي

كشف المهندس حسن سالم اليماحي مدير عام بلدية دبا الفجيرة عن إصدار إدارة الشؤون الهندسية والأراضي بالبلدية 842 رخصة بناء جديدة العام الماضي، إلى جانب اعتماد 636 شهادة إنجاز، مشيراً إلى أن المدينة طبقاً للإحصائيات تشهد توسعاً عمرانياً وزيادة ملحوظة في المشاريع وارتفاعاً كبيراً في مؤشر تنفيذ وإنجاز معاملات تراخيص البناء، وتوقع أن يشهد العام الجاري نمواً في عدد تراخيص البناء طبقاً للمؤشرات.

وأشار إلى أن الأجهزة المختصة بالبلدية نفذت 2747 جولة تفتيشية على المواقع الإنشائية بالمدينة، حررت على إثرها 185 مخالفة على عدد من المنشآت.

«السلامة الغذائية» تمسح 200 ألف دونم لرصد الجراد

أبوظبي:
«الخليج»

أجرت هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية مسحاً لمساحة 200،967 دونماً بهدف رصد ومتابعة حالة الجراد الصحراوي المهاجر عبر الحدود المتاخمة للدولة خلال العام الماضي 2020، وعملت فرق المكافحة التابعة للهيئة على رش مساحة بلغت نحو 85،948 دونماً تواجد فيها الجراد، باستخدام المبيدات الموصي بها لإحكام السيطرة على الجراد وللحد من مخاطره على المزروعات وإنتاجية المزارع.

وقد استمرت جهود فرق المسح والمكافحة التابعة للهيئة ما يقارب شهرين ونصف الشهر، وذلك منذ بدء ظهور الجراد الصحراوي في مزارع جزيرة دلما اعتباراً من 22 فبراير/ شباط 2020، حيث رفعت الهيئة حالة الاستعداد والتأهب القصوى لمواجهة أية مجموعات من أسراب الجراد الصحراوي القادمة من مناطق توالد الجراد في الجزيرة العربية، وسواحل البحر الأحمر.

وقال مبارك على القصيلي المنصوري، المدير التنفيذي لقطاع الشؤون الزراعية في الهيئة «بمجرد بدء هجرة أسراب الجراد الصحراوي من موطنها في سواحل البحر الأحمر، عملت الهيئة بصورة استباقية على الرصد والمكافحة لمتابعة حالة الجراد المهاجر عبر الحدود.

تطعيم موظفي حكومة عجمان

عجمان:
«الخليج»

أطلقت دائرة الموارد البشرية بعجمان، مبادرة تطعيم لقاح «كوفيد- 19» لموظفي حكومة عجمان بالتنسيق والتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع ممثلة بمنطقة عجمان الطبية وبمشاركة 16جهة حكومية ومستقلة بالإمارة، وذلك في إطار الجهود الوطنية الشاملة لتعزيز صحة وسلامة المجتمع.

و أكد عبدالله بوشهاب، مدير إدارة برامج وخدمات الموارد البشرية بالدائرة، أن تنظيم المبادرة يأتي تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة بتوفير وخلق بيئة عمل آمنة وصحية لموظفي الجهات الحكومية والمستقلة في الإمارة.

.. وشرطة الإمارة توفر اللقاح لموظفيها وأسرهم

عجمان:
«الخليج»

وفرت القيادة العامة لشرطة عجمان لقاح «كوفيد19» لجميع موظفيها وأسرهم، تلبية للتوجه الحكومي في تلقي اللقاح والتحفيز لاختيار التطعيم.

وقال المقدم محمد بن غليطة، رئيس قسم التدريب بمركز التدريب، إن الشرطة وفرت اللقاح في جميع إدارات القيادة لجميع الموظفين باختلاف درجاتهم العسكرية والمدنية، وصولاً للمستهدف في تطعيم جميع الموظفين، باستثناء غير القادرين على تلقي اللقاح بسبب الموانع المحددة، ودعمت القيادة توجهات الدولة بتطعيم أكبر عدد من أسر الموظفين، وبإمكانهم الحضور خلال عمل الطاقم الطبي، وأخذ اللقاح.

«شروق» تثمّن جهود طواقم مستشفى الكويت

الشارقة:
«الخليج»

تعبيراً عن امتنانها للطواقم الطبية وجهودهم المبذولة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) ومساهمتهم في رعاية المرضى، نظمت هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)، زيارة رسمية لمستشفى الكويت في الشارقة من خلال وفد ضم عدداً من المسؤولين في الهيئة.

وأعرب أعضاء الوفد برئاسة أحمد عبيد القصير، المدير التنفيذي للعمليات في الهيئة عن تقديرهم للعاملين في قطاع الرعاية الصحية بالمستشفى الذين تسابقوا إلى الصفوف الأولى لمواجهة فيروس كورونا.

2161150 جرعة قدمت حتى أمس

توفير لقاح «كورونا» مجاناً في أكثر من 218 منشأة

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع ودائرة الصحة-أبوظبي عن تعاونهما في حملة التطعيم الوطنية لكوفيد-19، بهدف دعم الجهود الرامية إلى تطعيم أكثر من نصف سكان الدولة المؤهلين للحصول على لقاح كوفيد-19 خلال الربع الأول من العام الجاري، وذلك لتعزيز المناعة المكتسبة والحفاظ على سلامة وصحة أفراد المجتمع، وتعزيز مناعته وحصانته للمضي نحو التعافي.

وستقوم دائرة الصحة بتوفير مراكز خارج إمارة أبوظبي لتقديم اللقاح بما فيها مراكز خدمات الفحص من المركبة التي تديرها شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، ليصبح لقاح كوفيد-19 متوفر مجاناً في أكثر من 218 منشأة صحية ومجلس الأحياء ومركزاً في جميع مناطق الدولة، حيث يمكن لجميع المواطنين والمقيمين في الدولة ممّن تتجاوز أعمارهم 16 عاماً تلقي التطعيم ضد فيروس كوفيد-19.

وأكد عبد الرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع، أن اللقاح هو الوسيلة الأكثر أماناً وفاعلية للحد من انتشار كوفيد-19 والحفاظ على صحة وسلامة المجتمع، وبتعاوننا مع دائرة الصحة-أبوظبي وتوحيد الجهود في حملة التطعيم، سنسرّع تقدمنا نحو هدفنا بتحصين وتطعيم 50% من سكان الدولة المؤهلين للحصول على لقاح كوفيد-19 بحلول نهاية مارس، وبتوجيهات ودعم قيادتنا الرشيدة فإن التطعيم خيارنا جميعاً، لننتصر ونحقق التعافي في أقرب وقت.

من جانبه، قال عبدالله بن محمد آل حامد، رئيس دائرة الصحة أبوظبي: واجبنا أن نسهم في دعم حملة التطعيم الوطنية، لضمان القدرة على مواكبة إقبال الأعداد الهائلة من الأشخاص الذين يختارون التطعيم ضد كوفيد-19.

على صعيد متصل، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تقديم 95،783 جرعة من لقاح «كوفيد 19» خلال الساعات الـ 24 الماضية، وبذلك يبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى أمس الأربعاء 2،161،150 جرعة ومعدل توزيع اللقاح 21,85 جرعة لكل 100 شخص.

كما أعلنت الوزارة عن إجراء 162،945 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 3،506 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 263،729 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 6 حالات مصابة وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 762 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 3،746 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 235،421 حالة.

(وام)

بدء المرحلة الثانية من تطعيم كبار المواطنين في دبي

دبي:
«الخليج»

شهدت حصة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع، انطلاق المرحلة الثانية من حملة تطعيم كبار المواطنين ضد فيروس «كوفيد 19»، والتي جري تنظيمها الأربعاء في مركز سعادة المتعاملين بمنطقة جميرا في دبي، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع، وبهدف الوصول للفئات المستهدفة والأكثر حاجة، وتسهيل حصولها على اللقاح. وتستهدف الحملة في دبي، تطعيم أكثر من 120 من كبار المواطنين في يومها الأول، ومواصلة المهمة وصولاً إلى أكبر عدد من كبار المواطنين في الإمارة وعلى مستوى الدولة.

وأكدت حصة تهلك الوكيل المساعد لشؤون التنمية الاجتماعية بوزارة تنمية المجتمع، حرص الوزارة بالشراكة مع الجهات المعنية، على الوصول إلى الفئات ذات الأولوية وإيصال كافة الخدمات إليهم



إقبال لتلقي اللقاح

قائد شرطة رأس الخيمة يتفقد أحد مراكز التطعيم





ابن علوان خلال تفقده المركز

رأس الخيمة:
«الخليج»

دعا اللواء علي عبدالله بن علوان، القائد العام لشرطة رأس الخيمة، رئيس فريق إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث المحلي، فئات المجتمع كافة، إلى تلقي لقاح «كوفيد-19» عبر مراكز التطعيم المعتمدة المنتشرة في مختلف مناطق إمارة رأس الخيمة، التي توفره مجاناً للجميع. مشيراً إلى توجيهات القيادة الرشيدة ومتابعتها، لتوفير كل الإمكانات، وضمان تسهيل الإجراءات حتى يتمكن الجميع من الحصول على اللقاح، وصولاً إلى تحقيق التعافي المستدام من «كوفيد- 19».

وقال خلال تفقده مركز الصالة الرياضية التابعة لمنطقة رأس الخيمة التعليمية: «إن ما نشهده اليوم من إقبال متزايد على تلقي اللقاح، يؤكد النجاح الكبير الذي حققته دولة الإمارات في السيطرة على الجائحة، بفضل الرؤية الحكيمة للقيادة الرشيدة».

شرطة الشارقة تواصل حملة «معاً للتطعيم»

الشارقة:
«الخليج»

تواصل القيادة العامة لشرطة الشارقة، ممثلة بإدارة مراكز الشرطة الشاملة، حملتها الصحية والمجانية «معاً للتطعيم» ضد «كورونا» التي أطلقتها في بداية الأسبوع الجاري، بالتعاون مع «مركز الأطباء العرب التخصصي» بالشارقة، لتوفير جرعات اللقاح المضاد للفيروس، لمنتسبيها كافة، لتشمل الموقوفين في الحبس الاحتياطي بمراكزها الشرطية.

وقال العقيد يوسف بن حرمول، مدير إدارة مراكز الشرطة الشاملة «حملة التطعيم التي بدأت صباح الأحد، توسع نطاقها لتشمل الموقوفين في الحبس الاحتياطي بالمراكز الشرطية».

364 موظفاً و522 عاملاً ببلدية عجمان يتلقون اللقاح

عجمان:
«الخليج»

تلقى 364 موظفاً و522 عاملاً في دائرة البلدية والتخطيط بعجمان لقاح كوفيد 19 ضمن حملة نفذتها الدائرة بالتعاون مع وزارة الصحة وتنمية المجتمع.

وأكد عبد الرحمن محمد النعيمي مدير عام الدائرة أن البلدية تحرص على صحة وسلامة موظفيها وتعمل على توفير الإجراءات الوقائية وأعلى معايير السلامة والأمان، مبيناً أن الكوادر العاملة في الدائرة تجاوبت مع حملة التطعيم الاختياري للحد من انتشار فيروس كوفيد 19.

«استشاري الشارقة» يخصص مركزاً لتطعيم أعضائه

الشارقة:
«الخليج»

ضمن حملة التطعيم للوقاية من فيروس «كورونا»، خصص المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، مع بدء الجائحة مركزاً طبياً لتقديم اللقاح لأعضائه وموظفيه.

وتأتي المبادرة في إطار التعاون الوثيق بين المجلس ووزارة الصحة، في ظل دعم عبد الرحمن العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع، لفكرة المبادرة التي طرحتها الأمانة العامة للمجلس.

واستقبل المجلس في مقره صباح الثلاثاء، أعضاءه وموظفيه، لتلقي الجرعة الأولى من اللقاح.

بدءاً من مرحلة التصدي وصولاً إلى التعافي

6 إنجازات كرّست الإمارات «الرقم 1» في مواجهة «كوفيد ـ 19»

تربعت دولة الإمارات على قمة دول العالم، وحصدت المركز الأول في العديد من المؤشرات الخاصة بالتعامل مع فيروس كورونا المستجد «كوفيد . 19»، بدءاً من مرحلة التصدي وصولاً إلى مرحلة التعافي وتخطي التداعيات الصحية والاقتصادية والاجتماعية للفيروس.

وترصد وكالة أنباء الإمارات (وام) أبرز 6 إنجازات حققت فيها الإمارات «الرقم واحد» عالمياً وشرق أوسطياً في مجال التعاطي مع جائحة كورونا منذ بداية ظهورها وحتى اليوم.

توزيع الجرعات

احتلت الإمارات المرتبة الأولى عالمياً في توزيع الجرعات اليومية خلال 7 أيام في الفترة ما بين 12 إلى 18 يناير الجاري، وذلك بمعدل 1,16 جرعة لكل 100 شخص كما جاءت الإمارات في المرتبة الخامسة على مستوى العالم في توفر جرعات لقاح «كوفيد - 19».

عدد الفحوص

نجحت دولة الإمارات في أن تكون أول دولة على مستوى العالم يتخطى فيها عدد الفحوص الخاصة بفيروس كورونا المستجد عدد السكان الفعليين؛ حيث تخطت الإمارات في 6 أكتوبر الماضي حاجز 10 ملايين فحص منذ بدء الجائحة، لتصبح أول دولة في العالم يتخطى فيها عدد الفحوص عدد السكان؛ وذلك بالنسبة للدول التي يتجاوز عدد سكانها مليون نسمة.

كشف الإصابة

حققت دولة الإمارات في يوليو الماضي، إنجازاً بارزاً ضمن جهودها المتواصلة للحد من انتشار الفيروس، وذلك بعد التطبيق العملي الناجح لاستخدام الكلاب البوليسية في مطارات الدولة، للكشف عن مصابين محتملين بفيروس كورونا المستجد، لتكون بذلك الدولة الأولى عالمياً التي تنجح في التطبيق الفعلي لهذه التجربة العلمية.

التعامل

تصدرت الإمارات دول منطقة الشرق الأوسط، في قائمة أفضل تعامل لقيادة الدول خلال أزمة فيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19» العالمية، وذلك وفق استبيان للمؤشر العالمي للقوة الناعمة، الذي أصدرته «براند فايننس» من بريطانيا.

رضا الجمهور

وجاءت الإمارات في المركز الأول شرق أوسطياً والثالث عالمياً من حيث رضا الجمهور عن الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الحكومة فيما يتعلق بمكافحة الوباء، وذلك وفقاً لتقرير أصدرته «مؤسسة تولونا الدولية» لمسح المستهلكين في يونيو الماضي.

فحص المركبة

تعد الإمارات الدولة الأولى في منطقة الشرق الأوسط والخامسة عالمياً التي طبقت اختبار فيروس كورونا من داخل المركبة الذي يتم إجراؤه عبر مراكز موزعة في جميع إمارات الدولة وبزمن قياسي لا يتجاوز 5 دقائق.

وتميزت الإمارات منذ بداية جائحة كورونا بتبني إجراءات استثنائية سخرت فيها كافة الموارد والأدوات اللازمة لتخطي المرحلة الأصعب؛ حيث سارعت إلى إطلاق برنامج التعقيم الوطني وتطبيق نظامي التعليم عن بُعد والعمل عن بُعد، كما كانت من أوائل الدول التي استخدمت العلاجات المبتكرة للمصابين بالفيروس مثل علاج الخلايا الجذعية، فضلاً عن بناء أكبر مختبر بالعالم لفحوص كورونا المستجد خارج الصين، وغيرها الكثير من الإجراءات الاحترازية في كافة المجالات التي أسهمت بشكل كبير في الحد من انتشار الفيروس.

(وام)



الجلسة الرابعة تناقش تأثير كوفيد ـ 19 في سوق العمل

حوارات دبي الافتراضية.. المهارات الناعمة غير قابلة للأتمتة

أكد المتحدثون في الجلسة الرابعة لمبادرة حوارات دبي الافتراضية للمرأة، التي نظمتها مؤسسة دبي للمرأة تحت رعاية حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة مؤسسة دبي للمرأة، أن الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي، أهم ركنين في سوق العمل بالمستقبل، وأكدت أن أزمة جائحة كوفيد-19 أثرت كثيرا في المرأة حيث بقيت في المنزل تؤدي عملها وتقوم بدورها في رعاية عائلتها في آن واحد.

وناقش المتحدثون في الجلسة التي جاءت بعنوان «نظرة على مستقبل العمل والمرأة» تأثير جائحة كوفيد -19 في سوق العمل بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة وسعت لاستشراف مستقبل عمل المرأة بعد هذه الجائحة العالمية ومستقبل الابتكار ومقومات تطوير الموظفين واستقطاب المواهب في ظل متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وأكدوا أن الشيء الوحيد غير القابل لـ «الأتمتة» في عصر الثورة الصناعية الرابعة هو المهارات الناعمة أو ما يعرف بالـ Soft skills كالكمبيوتر والأجهزة التقنية، وقالوا «إن الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي أساس العمل في المستقبل».

شارك في الجلسة كل من خلفان بالهول، الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل، وصوفي سميث، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «نبتة هيلث» وأدارها دان مورفي - الإعلامي بشبكة CNBC، وألقت كلمة مؤسسة دبي للمرأة ميثاء شعيب مدير إدارة الاتصال بالمؤسسة.

وأشاد خلفان بالهول، بالجهود الحثيثة التي تبذلها مؤسسة دبي للمرأة بقيادة سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، لترجمة رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة في تعزيز دور المرأة بمختلف المجالات والمشاريع الرائدة التي تطلقها المؤسسة لتطوير مهارات المرأة وتسليط الضوء على إنجازاتها، وتعد مبادرة حوارات دبي الافتراضية للمرأة، واحدة منها لافتاً إلى الموضوعات الحيوية التي تناقشها في كل جلسة.

وقال: «إن الأتمتة والثورة الصناعية الرابعة ستلعبان دوراً حيوياً وحاسماً في تشكيل سوق العمل في المستقبل بما في ذلك إجراءات وأنظمة العمل وكيفية تقديم الخدمات التي اعتدنا عليها لسنوات طويلة، مشيراً إلى أن الفترات الزمنية الفاصلة بين الثورات الصناعية السابقة كانت تقل بمرور الزمن بسبب التطور التقني المتسارع ولذلك فإن مواكبة السرعة، واحد من أهم التحديات التي نواجهها حالياً وتتطلب تضافر الجهود العالمية لإيجاد الحلول والارتقاء بمهارات الكوادر البشرية وتمكينها من استيعاب متطلبات الثورة الصناعية الرابعة».


خلفان باللهول والمتحدثون في الجلسة الرابعة

مسؤوليات المرأة زادت في ظل الجائحة

وأشار بالهول إلى أن التحديات الجديدة التي أوجدتها أزمة «كوفيد-19» غيرت الكثير من مفاهيمنا في مؤسسة دبي للمستقبل حول الرؤى المستقبلية وكيف سيكون سوق العمل، لكن مع ذلك كان لهذه الأزمة إيجابية مهمة تتمثل في الاستفادة من التطور التكنولوجي المتسارع في تلبية متطلبات العمل واستمراريته في ظل التغيرات التي فرضتها الجائحة والالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية حيث تم اللجوء إلى نظام «العمل عن بعد» بشكل واسع كأحد أنماط الدوام المرن وشمل هذا النظام الرجال والنساء معاً، مشيراً إلى أن إيجابيات هذا النظام كانت للمرأة أكثر منها للرجل لأنه وفر لها فرصة إضافية لتحقيق التوازن بين حياتها الأسرية وحياتها العملية.

> الثورة الصناعية والذكاء الاصطناعي أساس العمل في المستقبل

وتحدث بالهول عن دور المرأة في ظل الثورة الصناعية الرابعة، معرباً عن تفاؤله بمستقبل المرأة في مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، وقال: الشيء الوحيد غير القابل لـ «الأتمتة» في عصر الثورة الصناعية الرابعة هو المهارات الناعمة أو ما يعرف بالـ Soft skills فالكمبيوتر والأجهزة التقنية لا تستطيع تقليد أو القيام بأمور مثل العاطفة والذكاء الاجتماعي وهذه مهارات موجودة أكثر لدى المرأة وفق دراسات متخصصة عديدة وبالتالي هناك وظائف تحتاج لمهارات ستؤديها النساء بشكل أفضل خلال الثورة الصناعية الرابعة.

كما أشادت شمسة صالح المديرة التنفيذية لمؤسسة دبي للمرأة، بجهود سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، في تبني البرامج المستقبلية التي تدعم المشاركة الفعالة للمرأة على جميع الأصعدة للوصول بالإمارات للريادة العالمية، لافتة إلى أن خطة عمل المؤسسة لهذا العام تتضمن العديد من البرامج والمبادرات التي تعزز الجهود الوطنية ضمن مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمة لدولة الإمارات الذي وجه به صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

وأكدت شمسة صالح التزام المؤسسة بدعم وتعزيز دور المرأة في كل المجالات تحقيقاً لرؤى وتوجيهات قيادتنا الرشيدة، بزيادة مشاركتها في سوق العمل مع ضمان الحفاظ على مسؤولياتها وأدوارها الأخرى ضمن المحاور الرئيسية لخطة العمل الاستراتيجية للمؤسسة».

من جهتها أكدت صوفي سميث، أهمية تحقيق التوازن بين الحياة العملية والحياة الأسرية وكيف نكرس التكنولوجيا لتطبيق هذا التوازن في أماكن العمل، وقالت: إننا نعيش عصراً من التطور التكنولوجي المتسارع الذي يتيح فرصاً للعمل عن بعد لأي موظف قد يتأثر لديه هذا التوازن بين حياته العملية والأسرية، مشيرةً إلى وجود دراسات أظهرت أن الأعمال الأسرية والمنزلية للمرأة زادت خلال عام 2020 بسبب أزمة كورونا لوجودها في المنزل وقتاً أطول من المعتاد.

وقالت: رغم أن المرأة تشكل أكثر من نصف خريجي المجالات العلمية التخصصية بالجامعات إلا أن نسبة تمثيلها بهذه المجالات في سوق العمل أقل من الرجال لأن كثيراً من الخريجات لم يتحمسن للعمل بهذه القطاعات لعدم تطبيق نظام العمل عن بعد قبل أزمة «كورونا» ومن هنا تتزايد الحاجة لزيادة وعي الطالبات بمتطلبات العمل وكذلك وعي المؤسسات بتوفير نماذج عمل مرنة لتشجيع المرأة على الالتحاق بهذه المجالات العملية، وأضافت أن الثورة الصناعية الرابعة تتطلب زيادة وتغيير المهارات لدى الموظفين بمجالات العمل التقليدي للاستمرار في الوظائف واستقطابهم كذلك في الوظائف المستقبلية بحيث تكون لديهم مهارات تقنية تواكب العصر.

من جانبها أعربت ميثاء شعيب مدير الاتصال المؤسسي بمؤسسة دبي للمرأة عن فخرها بسرعة وكفاءة التعامل مع جائحة «كوفيد-19» وما قدمته الدولة من جهود عالية للتعامل مع الأزمة.

نبض

إنجازات صحية

الاعتماد الدولي للمنشآت الصحية في الدولة ليس بالأمر الهين، في ظل المتطلبات والاشتراطات المعتمدة عالمياً والتي يجب توفرها في المنشأة طالِبة الاعتماد، والتحقق من ذلك من قبل فريق متخصص يقوم بالتدقيق في كل صغيرة وكبيرة، للتأكد من الالتزام وتطور آليات العمل، بما يؤهل المنشأة لتكون معترفاً بها دولياً من قبل اللجنة الدولية المشتركة والمختصة في إصدار الاعتماد.

العديد من المستشفيات والمراكز الصحية والمختبرات التي تسعى إلى الحصول على الاعتماد الدولي، عملت لأشهر طويلة، وأحياناً لسنوات، لتطوير مستوى خدماتها لتلبية متطلبات واشتراطات الاعتماد الدولي، وبالتالي، فإن الحصول على الاعتماد يعني أن المنشأة تقدم خدمات تشخيصية وعلاجية ووقائية، وفق أعلى المستويات العالمية، وهذا ينعكس إيجاباً على مستوى الخدمات المقدمة للمرضى والمراجعين.

قبل عدة سنوات، كان عدد المنشآت الصحية الحاصلة على الاعتماد الدولي يعد على الأصابع، أما اليوم وبعد الاعتماد الدولي لمستشفى القاسمي في الشارقة، كمركز للتميز في علاج مرض الحصار الأذيني البطيني، والذي يضاف إلى الاعتماد الدولي السابق للمستشفى عام 2018، فقد ارتفع عدد المنشآت الصحية الحاصلة على الاعتماد الدولي في الإمارات إلى أكثر من 217 مرفقاً طبياً تشمل مستشفيات، ومراكز رعاية صحية أولية، ومراكز تخصصية وعلاجية ومختبرات، وهذا في حد ذاته يمثل إنجازاً للقطاع الصحي في الدولة الذي يحتل مكانة مرموقة على المستوى العالمي.

الاعتماد الدولي لأكبر عدد من المنشآت الصحية والتخصصات الدقيقة التي توفرها الدولة، يعزز من مستوى الخدمات المقدمة، فأصبحت الخدمات الصحية في الإمارات محط أنظار العالم وتقديره للإنجازات المتوالية التي يتم تحقيقها، نتيجة الدعم اللامحدود من القيادة الرشيدة التي تُولي اهتماماً كبيراً للقطاع الصحي، انطلاقاً من الاهتمام بالإنسان الذي يعتبر الثروة الحقيقية لأي مجتمع، فبعد أن كان المريض يسافر إلى الخارج بحثاً عن العلاج، أصبحت الإمارات مقصداً للسياحة العلاجية من مختلف دول العالم.

الإنجازات المتوالية في القطاع الصحي في الدولة، تتطلب مواصلة الجهود من قبل مختلف الفرق الطبية والفنية للحفاظ على المستويات التي تم تحقيقها، والمضي قدماً في تحقيق المزيد وسط المحفزات المتتالية للعاملين في هذا القطاع، وفي الوقت ذاته تشجيع الطلبة المواطنين على الانخراط في مختلف التخصصات الطبية والفنية والتمريضية، فاعتماد كوادر وظيفية جديدة مشجعة من شأنه تحقيق هذا الهدف.

سلام أبو شهاب
Salam111333@hotmail.com

تفعيل خدمة التطعيم من المركبة الأسبوع المقبل

«الإمارات الميداني» قدم 60 ألف جرعة لقاح كورونا

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

أكد المدير التنفيذي التشغيلي لمستشفى الإمارات الميداني في دبي «باركس آند ريزورتس»، الدكتور مبارك الدرمكي، أن مستشفى الإمارات الميداني (مركز تطعيم)، قدم لقاح «كوفيد19» لما يزيد على 60 ألف شخص، منذ تفعيل المركز لتقديم اللقاح في شهر ديسمبر الماضي، وكان يستقبل يومياً في الأيام الأولى من الافتتاح ما يقارب 500 شخص، وحالياً تصل أعداد المترددين على المركز يومياً ما بين 3200 إلى 3500 شخص، للحصول على اللقاح، وما يزيد على 1500 مواطن حصلوا على اللقاح في المركز.

د. مبارك الدرمكي

وقال: تم تحويل الموقع من مستشفى ميداني مخصص للمصابين بكورونا إلى مركز لتقديم لقاح كوفيد19، وتحويل الغرف المخصصة لتنويم المرضى إلى عيادات لتقديم اللقاح، والطاقة الاستيعابية للمركز ما بين 3500 شخص إلى 5000 شخص ، ورحلة المتعامل منذ وصوله للمركز إلى التسجيل وقياس المؤشرات الحيوية، وتقييم الحالة، وتقديم التطعيم يستغرق ما بين 15 إلى 20 دقيقة فقط.

التطعيم عبر المركبة

وأكد أن إجراءات تقديم اللقاح عن طريق المركبة طور الانتهاء، لتفعل الخدمة الأسبوع المقبل، وذلك سيكون في مسارين، والطاقة الاستيعابية تتفاوت ما بين 300 إلى 500 شخص، وستكون الخدمة متوفرة على مدار الأسبوع، والأولوية لكبار السن من المواطنين، والمقيمين، وأصحاب الهمم، وأصحاب الأمراض المزمنة، وثمة خطة نعمل عليها، تتمثل في تخصيص قسم خاص للشركات الكبرى، لتطعيم كوادرها، وستكون مفصولة عن العامة، لتقديم الخدمة بطريقة ميسرة ومن دون انتظار.

وأوضح أن عدد الكوادر يزيد على 200، حيث يصل عدد الكادر التمريضي ما يقارب 150، و 18 طبيباً، و19 إدارياً، و6 صيادلة، و3 من الفنيين، و49 شخصاً يقومون بمهام التسجيل، و34 متطوعاً.

وقال إن هناك التزاماً كبيراً من الأفراد كافة، الذين حصلوا على الجرعة الأولى من التطعيم بالتقدم في الوقت المحدد للحصول على الجرعة الثانية، وهذا يمثل الوعي المجتمعي بأهمية التطعيم، والتزام فئات المجتمع بالإجراءات الاحترازية ، خاصة أن رسائل التذكير تصل للمطعمين قبل وقت الجرعة الثانية بأسبوع، ومرة أخرى قبل انتهاء المدة بيوم، وهناك إقبال من الأسر بتطعيم العمالة المساعدة، سواء من فئة الخدم، أو السائقين، أو الطباخين، وثمة 6 شبابيك لتسجيل الفئات التي لها أولوية من كبار السن المواطنين والمقيمين، وأصحاب الهمم، والأمراض المزمنة، وثمة مساران في المركز، مسار للأشخاص الذين يرغبون في الحصول على الجرعة الأولى، ومسار آخر للجرعة الثانية.

تساؤلات المراجعين

وأوضح أن بعض المترددين على المركز للحصول على اللقاح، يطرحون عدداً من التساؤلات، وتتم الإجابة عن استفساراتهم من قبل المتخصصين لبث الطمأنينة في أنفسهم، وتتكرر بعض الأسئلة، منها: في حال حصلت على اللقاح، هل ستظهر النتيجة في الفحص إيجابية؟ وسؤال حول السماح لهم بإزالة الكمامات والخروج، وسؤال آخر حول هل اللقاح آمن، وهل تصاحبه أعراض جانبية، وهل حصول اللقاح سيمكننا من الدخول لأبوظبي من دون إجراء المسحة؟ وهل استطيع السفر بعد الحصول على الجرعة الأولى، وعند العودة أحصل على الجرعة الثانية؟.

لجنة التقنية تستعرض تطوير الصناعات الوطنية

«صحية الوطني» تناقش قانون «الحصول على الموارد الوراثية»

أبوظبي:
«الخليج»

ناقشت لجنة الشؤون الصحية والبيئية في المجلس الوطني الاتحادي خلال اجتماع عقدته بمقر الأمانة العامة في دبي، برئاسة ناعمة عبدالله الشرهان النائب الثاني لرئيس المجلس، رئيسة اللجنة، مشروع قانون اتحادي في شأن الحصول على الموارد الوراثية ومشتقاتها، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، بحضور ممثلي وزارة التغير المناخي والبيئة، وبلديتي دبي، والشارقة.

حضر الاجتماع أعضاء اللجنة كل من: سمية عبدالله السويدي مقررة اللجنة، ومحمد أحمد اليماحي، وعذراء حسن بن ركاض، وشذى سعيد النقبي، والدكتورة موزة محمد العامري، وأحمد بوشهاب السويدي، كما حضر الاجتماع من وزارة التغير المناخي والبيئة، سلطان عبدالله علوان الحبسي وكيل الوزارة بالوكالة، وعدد من مديري الإدارات ورؤساء الأقسام في الوزارة وممثلا بلديتي دبي، والشارقة.

وقالت ناعمة عبدالله الشرهان، إنه تمت مع الجهات المشاركة في الاجتماع مناقشة تعديلات اللجنة على بنود مشروع القانون، وستواصل اللجنة مناقشة مشروع القانون مع الجهات الاتحادية والمحلية ذات الاختصاص، لإعداد تقرير شامل، تمهيداً لرفعه للمجلس لمناقشته في جلساته المقبلة.

ويهدف المشروع إلى حماية وصيانة الموارد الوراثية والحد من استنزافها للاستفادة منها، وتنظيم الحصول عليها وتداولها من أجل المساهمة في حفظ واستدامة التنوع البيولوجي في الدولة.

وناقشت لجنة شؤون التقنية والطاقة والثروة المعدنية في المجلس الوطني الاتحادي، خلال اجتماعها الذي عقدته، أمس الأربعاء، برئاسة يوسف عبدالله البطران رئيس اللجنة، موضوع «دور وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في شأن تطوير الصناعات الوطنية».

حضر الاجتماع أعضاء اللجنة كل من: محمد عيسى الكشف مقرر اللجنة، وعفراء بخيت العليلي، والدكتورة نضال محمد الطنيجي، وعائشة راشد ليتيم، وعائشة محمد الملا.

خلال اجتماع تنسيقي عقدته الحكومة استعرض محاور الدورة

فعاليات «الإمارات تبتكر 2021» من 21 إلى 27 فبراير



دبي: «الخليج»

أعلنت حكومة دولة الإمارات عن تنظيم فعاليات «الإمارات تبتكر 2021»، على مستوى الدولة في الفترة من 21 إلى 27 فبراير المقبل، بمشاركة الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية، في حدث وطني يهدف إلى ترسيخ ونشر ثقافة الابتكار، وتعزيز المشاركة المجتمعية في تصميم وتطوير التجارب والمبادرات والمشروعات المستقبلية، بالتزامن مع العام الخمسين لقيام دولة الإمارات.



بحث تطوير المبادرة وتنسيق الجهود الاتحادية والمحلية

جاء ذلك، خلال اجتماع تنسيقي عقدته حكومة دولة الإمارات وضم ممثلي المجالس التنفيذية في إمارات الدولة، استعرض أبرز محاور الدورة الحالية، وسبل تطوير هذه المبادرة الوطنية وتعزيز المشاركة المجتمعية فيها، وتنسيق الجهود على المستويين الاتحادي والمحلي، لضمان أفضل تنظيم لفعاليات «الإمارات تبتكر 2021»، كما تم استعراض أهم إنجازات الدورة الماضية للاستفادة منها والبناء عليها لضمان تحقق الأهداف المنشودة.

وأكد المشاركون في الاجتماع أهمية تعزيز الشراكات مع كافة المؤسسات وشرائح المجتمع والمؤسسات التعليمية والأكاديمية في تنظيم وتنفيذ مبادرات متميزة تعزز مفاهيم وثقافة الابتكار، وتحفز الأفراد والجهات على تكثيف الجهود وتصميم الأفكار الكفيلة بمواجهة مختلف التحديات.

وشدد المجتمعون على ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية التي وضعتها الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات لحماية أفراد المجتمع، خلال الفعاليات التي تنظم في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، وتشمل التباعد الاجتماعي، وارتداء الكمامات، وتوزيع أدوات التعقيم في مختلف المواقع.

هدى الهاشمي

وأكدت هدى الهاشمي رئيسة الاستراتيجية والابتكار الحكومي لحكومة دولة الإمارات، أن التحديات التي مرت بها دولة الإمارات والعالم، خلال عام 2020، نتيجة لجائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19»، أكدت محورية الابتكار في مواجهة الجائحة وتسهيل التعافي السريع من تبعاتها، ما تمثل في فعالية وكفاءة حكومة دولة الإمارات في التعاطي مع هذا التحدي غير المسبوق.

وقالت هدى الهاشمي إن فعاليات «الإمارات تبتكر 2021»، تعكس حرص حكومة دولة الإمارات على تنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، بترسيخ منهجية وممارسات الابتكار في العمل الحكومي وبين فئات وأفراد المجتمع، وتحفيز الجميع للمشاركة في ابتكار حلول للتحديات وتطوير المقترحات والرؤى لبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

وأوضحت أن «الإمارات تبتكر 2021» تحمل هذا العام قيمة مميزة لأنها تتزامن مع احتفالات الدولة باليوبيل الذهبي، حيث ستشهد هذه الدورة إطلاق مبادرات جديدة تسهم في تعزيز وعي الأفراد بأهمية الابتكار وأثره في واقعهم ومستقبلهم، وتنمي لديهم التفكير الإبداعي الذي يقوم على التجربة واختبار الأفكار لتصميم وتطوير تجارب ومبادرات وحلول مستقبلية تلامس حياة أفراد المجتمع.

> الجهات الحكومية والقطاع الخاص وفئات المجتمع تشارك في الفعاليات

وشهدت فعاليات «الإمارات تبتكر للاستعداد للخمسين» خلال العام الماضي، مشاركة واسعة من جميع إمارات الدولة، حيث شاركت أكثر من 120 جهة حكومية وخاصة، وتم تنظيم أكثر من 1000 فعالية شملت مسابقات وجوائز وعروضاً ومؤتمرات ومبادرات وحوارات وهاكاثون ومختبرات تفاعلية عديدة هدفت إلى استقطاب الأفكار والمبادرات والابتكارات.

كما أطلق مركز محمد بن راشد للابتكار خلال فعاليات العام الماضي «تحدي الخمسين» بهدف تشجيع أفراد المجتمع والمبتكرين وأصحاب الأفكار الخلاقة لتقديم أفكار تسهم في تطوير وتصميم مستقبل دولة الإمارات، في 4 تحديات، هي: نسبة الحوادث المرورية، ونفايات البلاستيك، ومعدل السمنة بين الأطفال، ونسبة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، والوصول بها إلى «الصفر» بحلول عام 2071، واستقطب التحدي أكثر من 400 فكرة نوعية قدمها مبتكرون من مختلف فئات المجتمع، ومشاركة 400 جهة على مستوى الدولة، فاز منها 13 فكرة مبتكرة اختارتها لجان التحكيم لدعم تطبيقها عملياً.

تعاون بين «أوقاف دبي» ووزارة التربية والتعليم

دبي: «الخليج»

أعلنت مؤسسة الأوقاف وشؤون القصّر في دبي عن تعاونها مع وزارة التربية والتعليم؛ حيث ستتم إضافة محتوى تعليمي لطلاب الصف العاشر؛ للتعريف بالوقف وأهميته في تحقيق التنمية المستدامة.

ويحمل المحتوى التعليمي عنوان: «الوقف والتنمية المستدامة»، وتمت إضافته لكتاب (التنمية المستدامة: الإطار العام والتطبيقات – دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً)، لتدريسه خلال الفصل الدراسي الثاني.

وأكد الدكتور حمد اليحيائي الوكيل المساعد لقطاع المناهج والتقييم في الوزارة، أهمية تحقيق مضامين تربوية هادفة تغذي فكر الطالب وتكرس فيه قيماً فاضلة.

وقال علي محمد المطوع الأمين العام للمؤسسة إن الإضافة التعليمية الجديدة جاءت في إطار التعاون الوثيق بين المؤسسة والوزارة؛ بهدف إبراز دور الوقف في تحقيق التنمية المستدامة.

«وفر» يضم نادي الشارقة الرياضي لمستفيديه

الشارقة: «الخليج»

أعلن برنامج وفر للخصومات التابع لدائرة الموارد البشرية في الشارقة، عن انضمام نادي الشارقة الرياضي إلى قاعدة المستفيدين من بطاقة «وفر»، في اجتماع مشترك للجهتين عقد بمقر الدائرة في الليّة.

عقد الاجتماع برئاسة عبدالله الشوي مدير الدائرة، وحضره من النادي سلطان العسكر عضو مجلس الإدارة رئيس إدارة الشؤون المالية والإدارية والخدمات المساندة، وعامر الزرعوني عضو إدارة الشؤون المالية والإدارية والخدمات المساندة، ومن الدائرة سيف دعيفس مدير مكتب رئيس الدائرة، وجواهر العود مدير مكتب الفعاليات والأنشطة ورئيس البرنامج، وعبدالله آل علي مدير مكتب التخطيط الاستراتيجي.

وتم خلال الاجتماع المشترك الإعلان عن الانضمام ليتم توفير البطاقات لجميع العاملين في النادي للاستفادة من الخدمات المقدمة من البرنامج.

انطلاقاً من الاستراتيجية الجديدة 2022

«شؤون الأسرة بالشارقة» يؤكد الارتقاء بمنظومة المجتمع

الشارقة: «الخليج»

أكد المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة، تحقيق التكامل النوعي بين مختلف إداراته في كافة عمليات التخطيط والتنفيذ وتطوير الأداء للارتقاء بمنظومة الأسرة في الإمارة والإسهام في تمكين أفرادها لأداء أدوارهم وتحقيق استقرارهم وأمنهم وفاعليتهم في المجتمع، وذلك انطلاقا من الخطة الاستراتيجية الجديدة 2022 التي تم اعتمادها مؤخراً من قبل قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة.




مديرات إدارات المجلس الأعلى لشؤون الأسرة

جاء ذلك خلال الاجتماع التنسيقي الأول بعد إطلاق الاستراتيجية الجديدة بين الأمانة العامة للمجلس والإدارات العاملة تحت مظلته، الذي انعقد مؤخراً برئاسة خولة عبد الرحمن الملا الأمين العام للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، وحضره موضي بنت محمد الشامسي رئيسة إدارة مراكز التنمية الأسرية، و صالحة غابش مديرة المكتب الثقافي والإعلامي، والدكتورة حصة خلفان الغزال المديرة التنفيذية لمكتب الشارقة صديقة للطفل، و إيمان راشد سيف مديرة إدارة التثقيف الصحي، و هنادي صالح اليافعي مديرة إدارة سلامة الطفل.

أكدت خولة الملا، أن هذا الاجتماع يأتي في إطار تنظيم آليات العمل بين إدارات المجلس من خلال تطبيق مبدأ التكامل النوعي، فضلا عن دمج وتنسيق الجهود في البرامج لتحقيق أهداف موحدة، إلى جانب تقديم الدعم الفني والإداري لها بما يمكنها من تنفيذ مهامها ومبادراتها للدفع بمسيرة التنمية الأسرية في إمارة الشارقة إلى آفاق أرحب، وفق نسق استراتيجي يعتمد على البرامج النوعية لا على الكم، بالإضافة إلى تأكيد أهمية التنسيق مع المؤسسات المجتمعية في الإمارة وخارجها، لتحقيق التكامل النوعي مع الجهات الخارجية ذات العلاقة والمتخصصة بشؤون وقضايا الأسرة.

مخطط لتطوير شبكات الصرف الصحي برأس الخيمة

رأس الخيمة: عدنان عكاشة

كشفت مؤسسة الصرف الصحي في رأس الخيمة «راكوا»، التابعة لدائرة الخدمات العامة في الإمارة، عن مخطط استراتيجي يمتد على مدار 23 عاماً لتطوير شبكات الصرف الصحي، يتوزع على مراحل مختلفة، ويغطي الإمارة بأكملها، بما يشمل مدينة رأس الخيمة، وضواحيها، والمناطق الشمالية والجنوبية البعيدة، والمناطق الجديدة.

وأوضحت المؤسسة أن المخطط يقضي ببناء محطة معالجة مركزية جديدة في رأس الخيمة، لمعالجة مياه الصرف الصحي بطاقة استيعابية 60 ألف متر مكعب يومياً من مياه الصرف الصحي، مع إمكانية توسعتها لتصل الطاقة الاستيعابية لنظام الصرف الصحي في الإمارة إلى نحو 400 ألف متر مكعب يومياً، بحلول عام 2043، لتنضم إلى المحطتين العاملتين حالياً في منطقتي الفلية، طاقتها 40 ألف متر مكعب يومياً، فيما تستقبل حالياً نحو 33 ألفاً، والغيل بطاقة ألفي متر مكعب، وتستقبل حالياً 1500.

وأكد م. أحمد الحمادي، مدير عام الدائرة، خلال العرض التقديمي لخطة الرؤية، من قبل استشاري المشروع «شركة ستانتك»، والذي عقد بمقر دائرة الخدمات العامة، صباح أمس الأربعاء، الانتهاء من وضع المخطط الاستراتيجي بنجاح بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين، وهم بلدية رأس الخيمة، هيئة حماية وتطوير البيئة، والمطورون الرئيسيون في الإمارة.

1530 رؤية خارجية للآباء والأمهات المنفصلين

الشارقة: «الخليج»

حقق مركز الملتقى الأسري التابع لدائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، 1530 رؤية خارجية عبر المنازل بين الأطفال ووالديهم المنفصلين، حيث تم تنفيذ اللقاءات الخارجية منذ بداية شهر إبريل إلى نهاية عام 2020م، بهدف تمكين الآباء والأمهات المنفصلين من رؤية الأطفال دون المجيء إلى المركز.

جامعة الشارقة تكرم «دار البر»

الشارقة: «الخليج»

كرمت جامعة الشارقة، مساء أمس الأول، جمعية دار البر لدورها الواسع والملموس في دعم طلبة الجامعة.

حضر التكريم، الذي أقيم بمقر جمعية دار البر، المهندس خلفان خليفة المزروعي، رئيس مجلس إدارة الجمعية، وعواد الخلف، عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالجامعة.

أجهزة لوحية من «مالية دبي» لـ 25 طالباً

دبي: «الخليج»

قدّمت دائرة المالية بحكومة دبي عبر مبادرة درهم الخير، وبالتعاون مع جمعية تراحم الخيرية المرخصة من دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، أجهزة لوحية حديثة لمجموعة من الطلبة المحتاجين في عدد من المدارس، لـ 25 طالباً محتاجاً يتلقون تعليمهم عن بُعد في مدارس دبي والإمارات الشمالية.

منحهم جائزة خلف أحمد الحبتور للإنجاز

الحبتور يكرّم أربع شخصيات إعلامية عربية مؤثرة



دبي: «الخليج»

كرّم خلف أحمد الحبتور، مؤسِّس ورئيس مجلس إدارة «مجموعة الحبتور» ومؤسِّس «جائزة خلف أحمد الحبتور للإنجاز»، أربع شخصيات إعلامية عربية بارزة على إنجازاتهم المتميزة في مجالاتهم، في حفل أقيم في «فندق الحبتور بالاس».



خلف الحبتور يتوسط المكرمين

المكرمون: الكاتب إبراهيم عيسى؛ من جمهورية مصر العربية، وأحمد الجار الله، عميد الصحافة في الكويت، والدكتورة رفيعة غباش، من الإمارات، والإعلامي مارسيل غانم، من لبنان.

وقال الحبتور، نسعد بالاجتماع بكم هذه الليلة، بعد طول فراق، بسبب الجائحة التي منعتنا من اللقاء وهزّت العالم. وفي هذه الأحوال الصعبة، حيث عاش عدد كبير من الناس أسرى في بيوتهم، كانت وسيلة تواصلهم الوحيدة مع العالم، هي شاشات التلفزيون ومواقع التواصل.

وأضاف: أدى الإعلام التقليدي والرقمي دوراً مهماً جداً، في التأثير في النفوس وتوجيه الشاهدين وتصوراتهم عن المستقبل. فوجدنا في كثير من الحالات أن الإعلام الغربي يثير الرعب في نفوس المشاهدين، مركزاً على السلبيات فقط. ما أصاب الغرب بحالة من الهلع والشلل. فيما برزت في الإعلام العربي أصوات كثيرة، كانت تبعث الأمل في النفوس، وتدعو للتفاؤل دوماً.

مبادرات «زايد الإنسانية» لنزلاء «العقابية» تخفّف معاناتهم

أبوظبي: «الخليج»

أسهمت مؤسسه زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية بدور إنساني في دعم شريحه نزلاء المنشآت العقابية، تخفيفاً لمعاناتهم، وأحوالهم النفسية، حيث سعت المؤسسة بناء على نهج المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، صاحب وقف المؤسسة، وبناء على توجيهات سموّ الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس أمناء المؤسسة، وأخيه سموّ الشيخ عمر بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس، إلى تنفيذ بعض البرامج، بالتعاون والتنسيق مع إدارة المنشآت العقابية بوزارة الداخلية، من أهمها «جائزة الشيخ زايد لتحفيظ القرآن الكريم»، للنزلاء والنزيلات وتحت إشراف هيئة علمية من الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، حيث تم توزيع المكافآت على الفائزين من كل الفئات، بدعم من المؤسسة.

وقال حمد سالم بن كردوس العامري، المدير العام للمؤسسة: نتطلع دائماً إلى مساعدة أشد الشرائح الاجتماعية حاجة، ومدّ يد العون وتقديم كل ما من شأنه أن يخفف عنها المعاناة.

خلال تكريم الفائزين بجائزة سعيد بن لوتاه لرعاية الأبناء

ضاحي خلفان: الأسرة المتماسكة الثروة الحقيقية للأوطان

دبي:
«الخليج»

أكد الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، رئيس مجلس إدارة جمعية توعية ورعاية الأحداث، على الدور المهم للأسرة في تنشئة أجيال المستقبل وتوجيههم نحو الريادة والابتكار والتميز، وترسيخ القيم الأصيلة للمجتمع الإماراتي فيهم، مشيراً إلى أن الأسرة المتماسكة هي الثروة الحقيقية للأوطان وهي التي تقود حركة التقدم والتنمية نحو الاستعداد للخمسين سنة المُقبلة.

وأضاف، خلال حفل تكريم الفائزين بالمراكز الأولى في الفئات المختلفة لجائزة سعيد بن لوتاه لرعاية الأبناء في دورتها الرابعة 2020، التي عقدت عن بُعد عبر برنامج «زووم» أن تنشئة الأبناء يبدأ من البيت ثم المدرسة من خلال تعليمهم قيم الولاء والانتماء للوطن، وتعليم النشء المبادئ الدينية الصحيحة التي تُبعدهم عن الأفكار الطائفية والمُتطرفة التي تخلق الكراهية بين الناس.

معايير الجائزة

ووجه الفريق ضاحي خلفان بتطوير معايير الجائزة والحفاظ على استمراريتها من أجل نشر الوعي بأهمية رعاية الأبناء للوصول إلى مجتمع سوي يسوده الأمن والاستقرار والترابط الأسري.

وقال: «عندما أطلقت الجمعية هذه الجائزة قبل 8 سنوات تكريماً للمغفور له بإذن الله الحاج سعيد بن أحمد لوتاه لدوره الفعّال في رعاية الأبناء والأيتام ومساندة الجمعية منذ تأسيسها، حظيت باهتمام كبير من الأسر المواطنة والمشاركة الفاعّلة، حيث تأهلت (24) أسرة للتصفيات النهائية للمنافسة على الجائزة، والتي تنطبق عليهم شروط ومعايير الجائزة».

وأضاف للأسر الفائزة: «إننا فخورون بما حققتموه من إنجازات ونتائج مُبهرة في رعاية أبنائكم، حيث إنكم تمثلون القدوة الحسنة للأسر المواطنة في رعاية الأبناء والحفاظ على التماسك الأسري وغَرس القيم الأصيلة والتخطيط لمستقبل الأبناء وتميزهم الأكاديمي والأخلاقي».

ضاحي خلفان خلال حفل تكريم الفائزين

الفائزون

فازت أسرة يوسف حسن المرزوقي بالمركز الأول «الفئة أ» وأسرة خالد حسين بن حماد بالمركز الأول مكرر «الفئة أ»، وجاء المركز الأول في «الفئة ج» من نصيب أسرة فضيلة عبدالله الخوري، أما أسرة راشد سالم الكندي فحصلت على تكريم خاص في «الفئة أ» بناءً على توصية لجنة التحكيم. ومن ثم عرضت الأسر الفائزة أبرز انجازاتها التي أهلتها للفوز بالجائزة.

المنافسة قوية

دار حوار مفتوح مع الأسر الفائزة حيث أكد مُحكمو الجائزة بأن المنافسة كانت قوية بين الأسر وأن النتائج كانت متقاربة، مشيرين إلى أن اللجنة اعتمدت على المقابلات الشخصية مع الأسر والأبناء لتحديد الفائزين بعد استيفاء جميع الشروط.

وقال الدكتور محمد مراد عبدالله، الأمين العام للجمعية والمنسق العام للجائزة بأنه تمت توعية جميع الأسر المشاركة بمعايير الجائزة، وكيفية إعداد الملفات الخاصة بالمشاركة.

24 مليون مشاهدة لحسابات شرطة الشارقة على مواقع التواصل

الشارقة:
«الخليج»

أكد العميد عارف حسن بن هديب مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة بشرطة الشارقة، الأهمية البالغة لمواقع التواصل الاجتماعي في إيصال المعلومة، والتصدي للظواهر السلبية التي تطرأ في المجتمع بين حين وآخر، إلى جانب دورها الكبير في تعزيز سبل التواصل السريع بين المرسل والمتلقي، وعملت الأجهزة الشرطية والأمنية في العديد من دول العالم على الاستفادة من هذه الخدمات التي تتيحها تلك المواقع في نشر رسائلها التوعوية بين أفراد المجتمع، إضافة إلى تلمس الشكاوى والعمل على حلها في وقت وجيز، وهو ما عملت من أجله شرطة الشارقة عبر مواقعها على «الفيسبوك»، و«إنستجرام»، و«تويتر» وغيرها.

وكشف عن وصول عدد المشاهدات لموقع شرطة الشارقة على «إنستجرام» فقط لأكثر من 12 مليوناً و700 ألف، بينما بلغ مجموع المشاهدات على جميع مواقع التواصل الاجتماعي 24 مليون مشاهدة خلال العام الماضي 2020م، فيما بلغ عدد الملاحظات والاستفسارات التي تم رد عليها 1500 ملاحظة، وردت على مواقع التواصل الاجتماعي وتم التعامل معها بأهمية، وذلك بعد إيصالها إلى المسؤولين للرد عليها؛ حيث لم يستغرق ذلك الـ10 دقائق في كثير من الأحيان.

وأشار إلى تجاوز عدد المنشورات التي تم نشرها على المواقع 300 مادة فيلمية خلال تلك الفترة.





الحبس والغرامة والإبعاد لسارق زائرين بالإكراه

دبي:
محمد ياسين

أصدرت الهيئة القضائية في محكمة الجنايات بدبي ، حكماً بحبس آسيوي سنة وتغريمه 31 ألف درهم والإبعاد عن الدولة بعد قضاء العقوبة، وذلك لأدانته بالاشتراك مع آخرين هاربين بسرقة ثلاثة زائرين بالإكراه.

دارت أحداث الواقعة خلال أكتوبر الماضي، حين تقدم 3 زائرين ببلاغ يفيد بسرقة 40 ألف درهم وعملات أجنبية، وتعرضهم للاعتداء الجسدي وإجبارهم على ممارسة الأعمال المنافية للآداب.

وفي شهادة المجني عليهم في تحقيقات النيابة، أفادوا بأن شخصاً من جنسيتهم نفسها اعترض طريقهم بعد خروجهم من شركة صرافة، حين كانوا يستفسرون من شخص آخر عن مكان بيع لحوم، حيث قام المتهم الرئيسي بإقناعهم بوجود مكان قريب يبيع لحوماً بسعر رخيص ، فذهبوا إلى المكان الذي اتضح أنه منزل قديم.

وذكر المجني عليهم أنهم فور دخولهم المنزل ظهر 10 أشخاص قاموا بالاعتداء عليهم وسرقة 40 ألف درهم كانت بحوزتهم، بالإضافة إلى أموال من عملاتهم الوطنية، وبعد فترة أمر المدان في القضية الأشخاص الآخرين بالتوقف عن الضرب، وطلب من فتيات في المنزل ممارسة أعمال منافية للآداب مع المجني عليهم ، ومن ثم تم تصويرهم مجردين من ملابسهم، وسمح لهم بالخروج من المنزل وتهديهم بنشر صورهم مع الفتيات في حال تقدموا ببلاغ للشرطة.

السيطرة على حريق فيلا في جميرا.. ولا إصابات

دبي:
«الخليج»

سيطر فريق من الدفاع المدني في دبي، على حريق في فيلا بمنطقة الجميرا، دون تسجيل إصابات.

وأفاد مصدر من الدفاع المدني، بأن فريقاً من «مركز شهداء الإمارات» وصل خلال 6 دقائق إلى موقع بلاغ ورد إلى غرفة العمليات الساعة 11:28 من صباح أمس الأربعاء، حيث تبين أن الحريق اندلع في مجلس بملحق فيلا في منطقة الجميرا 3.

وأوضح أن فرق الإطفاء باشرت مكافحة الحريق، وتمكنت من إخماده خلال 13 دقيقة، مؤكداً أنه لم يسفر عن وقوع أي إصابات. وحوّل الموقع للجهات المختصة في الشرطة لمعرفة أسبابه.



موقع الحريق

«العليا» تنقض حكماً بشأن ملكية قطعة أرض

يتعين على محكمة الموضوع الإحاطة بالأدلة

أبوظبي:
عماد الدين خليل

أكدت المحكمة الاتحادية العليا، أنه يتعين على محكمة الموضوع أن تحيط بالأدلة المطروحة عليها، وترد على الدفاع الجوهري للخصوم الذي قد يتغير به وجه الرأي في الدعوى، فإذا أغفلت المحكمة التحدث في حكمها عن الأدلة المؤثرة في النزاع، مع تمسك الخصم بها، ولم تمحّص ما ورد فيها بما يفيد أنها أحاطت بحقيقة الواقع في الدعوى، وأنها استنفدت كل ما في وسعها، لكشف الحق فيها، فإن حكمها يكون قاصراً.

جاء ذلك في حيثيات حكمها في قضية بشأن ملكية قطعة أرض، حيث قضت بنقض الحكم مع الإحالة. وتعود تفاصيل القضية إلى أن سيدة أقامت دعوى ابتدائية على المدعى عليهم، للمطالبة بإثبات ملكيتها لقطعة الأرض التجارية السكنية، وإلزام المدعى عليه الثاني، بنقل ملكيتها إليها لدى الجهات المختصة، على سند من القول إنها اشترت العقار من المدعى عليه الأول، واتفقت معه على إبقائها باسم المدعى عليه الثاني، وقد حان وقت استرجاعها، ما حدا بها لرفع دعواها. كما تدخل المتدخل الهجومي زوج المدعية السابق، بدعواه لإثبات ملكيته للعقار دون المدعية الأصلية.

وحكمت المحكمة الابتدائية برفض دعوى المدعية، ودعوى المتدخل الهجومي زوج المدعية السابق على سند أن العقار لا يجوز التصرف فيه أصلاً، فطعنت المدعية المطعون بحقها في هذا الحكم بالاستئناف، وحكمت محكمة الاستئناف بإلغاء الحكم المستأنف، والقضاء مُجدداً بإثبات ملكية المدعية لقطعة الأرض، وإلزام المالك الحالي (الطاعن الثاني) بنقل الملكية إلى اسم المدعية.

أخبار شرطية

«احذر تقلبات الطقس».. حملة في رأس الخيمة

دشّن اللواء علي عبدالله بن علوان، قائد عام شرطة رأس الخيمة، الحملة المرورية الفرعية الأولى لعام 2021 تحت شعار (احذر تقلبات الطقس) ضمن مبادرات قطاع المرور لتحسين السلامة المرورية على الطرق وتوعية شرائح المجتمع بمخاطر تقلبات الطقس، بحضور العميد د. محمد الحميدي مدير عام العمليات المركزية، والعميد أحمد النقبي مدير إدارة المرور والدوريات.

شرطة الفجيرة تطلق «ساعد الذكي»

أطلقت القيادة العامة لشرطة الفجيرة تطبيق «ساعد الذكي» لتخطيط الحوادث البسيطة بالتعاون مع شركة ساعد للأنظمة المرورية.

أوضح العقيد صالح محمد عبدالله الظنحاني مدير إدارة المرور والدوريات أن تطبيق ساعد يوفر الوقت والجهد ويختصر رحلة المتعامل في الحصول على الخدمة.

شرطة أبوظبي تتلقى 3.5 مليون مكالمة

استقبلت مراكز القيادة والتحكم في إدارة العمليات بقطاع العمليات المركزية في شرطة أبوظبي، أكثر من 3,5 مليون مكالمة من الجمهور على مستوى إمارة أبوظبي خلال عام 2020، وذلك عبر رقم الطوارئ 999 على مستوى مدن أبوظبي والعين والظفرة.

وأكدت شرطة أبوظبي، اهتمامها المستمر بتقليل زمن الاستجابة من خلال توفير أحدث التقنيات والمعدات في مراكز القيادة والتحكم لكونها المستجيب الأول للبلاغ، وذلك ضمن استراتيجيتها لتقديم أفضل الخدمات للجمهور وفقاً لأفضل الممارسات العالمية في هذا المجال.

الإسعاف الوطني يؤكد استعداده للضباب

أكد الإسعاف الوطني رفعه درجات الاستعداد واتخاذه كل التدابير الاستباقية للتعامل مع الضباب الذي يشهده عدد من مناطق الدولة، ودعا السائقين إلى اتخاذ الحيطة والحذر في مثل هذه الظروف التي تشهد انخفاضاً لمستوى الرؤية الناتج عن تشكل الضباب، وضرورة متابعة حالة الطقس وظروف الحركة على الطرقات والتأكد من جاهزية المركبة قبل التحرك.

قرصنة بيانات البطاقات الائتمانية جريمة

أوضحت النيابة العامة للدولة من خلال مادة فيلمية نشرتها أمس على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي«@uae_pp» جرائم استخدام الشبكة المعلوماتية للتوصل إلى بيانات البطاقات الائتمانية.

ونوهت النيابة العامة إلى أنه طبقا للمادة 12 من المرسوم بقانون اتحادي رقم 5 لسنة 2012 بشأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات، والتي نصت على أنه يعاقب بالحبس والغرامة أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من توصل بغير حق، عن طريق استخدام الشبكة المعلوماتية أو نظام معلومات إلكتروني أو إحدى وسائل تقنية المعلومات، إلى أرقام أو بيانات بطاقة ائتمانية أو إلكترونية أو أرقام أو بيانات حسابات مصرفية، أو أي وسيلة من وسائل الدفع الإلكتروني. (وام)

كلمات

أحمال محملة بالأحلام

في شبابك، تكون أحلامك كثيرة وكبيرة، مزدحمة في رأسك، كأن عقلك وبدنك لا يتسعان لها. متداخلة حيناً، ومتباعدة أحياناً، تركض أمامك وأنت سعيد باللهاث خلفها بلا تعب، بل تقطف من البساتين المجاورة بعض الأحلام العابقة بروائح التميز والطموح والعنفوان، لتشعر بأن فوق كتفيك أحمالاً وجبالاً من السعادة.

تستغرب ابتسامات من سبقوك على هذا الدرب وأنت تحدثهم بكل شغف عن بعض من تلك الأحلام، تحسب أنهم لا يفهمون، لا يصلون إلى حيث ارتقيت أنت بأفكارك وخيالك، فتحتفظ لنفسك بباقي الأحلام، وتمضي لتجد من يكون على قدرها، فيليق بكما المشوار والحديث وتسلق جبال المستقبل.

لا تعرف أن هؤلاء المبتسمين إنما يرون في حماسك صور الماضي، ولكثرة لهاثهم باتوا يعرفون أكثر حتى صارت جبال المعرفة فوق أكتافهم أكبر من تلال الأحلام التي انطلقوا بها في بداية سباقهم في ميادين الحياة. فقدوا بريق الدهشة، تساقطت منهم طموحات وهم يركضون مثلك، وقفوا عند محطات كثيرة، وفي كل محطة أفرغوا بعضاً من الأحمال المحملة بالأحلام كي يتمكنوا من مواصلة الرحلة.

يبتسمون لأنهم باتوا يعلمون أن هناك من الأحلام ما نقفل عليه الصندوق ولا يعود صالحاً للاستخدام، وأن للحياة أحلاماً أخرى ترسمها لك، بعضها يكون أجمل وأبعد مما تخيلت. ويعلمون أن من أحكام الدنيا علينا، أنك كلما استقمت في مشيك كلما كان جبل أحلامك كبيراً وعالياً، وكلما كبرت أنت وانحنى ظهرك، كلما صغر جبل الأحلام وتضاءل إلى أضيق الحدود.

تصغر الأحلام كلما كبر الإنسان، فما حاجته بالحلم وقد عبر سنوات طوالاً محملة بالإنجازات والإخفاقات، ومكدسة بالخبرات ما يكفي لتعليم أجيال؟ تلك التلال التي حملها فوق الكتفين صنع منها حرفة، شيد بيتاً، فرشها دروباً يسير عليها أبناء وأحفاد.. لم يعد فوق الكتفين متسع للأحلام، فالأمنيات صارت أكبر، مشغولة بيدين ترفع الصلاة، والدعاء، والرجاء.

غريبة الحياة، كلما صغرت الأحلام أدركت أنك مشيت كثيراً، وتعثرت كثيراً، وصنعت كثيراً، ونجحت كثيراً.. وأيقنت أن الأحلام لا تتحقق دائماً ولا تتجسد كلها أمام عينيك وتصير واقعاً، لأنك لم تدرك في بداية مشوارك أنك لست وحدك من يحلم، فالحياة تخبئ أحلامها لك لتفاجئك وتغير مسارات، وتعيدك للوراء ثم تدفعك بقوة للأمام.

نور المحمود
noorlmahmoud17@gmail.com

99 % نسبة الفصل في القضايا بمحاكم رأس الخيمة 2020

حققت دائرة محاكم رأس الخيمة إنجازاً جديداً في سرعة الفصل في كل القضايا المعروضة أمام المحاكم بدرجاتها الثلاث الابتدائية، والاستئناف، والتمييز، حيث وصلت نسبة الفصل الإجمالية في القضايا إلى 98،77% خلال العام الماضي، ما يعكس نجاح الدائرة في تحقيق السرعة في مؤشرات الفصل بالقضايا من دون الإخلال بجودة الأحكام الصادرة، وبحقوق المتقاضين، وفقاً لإحصاءات سير الأعمال القضائية السنوية في الدائرة.

وأكد المستشار أحمد محمد الخاطري رئيس الدائرة، أن عمل الدائرة القضائي لم يتوقف خلال جائحة كورونا، وواصلت عملها بكل انسيابية وكفاءة عبر تفعيل نظام التقاضي عن بعد وإصدار جميع الأحكام القضائية باستخدام تقنيات الاتصال المرئي المباشر الحديثة والأنظمة الإلكترونية المتطورة، مشيراً إلى أن النجاحات التي حققتها الدائرة بفضل دعم ومتابعة سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي، ولي عهد رأس الخيمة، رئيس مجلس القضاء، واهتمام سموه بمبادئ العدالة وإطلاق العديد من المبادرات التي يرعاها وتصب في تطوير العمل القضائي بالإمارة. (وام)

مدير «الإمارات للدراسات» يستقبل السفير الأفغاني

أبوظبي:
«الخليج»

استقبل الدكتور سلطان محمد النعيمي، المدير العام لمركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، صباح أمس الأربعاء، أحمد جاويد، سفير جمهورية أفغانستان الإسلامية لدى الدولة، وذلك في مقر المركز بأبوظبي.

ورحّب مدير عام المركز بالسفير الأفغاني، مشيداً بالعلاقات الثنائية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية أفغانستان الإسلامية والتي تشهد تطوراً مستمراً بفضل دعم قيادتي البلدين الصديقين.

بمراسم مختصرة وانتشار أمني مكثّف أمام درج الكونجرس

بايدن يتولى الرئاسة ويتعهد باستعادة روح أمريكا


كامالا هاريس تؤدي اليمين نائبة للرئيس (أ.ب)


بايدن يؤدي اليمين (رويترز)

الرئيس الأسبق بيل كلينتون ونائب الرئيس السابق مايك بنس (أ.ف.ب)


بايدن والرئيس الأسبق أوباما وزوجته ميشال (أ.ف.ب)

الرئيس الأسبق جورج بوش (أ.ف.ب)

أدى الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن ونائبته كمال هاريس اليمين الدستورية، ليصبح الرئيس الأمريكي السادس والأربعين، وتعهد في خطاب التنصيب باستعادة روح أمريكا وأن يكون رئيساً لكل الأمريكيين لإنهاء الانقسام العميق الذي كرسه سلفه ترامب.

احتفال مصغر

وانتقلت الرئاسة إلى بايدن (78 عاماً)، الذي سيصبح أكبر الرؤساء الأمريكيين سناً في التاريخ، خلال مراسم مصغرة في واشنطن لم تشهد القدر المعتاد من الأبهة والأجواء الاحتفالية بسبب الجائحة والمخاوف الأمنية بعد الهجوم الذي شنه أنصار الرئيس السابق دونالد ترامب على مبنى الكونجرس (الكابيتول) في السادس من يناير.

غادر بايدن بيت الضيافة الرئاسي في واشنطن (بلير هاوس) للكنيسة؛ حيث انضم إليه زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ السيناتور ميتش ماكونيل وزعيم الجمهوريين في مجلس النواب كيفن مكارثي.

وفي حضور جمهور محدود، أدى الرئيس المنتخب اليمين الدستورية أمام رئيس المحكمة العليا جون روبرتس بعد الثانية عشرة ظهراً بقليل (الخامسة بتوقيت جرينتش- التاسعة بتوقيت الإمارات)، واضعاً يده على إنجيل توارثته عائلة بايدن على مدى أكثر من 100 عام.

روح أمريكا

ودعا بايدن في خطابه بمناسبه تنصيبه إلى الوحدة في البلاد في وقت الأزمة بعد أن تعهد بأنه سيسعى لاستعادة روح أمريكا.

وأكد في خطاب القسم على عتبات الكابيتول «هذا هو يوم الولايات المتحدة ويوم الديمقراطية ويوم الأمل»، ونبه إلى أن تجاوز التحديات يتطلب «ألا نكتفي بالكلام، ولا بد من الوحدة»، متعهداً بتركيز جهوده على محاربة الخلافات القائمة داخل بلاده، وقال: «إن الديمقراطية انتصرت وأعد بأن أكون رئيساً لكل الأمريكيين».

وقال بايدن: «لا نحتفل اليوم بفوز مرشح في الانتخابات؛ بل بسيادة الديمقراطية وتم الإصغاء إلى إرادة الشعب، داعياً الأمريكيين إلى الوحدة في وجه التحديات المشتركة ومنها جائحة كورونا والتطرف».

وتابع: «يتعين علينا مواجهة صعود دعاة تفوق العرق الأبيض والإرهاب المحلي، وشدد مجدداً على أن الولايات المتحدة تمر بمرحلة حرجة والوحدة هي السبيل للمضي قدماً». وأضاف بايدن: «دعونا نطوي الصفحة ونتجاوز خلافاتنا ونصغي إلى بعضنا البعض». وتابع قائلاً: «يجب أن تصبح الولايات المتحدة أفضل مما هي عليه الآن». وأشار إلى أن على كل أمريكي الالتزام بالدفاع عن الحقيقة وهزيمة الأكاذيب. وقال: «يجب ألا تؤدي الخلافات إلى الانقسام وأتعهد بأن أكون رئيساً لجميع الأمريكيين».

وأكد أن أمريكا ستستعيد شراكاتها الدولية من أجل محاربة التحديات الجديدة وستعود للتواصل مع العالم. وقال بايدن: «قادتنا السابقون حاولوا استغلال الأكاذيب للاستيلاء على الحكم، وحذر من أن الولايات المتحدة تدخل ما قد يصبح أسوأ فترة من جائحة كورونا وعلينا كدولة وضع السياسة جانباً في وجه خطر الفيروس».

وكان من أبرز حضور حفل التنصيب، نائب الرئيس السابق مايك بنس، والرؤساء الأمريكيين السابقين باراك أوباما وبيل كلينتون وجورج دبليو بوش.

وعلى الرغم من أن ترامب رفض حضور حفل التنصيب لمن سيخلفه منافياً لتقليد سياسي يعود إلى أكثر من 150 عاماً، لكن مسؤولاً في البيت الأبيض قال إن ترامب ترك مذكرة اعتيادية لبايدن في المكتب البيضاوي، لكن فحواها لم يتضح بعد.

الرؤساء السابقون كلينتون وبوش وأوباما يغطون غياب ترامب

كامالا هاريس أول إمرأة تتولى منصب نائب الرئيس

امرأة استثنائية

وبأدائها اليمين أمام القاضية بالمحكمة العليا سونيا سوتومايور، وهي أول عضو من أصل لاتيني بالمحكمة، أصبحت كمالا هاريس، وهي ابنة لمهاجرين من جاميكا والهند، أول شخص من أصحاب البشرة الداكنة، وأول امرأة وأول أمريكية من أصل آسيوي تتولى منصب نائب الرئيس.

رموز في كل مكان

وأقيمت المراسم أمام مبنى الكابيتول الذي جرى تشديد إجراءات الأمن حوله في أعقاب هجوم أنصار ترامب عليه واقتحامه قبل أسبوعين، واستُدعي الآلاف من قوات الحرس الوطني إلى المدينة بعد حصار المبنى الذي شهد مقتل خمسة أشخاص.

وأصبحت واشنطن في الأيام الأخيرة بمثابة حصن منيع مع وضع حواجز إسمنتية وأسلاك شائكة ونشر 28 ألف عنصر من الحرس الوطني و750 جندياً من الجيش، يقومون بدوريات في وسط المدينة بعد الهجوم العنيف على مبنى الكابيتول من قبل أنصار ترامب. وانتشرت قوات الحرس الوطني والجيش في واشنطن الأربعاء لحماية «منطقة حمراء» منع على العامة الوصول إليها وتمتد من مبنى الكابيتول، وصولاً إلى البيت الأبيض.

وبدلاً من احتشاد أنصار الرئيس الجديد لحضور المراسم، غطى متنزه ناشونال مول بنحو 200 ألف علم و56 مصدراً للإضاءة ترمز لسكان الولايات والمناطق الأمريكية.

وقال مستشارو بايدن إنه لن يضيع أي وقت في طي صفحة عهد ترامب، وقالوا إنه سيوقع نحو 15 أمراً تنفيذياً في يومه الأول في السلطة بشأن ملفات متعددة من بينها الجائحة والأوضاع الاقتصادية والتغير المناخي.

تحديات

وقد كان تنصيب بايدن، أمس الأربعاء، تتويجاً لمسيرة بدأها قبل خمسة عقود وشملت أكثر من 30 عاماً في مجلس الشيوخ الأمريكي وفترتين في منصب نائب الرئيس في إدارة أوباما.

لكنه سيواجه سلسلة من الأزمات المتداخلة التي ستمثل تحدياً حتى لشخصية مثله تتمتع بالخبرة السياسية.

ومن بين هذه الأزمات جائحة فيروس كورونا التي وصلت إلى مرحلة قاتمة الثلاثاء آخر أيام ترامب في السلطة؛ حيث وصل عدد الوفيات الناجمة عن الفيروس في الولايات المتحدة إلى 400 ألف وفاة كما سجلت الإصابات 24 مليوناً وهو أعلى عدد لحالات الإصابة على مستوى العالم. (وكالات)

ترامب: خطاب وداعي وقرارات عفو رئاسية

غادر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب البيت الأبيض صباح أمس الأربعاء من دون استقبال خلفه جو بايدن، غداة خطاب وداعي مسجل وقرارات بالعفو وتخفيف أحكام.

وأقلعت المروحية الرئاسية «مارين وان» وعلى متنها دونالد وميلانيا ترامب متوجهة إلى قاعدة أندروز الجوية، ومنها إلى فلوريدا، حيث يعتزم الاستقرار فيها.

وتحدّث ترامب بشكل مقتضب عن ولاية «رائعة امتدت على أربع سنوات» تمثل «شرف العمر». وأشاد بما حققه خلال ولايته، وتمنى التوفيق للإدارة الجديدة ولكن من دون الاعتراف بخليفته بالاسم.

إلى جانب ذلك، أصدر ترامب عفواً عن 73 شخصاً بينهم مستشاره السابق ستيف بانون وحلفاء آخرون، إلى جانب 70 آخرين خففت عقوباتهم قبل ساعات على مغادرته منصبه. (وكالات)

.. وإزالة تمثاله من متحف جريفان للشمع في باريس

سحب متحف جريفان لتماثيل الشمع في باريس، تمثال الرئيس الأمريكي المنصرف، دونالد ترامب.

فقد أزيل تمثال الشمع الشبيه بترامب إلى حد التطابق، من منصة عرضه ونُقل إلى محفوظات المتحف داخل مستودع سري في ضواحي العاصمة الفرنسية يضم تماثيل نحو ألف شخصية تاريخية، أو معاصرة غابت عن واجهة الاهتمام العالمي.

وقال إيف دولومو مدير المتحف ساخراً «سنحتفظ بتمثال ترامب لبعض الوقت. ربما ستتاح لنا فرصة استخدامه ليكون بمثابة الوحش خلال احتفالات هالووين».

قال أحد العاملين في المشغل الخاص بالمتحف «كان الأمر أشبه بالجحيم. ففي كل أسبوع، كنا نضطر لتصحيح شكل فتحات الأنف لأن الزوار دأبوا على التقاط صور لأنفسهم واضعين اصبعا في أنف» تمثال ترامب.(أ.ف.ب)

عودة أمريكية وشيكة لمنظمة الصحة العالمية

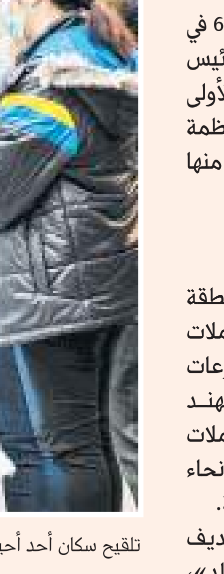
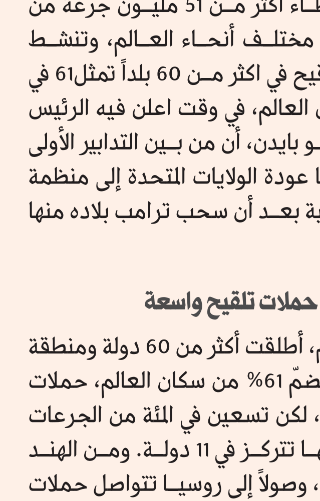
تقديم 51 مليون جرعة من اللقاحات ضد «كورونا» عالمياً

تنتعش الآمال بالحد من تفشي وباء كورونا مع انطلاق عمليات تلقيح واسعة عالمياً، وتسارعها، حيث تم إعطاء اكثر من 51 مليون جرعة من اللقاحات في مختلف أنحاء العالم، وتنشط عمليات التلقيح في اكثر من 60 بلداً تمثل61 في المئة من سكان العالم، في وقت اعلن فيه الرئيس الأمريكي، جو بايدن، أن من بين التدابير الأولى التي سيتخذها عودة الولايات المتحدة إلى منظمة الصحة العالمية بعد أن سحب ترامب بلاده منها عام 2020.

حملات تلقيح واسعة

وحتى اليوم، أطلقت أكثر من 60 دولة ومنطقة على الأقل، تضمّ 61% من سكان العالم، حملات تلقيح واسعة، لكن تسعين في المئة من الجرعات التي تمّ حقنها تتركز في 11 دولة. ومن الهند إلى البرازيل، وصولاً إلى روسيا تتواصل حملات التلقيح الواسعة النطاق، كما يحصل في كل أنحاء العالم تقريباً، وسط تحديات لوجستية هائلة.

وصدّرت الهند، امس الأربعاء، إلى المالديف وبوتان آلاف الجرعات من لقاح «كوفيشيلد»، وهو اللقاح الذي طورته أسترازينيكا-أكسفورد، وأنتجه المعهد الهندي للأمصال، أكبر مصنّع للقاحات في العالم من حيث الحجم. وفي أمريكا اللاتينية، تلقت بنما أولى الجرعات من اللقاح المضاد لكوفيد-19. وفي البرازيل، وصلت خمس شاحنات محملة بالأوكسجين من فنزويلا إلى مدينة ماناوس التي تفشى فيها الوباء بشكل حاد في الأسابيع الأخيرة، وتعاني نقصاً كبيراً في قوارير الأوكسجين لمعالجة المرضى. وأعلنت الأرجنتين، وهي إحدى أوائل دول العالم التي بدأت إعطاء اللقاح الروسي «سبوتنيك-في»، أنها بدأت بحقن الجرعة الثانية منه.




تلقيح سكان أحد أحياء هونج كونج (اف ب)

وتيرة أبطأ

وأعطيت أكثر من 51 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد في كل أنحاء العالم، وأطلقت دول أمريكا اللاتينية الرئيسية مثل البرازيل والأرجنتين والمكسيك، حملاتها، لكن بوتيرة أبطأ من المناطق الأخرى. وفي إفريقيا، بدأت جزر السيشل فقط، حملة التطعيم، فيما تدير غينيا برنامجاً تجريبياً يشارك فيه بضع عشرات من الأشخاص.

وتتصدر الولايات المتحدة حملات التطعيم من حيث كمية الجرعات المعطاة مع تقديم 15،7 مليون جرعة إلى 4،1 في المئة من سكانها. أما الصين فقد أعطت 15 مليون جرعة حتى الآن. وتأتي المملكة المتحدة في المرتبة الثالثة عالمياً، والأولى أوروبياً، بواقع 4،7 ملايين جرعة أعطيت إلى 6،3 في المئة من سكانها.

إجراءات وقائية

وفي بكين، أعلنت السلطات إغلاق خمسة مجمعات سكنية في داشينج، إحدى ضواحي جنوب العاصمة، بعد رصد بضع حالات إصابة بوباء «كوفيد -19» فيما تكافح الصين عدة بؤر إصابات صغيرة. ويشمل الإغلاق عشرات الآف الأشخاص أي قسم صغير من عدد سكان العاصمة البالغ 21 مليون نسمة، وحيث لا يزال الوضع الوبائي تحت السيطرة إلى حد كبير.

وفي أوروبا، سجّلت بريطانيا والبرتغال أعداد وفيات يومية بلغت 1610، و218 على التوالي. وباتت البرتغال البلد الذي يسجل أكبر عدد من الإصابات نسبة إلى عدد سكانه البالغ عشرة ملايين نسمة. وفي ألمانيا حيث توفي قرابة ألف شخص جراء الوباء، أعلنت المستشارة أنجيلا ميركل، تشديد القيود لمكافحة كوفيد-19 مع فرض وضع الكمامة الطبية في وسائل النقل العامة والمتاجر، وتمديد الإجراءات حتى 14 فبراير/ شباط.(وكالات)

دراسة: لقاح «فايزر» فعال ضد النسخة البريطانية المتحوّرة

أظهرت النتائج الأولية لدراستين نشرتا أمس الأربعاء، أن لقاح تحالف فايزر ـ بايونتيك المضاد لفيروس كورونا المستجد، يبدو فعالاً ضد النسخة المتحورة سريعة الانتشار.

وقال فريق دولي من باحثين في جامعات بريطانية وهولندية في إحدى الدراستين اللتين، إن «نتائجنا تُظهر أن معظم الاستجابات للقاح يفترض أن تكون فعالة ضد النسخة بي 1 1 7».

ولتقييم فاعلية اللقاح، وضع الباحثون في المختبر النسخة الإنجليزية من الفيروس أمام بلازما 36 مريضاً تعافوا من كوفيد ـ 19، وكانت عوارضهم خطرة أو متوسطة. وتبين أن أغلبية العينات كانت قادرة على «إبطال مفعول» الفيروس المتحور.

وفي دراسة أولية منفصلة، توصل فريق باحثين من فايزر ـ بايونتيك، إلى نتائج مماثلة، عبر مقارنتهم أثر بلازما 16 متطوعاً في تجاربهم السريرية على السلالة المتحوّرة الإنجليزية والفيروس الأصلي المكتشف في ووهان.

وتوصلوا إلى أن قدرة «إبطال مفعول» الفيروس مماثلة في الحالتين. (أ ف ب)

إيران تمثل تهديداً.. وتركيا «شريك استراتيجي مزعوم».. وردع الصين أولوية

المرشحان لوزارتي الدفاع والخارجية يرسمان ملامح سياسة بايدن

رسم مرشحا الرئيس الأمريكي، جو بايدن، لوزارتي الدفاع والخارجية، الملامح الرئيسية لسياسة الولايات المتحدة في إدارته، وأكدا أن إيران تمثل تهديداً لحلفاء الولايات المتحدة، وقواتها في الشرق الأوسط، وأن التركيز سيكون على ردع الصين.

وقال الجنرال المتقاعد في الجيش الأمريكي، لويد أوستن، المرشح لحقيبة الدفاع للكونجرس، إنه سيعمل على تطهير صفوف الجيش الأمريكي من «العنصريين والمتطرفين»، وسيعمد إلى تعزيز تحالفات الولايات المتحدة، وسيركز استراتيجيتها على الصين.

وقال الجنرال المتقاعد الذي سيصبح أول أمريكي أسود يشغل منصب وزير الدفاع، إن إيران تمثل تهديداً للحلفاء الأمريكيين في المنطقة، وللقوات الأمريكية المرابطة هناك. وقال أوستن خلال جلسة الاستماع لمناقشة التصديق على تعيينه «لا تزال إيران عنصراً مزعزعاً للاستقرار في المنطقة... تمثل تهديداً لشركائنا في المنطقةً وللقوات التي ننشرها في المنطقة».



بلينكن خلال جلسة استماع أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ (رويترز)

أوستن خلال جلسة استماع في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ (رويترز)

وأضاف «إذا حصلت إيران على قدرة نووية في أي وقت فسيكون التعامل معها بشأن أي مشكلة في المنطقة أكثر صعوبة بسبب ذلك».

وأكد أوستن أن «مهمة وزارة الدفاع هي حماية أمريكا من أعدائنا، لكن لا يمكننا تنفيذها إذا كان بعض هؤلاء الأعداء يختبئون في صفوفنا».

ورداً على سؤال عن التهديد الرئيسي الذي تواجهه الولايات المتحدة، ذكر أوستن جائحة «كوفيد-19» قبل الصين. لكنه أضاف أن «الصين هي المشكلة الأصعب (...) والأكثر تعقيداً». وشدد على أن الولايات المتحدة تريد ردع بكين عسكرياً، ولكنها تريد التعاون مع الصين اقتصادياً.

وفي ردود خطية قال إنه ينوي مراجعة قرارات الانسحاب من ألمانيا والصومال التي أرادها دونالد ترامب. لكنه عبّر عن تأييده الانسحاب من أفغانستان. وقال لأعضاء مجلس الشيوخ «أود أن أرى هذا الصراع ينتهي بتسوية تفاوضية»، مؤكداً أن «التركيز على عمليات مكافحة الإرهاب في المستقبل سيكون مفيداً».

من جهته، وصف أنتوني بلينكن، المرشح لمنصب وزير الخارجية، تركيا حليفة الولايات المتحدة في حلف شمال الأطلسي، بأنها «شريك استراتيجي مزعوم»، وأشار إلى إمكانية فرض مزيد من العقوبات عليها لشراء أنظمة دفاع جوي روسية الصنع. وقال بلينكن خلال جلسة لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ لمناقشة ترشيحه «فكرة أن يكون ما يسمى بشريك استراتيجي لنا على وفاق مع أحد كبار منافسينا الاستراتيجيين في روسيا غير مقبولة».

(وكالات)

الاتحاد الأوروبي يقترح ميثاقاً تأسيسياً جديداً للعلاقات عبر الأطلسي

قادة العالم يرحبون بانتقال السلطة في الولايات المتحدة

الكرملين: تحسّن العلاقات مع أمريكا يعتمد على بايدن

الرئاسة الفلسطينية تدعو إلى موقف واضح من الاستيطان

أكد الكثير من قادة العالم أمس الأربعاء، أنهم يتطلعون إلى انتقال السلطة في الولايات المتحدة، حيث نُصب الديمقراطي جو بايدن رئيساً بعد أربع سنوات مضطربة من عهد سلفه دونالد ترامب.

الاتحاد الأوروبي

عبر كبار قادة الاتحاد الأوروبي عن ارتياحهم لوصول صديق لأوروبا إلى البيت الأبيض.وقالت رئيس المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أن أوروبا «لديها من جديد صديق في البيت الأبيض بعد أربع سنوات طويلة» من عهد ترامب. وأضافت أن مراسم التنصيب هذه المرة على عتبات الكابيتول «دليل على صلابة الديمقراطية الأمريكية».

من جهته، قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال: «أريد أن أوجّه بشكل رسمي، في يوم تسلّم جو بايدن مهامه، دعوة إلى أن نبني سوياً ميثاقاً تأسيسياً جديداً من أجل أوروبا أقوى ومن أجل ولايات متحدة أقوى ومن أجل عالم أفضل».

حلف الأطلسي

أكد حلف شمال الأطلسي، أنه يتطلع للعمل مع بايدن، لتعزيز الروابط بين أوروبا وواشنطن. وقال الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ في تغريدة: «نحن نتطلع للعمل مع الرئيس بايدن لتعزيز الروابط بين الولايات المتحدة وأوروبا في وقت نواجه فيه تحديات عالمية لا يمكن لأي طرف أن يواجهها بمفرده».

ألمانيا

أعرب الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير عن «ارتياحه الكبير» لانتقال السلطة في الولايات المتحدة، مؤكداً أن هذا الشعور يتشاركه «الكثير من الناس» في ألمانيا. وقال في رسالة عبر الفيديو: «نحن مسرورون لأن الولايات المتحدة كشريك أساسي ستصبح مجدداً في المستقبل إلى جانبنا في الكثير من المسائل: في المعركة المشتركة والموحدة ضد وباء كوفيد-19 والحماية العالمية للمناخ وحول المسائل المتعلقة بالأمن».

بريطانيا

قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إنه يتطلع «للعمل عن كثب» مع بايدن. وأوضح في بيان «في معركتنا ضد كوفيد-19 وعبر التغير المناخي والدفاع والأمن وفي تعزيز الديموقراطية والدفاع عنها، أهدافنا واحدة وستعمل دولنا يداً بيد لتحقيقها».

روسيا

واعتبر الكرملين أن تحسين العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة يعتمد فقط على «الإرادة السياسية» للرئيس بايدن. وأكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أن «تنصيب بايدن لن يغيّر شيئاً بالنسبة لروسيا التي ستواصل حياتها، كما كانت الحال منذ سنوات طويلة، ساعيةً إلى علاقات جيدة مع الولايات المتحدة». وأضاف خلال مؤتمر صحفي أن «الإرادة السياسية» الضرورية لإحياء الروابط بين البلدين «تعتمد على السيد بايدن وفريقه». ودعا الزعيم السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشيوف روسيا والولايات المتحدة إلى إصلاح العلاقات المتوترة بينهما. وقال في مقابلة مع وكالة تاس الرسمية «الوضع الحالي للعلاقات بين روسيا والولايات المتحدة يثير قلقاً كبيراً». وأضاف «لكن هذا يعني أيضاً أنه يجب القيام بشيء حيال ذلك من أجل إعادة العلاقات إلى طبيعتها». وقال «لا يمكننا عزل أنفسنا عن بعضنا بعضاً».

فلسطين

دعا نبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية أمس الأربعاء الإدارة الأمريكية الجديدة إلى اتخاذ موقف واضح من سياسة التوسع الاستيطاني الإسرائيلية. وقال أبو ردينة في تصريحات لرويترز: «ندعو الإدارة الأمريكية الجديدة لأخذ موقف واضح من السياسة الإسرائيلية الاستيطانية المنفلتة إذا أرادت تحقيق الأمن أو الاستقرار في المنطقة». وأضاف «الحكومة الإسرائيلية تعمل على قتل ما تبقى من أي إمكانية لحل الدولتين وتحاول وضع المزيد من العقبات والعراقيل أمام الإدارة الأمريكية الجديدة وأي جهد ستقوم به لاستئناف عملية السلام المتعثرة منذ سنوات». وتابع قائلاً: «الاستيطان كله غير شرعي بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي، وآخرها القرار 2334 الذي حظي بموافقة دولية بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية».

إيران

أشاد الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس بنهاية عهد ترامب، معتبراً أن «الكرة في ملعب» الرئيس بايدن بشأن العقوبات والاتفاق حول البرنامج النووي.

(وكالات)

اتهام يميني متطرف بالتآمر لاقتحام مبنى الكابيتول

أعلنت وزارة العدل الأمريكية أنها وجّهت اتهاماً لناشط من اليمين المتطرف بالتآمر على اقتحام مبنى الكابيتول من قبل أنصار الرئيس السابق ترامب.

واتهمت الوزارة توماس كالدويل (65 عاماً) من فرجينيا بتنظيم مجموعة للدخول بشكل غير قانوني إلى مبنى الكابيتول في واشنطن، والمشاركة بسلوك فوضوي و«عرقلة إجراءات الكونجرس أو التأثير فيها أو منع حدوثها». وقال المحققون إن أغلبية أفراد المجموعة أعضاء في حراس القَسَم (أوث كيبرز)، وهي ميليشيات يمينية متطرفة مناهضة للحكومة.

وأظهرت الصور ومقاطع الفيديو والاتصالات التي تم تحليلها على إثر اقتحام أنصار ترامب مبنى الكونجرس في السادس من يناير الجاري، مستوى مقلقاً من التحضير والتنظيم من قبل بعض المشاركين، بما يتماشى بشكل أكبر مع ممارسات مجموعات ميليشيات لديها أسلحة وتدريبات على حرب العصابات.

(أ.ف.ب)

«يوتيوب» يمدّد الحظر المفروض على قناة ترامب

أعلن موقع «يوتيوب» المملوك لشركة «جوجل» أنّه مدّد سبعة أيّام، على الأقلّ، الحظر الذي فرضه قبل أسبوع على قناة الرئيس السابق، دونالد ترامب، فيما يبحث عمالقة وسائل التواصل الاجتماعي موازنة عواقب الحظر مقابل الرغبة المعلنة في تعزيز حرية التعبير.

وقال «يوتيوب» في بيان إنّه «نظراً للمخاوف المتعلّقة بأعمال عنف محتملة، فإنّ قناة دونالد جاي. ترامب لن تتمكّن من تحميل مقاطع فيديو جديدة، أو بثّ مقاطع فيديو حيّة، لمدّة لا تقلّ عن سبعة أيام إضافية». وأضاف «سيستمرّ إلى أجل غير مسمّى تعطيل التعليقات أسفل مقاطع الفيديو المنشورة على القناة».

وكان «يوتيوب» علّق في 13 الجاري لمدة أسبوع قناة ترامب التي يتابعها 2،77 مليون شخص، وحذف منها تسجيل فيديو لانتهاكه قواعد الموقع التي تمنع التحريض على العنف.

وبعد أعمال الشغب في مبنى الكابيتول في 6 يناير، عندما اقتحم حشد من أنصار ترامب الكونجرس، حرمت عدة منصات ترامب من الوصول إلى خدماتها. إذ علق تويتر، وسنابتشاب، حسابه بشكل دائم، ومنعه فيسبوك من نشر أي شيء «حتى إشعار آخر».

وتضعف هذه الإجراءات الجذرية فكرة حيادية الشبكات الاجتماعية التي تعد بمثابة دعائم بسيطة تسمح بالتعبير عن جميع وجهات النظر بالتساوي. وقال ساموليل وولي الباحث في كلية الصحافة بجامعة تكساس: «حظر ترامب كان بمثابة اتخاذ خطوة لا رجعة عنها بالنسبة لهذه الشركات، ولا يمكنها بالفعل أن تعود عنها.. حتى الآن، كان هدفها الرئيسي هو تعزيز حرية التعبير، لكن الأحداث الأخيرة أظهرت أنها لم يعد بإمكانها أن تفعل ذلك».

ودافع رئيس موقع تويتر، جاك دورسي، عن تعليق حساب ترامب الأسبوع الماضي رغم اعترافه بأن ذلك يمثل «فشلًا» ووصفه بأنه «سابقة خطرة». فقد يضطر موقع تويتر، والشبكات الرئيسية الأخرى، إلى اتخاذ إجراءات مماثلة في بلدان أخرى.

(أ.ف.ب)

اعتقال أحد مسؤولي تمويل مضافات «داعش» في ديالى

خطط أمنية عراقية جديدة لضبط الحدود مع سوريا

بغداد:

«الخليج»

أكد المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة في العراق، اللواء تحسين الخفاجي، أمس الأربعاء، وجود خطط أمنية لمسك الحدود مع الجانب السوري، فيما اعتقل جهاز الأمن الوطني أحد مسؤولي تمويل مضافات تنظيم «داعش» بقاطع ديالى.

وقال الخفاجي: «إنه وفقاً لتوجيه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بضرورة مسك الحدود العراقية، باشرت قيادة العمليات المشتركة بوضع خطة أمنية استراتيجية محكمة بهدف مسك الحدود العراقية السورية، بعد أن لوحظ خلال المدة الأخيرة تواجد بعض المجاميع الإرهابية في الجانب الشمالي الشرقي من سوريا تحاول اختراق الحدود العراقية لتعيد نشاطها من خلال اتصالها بالخلايا النائمة الموجودة في بعض المناطق داخل العراق، لاسيما في مناطق الجزيرة والصحراء في محاولة لإرجاع الثقة للمقاتلين «الدواعش»».

وأضاف أن قيادة العمليات المشتركة وبالتعاون مع قيادة الشرطة الاتحادية وقيادة قوات الحدود وضعت خطة لمسك الحدود، من خلال الإشراف على الشريط الحدودي وتفتيشه بمسافة 610 كلم.

وتابع، أن التحالف الدولي زود العراق بكاميرات حرارية مهمة وأبراج مراقبة ذكية تحتوي على أجهزة مهمة، وكذلك هناك تعاون بين القوات العراقية والقوات السورية وقوات (قسد) في الجانب السوري من خلال التحالف الدولي لتبادل المعلومات.

من جهة أخرى، ذكر جهاز الأمن الوطني العراقي في بيان، أنه استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة، تمكنت مفارز الجهاز في محافظة ديالى بالتنسيق مع مديرية أمن صلاح الدين وبمشاركة القوة الماسكة للأرض من نصب كمين محكم أفضى إلى اعتقال أحد مسؤولي تمويل مضافات ما يعرف بقاطع ديالى التابع لعصابات «داعش» الارهابية.



إقامة عوائق وأسلاك شائكة على الحدود العراقية السورية (أرشيفية)

برزاني يرفض زج «الرواتب» في خلافات بغداد وأربيل

بغداد:

«الخليج»

رفض رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور برزاني، أمس الأربعاء، ما يعتبره زج قضية الرواتب بالصراع السياسي القائم بين بغداد وأربيل واستخدامه لتجويع كردستان.

وشدد برزاني، على هامش اجتماعه مع القناصل ورؤساء البعثات والدبلوماسيين المعتمدين في الإقليم، على «ضرورة عدم زج مسألة الرواتب في الصراع السياسي وبما يجعلها ورقة ضغط ضد الإقليم واللجوء إلى سياسة التجويع تجاه من يتقاضون الرواتب». وأوضح أن «البرنامج الحكومي يشمل تنويع الاقتصاد وزيادة مصادر دخل الإقليم وخفض النفقات وإعادة تنظيم الضرائب وتسهيل عمل المستثمرين الأجانب والمحليين». وأشار إلى أن «إقليم كردستان يعمل على إقامة أفضل العلاقات مع الحكومة الاتحادية وحل جميع المشاكل على أساس الدستور».

تحريك الملف الحكومي اللبناني ومبادرات لإنهاء القطيعة بين عون والحريري

بيروت:

«الخليج»

بحث الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الأربعاء، مع وزير المال في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني، مسار التدقيق المالي الجنائي بعد إقرار مجلس النواب القانون الخاص بالتدقيق، في وقت عاد فيه النشاط إلى عملية التأليف الحكومي بعد جمود وتعثر منذ اللقاء الأخير بين عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري في 23 من الشهر الماضي، وكانت باكورة التحرك مبادرة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، وقيامه أمس الأول، بجولة على الرؤساء عون والحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

فقد ترأس عون اجتماعاً، حضره الوزير وزني، والوزير السابق سليم جريصاتي، تم خلاله البحث في الخطوات الآيلة إلى الإسراع بالاتفاق مع شركة «الفاريز أند مارسال» في موضوع التدقيق المالي الجنائي، بعد إقرار مجلس النواب قانون تعليق السرية المصرفية لمدة سنة.

واستقبل عون، بحضور جريصاتي، القائم بأعمال السفارة البريطانية في بيروت مارتن لونغدن ونائبة رئيس البعثة الدبلوماسية البريطانية اليسون كينج، وتم خلال اللقاء عرض العلاقات الثنائية اللبنانية البريطانية، وسبل تطويرها في المجالات كافة. وشكر عون الدعم الذي تقدمه بريطانيا للجيش والقوى الأمنية اللبنانية، وكان آخرها إرسال سيارات جيب مصفحة لتعزيز عمل ألوية الجيش العاملة على الحدود اللبنانية السورية، كما تطرق البحث إلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، وعمل الحكومة اللبنانية في مواجهة وباء كورونا، والإجراءات المتخذة لمحاربة الفساد، إضافة إلى الوضع الحكومي.

من جهة أخرى، جاء تحرك دياب مفاجئاً، إضافة إلى وساطة المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، الذي زار أكثر من مسؤول لهذه الغاية، فضلاً عن إعادة تفعيل وساطة البطريرك الماروني بشارة الراعي، الذي أوفد مطران بيروت السابق بولس مطر إلى منزل الحريري للقائه والعمل باتجاه عقد لقاء بين عون والحريري، بعد القطيعة التي سببها الفيديو المسرب لعون، حيث يعمل الوسطاء لتهدئة الخواطر وتجاوز حادثة الفيديو.

إشادة دولية بالتوافق على آلية اختيار السلطة..واستئناف مفاوضات بوزنيقة غداً

ميليشيات طرابلس ترفض مخرجات الحوار الليبي

القاهرة:

«الخليج»، وكالات:

أعلن ائتلاف «قوة حماية طرابلس»، المسلح، والذي يضم ميليشيات «النواصي ومكتب الأمن العام أبو سليم وثوار طرابلس وباب تاجوراء» والتي تتبع وزارة الدفاع بحكومة الوفاق، رفضه لمخرجات الحوار السياسي الليبي، فيما رحب الاتحاد الأوروبي ومصر وتونس والجامعة العربية بالتوافق الليبي على آلية اختيار السلطة التنفيذية، في حين يستأنف ممثلون عن فرقاء النزاع الليبي غداً الجمعة في ضاحية بوزنيقة بالمغرب المفاوضات حول تقاسم المناصب السيادية؛ وذلك غداة الاتفاق على آلية لاختيار أعضاء السلطة التنفيذية.

ويعد إعلان «قوة حماية طرابلس» الرفض العلني الأول لمخرجات الحوار الليبي.

ورأى الائتلاف في بيان أنه رصد ما اعتبر أنه يمثل «انحرافاً خطراً عن المسار الصحيح في جملة من التجاوزات بدءاً من الطريقة المشبوهة لاختيار بعض الشخصيات المشاركة في الحوار، إلى الطريقة التي يتم بها عرض المقترحات والتصويت، وانتهاء إلى التدخل الشخصي لبعض أعضاء البعثة في توجيه المسار السياسي نحو أهداف معينة لا تخدم مصلحة ليبيا وإنما تخدم دائرة حزبية ضيقة».

الاتحاد الأوروبي يدعو لاغتنام الفرصة

إلى ذلك رحبت بعثة الاتحاد الأوروبي وبعثات الدول الأعضاء بالتوافق على آلية اختيار سلطة تنفيذية موحدة جديدة للبلاد.

وأشاد الاتحاد في بيان بأعضاء منتدى الحوار الليبي والممثلة الخاصة للأمم المتحدة بالإنابة ستيفاني ويليامز، وفريق البعثة الأممية على جهودهم الدؤوبة، وتصميمهم على تحقيق هذه النتيجة المهمة.

وتابع الاتحاد أن القرار الذي تمّ اتخاذه اليوم يعدّ مهمّاً لتمهيد الأرضية لما يستحقّه الشعب الليبي، والمتمثّل في حكومة انتقالية موحدة تعمل على استعادة الخدمات الأساسية العامّة وإعداد البلاد للانتخابات الوطنية التي ستجرى في 24 ديسمبر/كانون الأول العام الجاري.

وأعرب عن أمله أن ينتقل المنتدى الآن بشكل سريع إلى ترشيح سلطة تنفيذية جديدة بالاستناد على الآلية المتفق عليها.

كما رحّب البيان بالإنجاز المحقّق، مؤكداً مسؤولية الأطراف المعنيّة الرئيسية في ليبيا في المضيّ قدماً نحو إرساء الاستقرار في البلاد والعمل من أجل تحقيق المصلحة العامة لجميع الليبيين.

ودعا جميع القادة اللّيبيّين إلى اغتنام هذه الفرصة بروح توافقيّة؛ لإيجاد حل سلمي مستدام.

وشدد على أنّ ليبيا في حاجة إلى اتّخاذ قرارات عاجلة؛ لتعزيز وقف إطلاق النار؛ وتحقيق الاستقرار وإعادة تحريك عجلة الاقتصاد واستعادة الخدمات العامة وتحسين الظروف المعيشية للشعب الليبي.

ورحّبت فرنسا بالاتفاق، كما رحبت كل من مصر وتونس به.

مصر تستضيف الجولة الأخيرة للمسار الدستوري

وقال بيان للخارجية المصرية: «تتطلع مصر لاستضافة الجولة الثالثة والأخيرة للمسار الدستوري في فبراير/شباط المقبل بحضور المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا؛ لوضع خريطة الطريق لكل من الاستفتاء والانتخابات».

ورحبت الجامعة العربية بالتوافق الليبي على آلية اختيار السلطة، وأشادت به، داعية الأطراف الليبية إلى الاستمرار في هذا الجهد المهم والتحلي بالروح الوطنية في سبيل الاتفاق على بقية الخطوات التنفيذية المطلوبة لتسوية الأزمة على جميع مساراتها المختلفة.

على صعيد آخر، يستأنف ممثلون عن فرقاء النزاع الليبي غداً الجمعة في ضاحية بوزنيقة بالمغرب المفاوضات حول تقاسم المناصب السيادية.

وقال مصدر في الخارجية المغربية: إن وفدين يمثلان مجلس النواب ومجلس الدولة الأعلى سيصلان إلى المغرب اليوم الخميس. وأكد استئناف جلسات مسار بوزنيقة صباح غد الجمعة؛ لاستكمال جولات تفاوض سابقة «حققت نتائج إيجابية».

وتوقّع مصدر قريب من ملف المفاوضات أن تناقش الجولة القادمة «تداول الأسماء المرشحة لتولي الوظائف القيادية وأن يقدم كل طرف ترشيحاته وفق المعايير والآليات التي تم التوافق حولها».

اتفاق على إجراء الاستفتاء على مشروع الدستور

وفي تطور متصل، اتفق أعضاء اللجنة الدستورية الليبية بالإجماع، ليل أمس الأول الثلاثاء بمدينة الغردقة المصرية، على ضرورة مواكبة التطورات الإيجابية التي تشهدها الساحة الليبية في الوقت الحالي، لاسيما في المسارين العسكري والاقتصادي، من خلال الاتفاق على الاستحقاق الدستوري لإجراء الانتخابات في الموعد الذي تبناه ملتقى الحوار السياسي الليبي.

واتفق الحاضرون على إجراء الاستفتاء على مشروع الدستور، المعد من قبل الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور، بناء على القانون الصادر من مجلس النواب الليبي.



جلسة للحوار الليبي بمنتجع بوزنيقة المغربي (أرشيفية)

انفجار غامض يقتل ضابطين بارزين في «الوفاق» بطرابلس

أعلن متحدث ليبي،أمس الأربعاء، أن حريقاً أعقبه انفجار في مستودع ذخيرة بأكاديمية بحرية غرب ليبيا أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص بينهم ضابطان بارزان، فيما عبرت البعثة الأممية في ليبيا عن أسفها جراء الحادث.

وقال مسعود عبد الصمد المتحدث باسم البحرية الليبية التابعة لحكومة الوفاق إنه لم يتضح سبب اندلاع الحريق ليلاً في الأكاديمية في جنزور، « 24 كيلومتراً غربي طرابلس». كما أصيب في الحادث أربعة أشخاص.

وقال عبد الصمد إن القتلى بينهم العميد أحمد أيوب آمر الأكاديمية البحرية، والعميد سالم أبو صلاح آمر الكلية البحرية. ولم يتم تحديد هوية القتيل الثالث.

تُظهر لقطات فيديو تم تداولها على الإنترنت في أعقاب الحادث رجال الإطفاء وعربات الإسعاف وهم يندفعون إلى الموقع، حيث اجتاح حريق هائل المبنى.

فيما أفادت مصادر قناة«العربية» بأن قنبلة يدوية كانت وراء التفجير بعد حريق شب في أحد مخازن الأكاديمية ووصول سيارات الإطفاء للموقع.

وكشفت المصادر على أن آمر الكلية ومعاونه وصلا إلى مكان الحريق لتفقد الوضع ثم حدث الانفجار الذي أودى بحياتهما مع شخص ثالث من مهجري مخيم تاورغاء داخل الأكاديمية.

كما كشفت المصادر أن أصابع الاتهام بداخلية الوفاق تتجه إلى عصابات تجارة المخدرات داخل الأكاديمية، على خلفية زيارة رئيس الأركان العامة بالوفاق ومسؤولين أمنيين للأكاديمية قبل يوم واحد من التفجير، والاتفاق مع آمر الكلية على تفعيل الأكاديمية وتطهيرها من العصابات النشطة بداخلها.(وكالات)

برلمانيون يندّدون بأعمال العنف ويطالبون السلطات بالإصغاء للمتظاهرين

وزير الدفاع التونسي يكشف عن «خلايا إرهابية» في الاحتجاجات

مواجهات بين الشرطة التونسية ومحتجين في شارع الحبيب بورقيبة (أ.ف.ب)

تجمع متظاهرون تونسيون، أمس الأربعاء، أمام مقر المحكمة في العاصمة تونس، للمطالبة بإطلاق سراح الموقوفين، وأغلبهم من القُصَّر، فيما كشف وزير الدفاع ابراهيم البرتاجي، أمس، أن السلطات توصلت إلى معلومات تثبت تورط عناصر مشبوهة أرادت استغلال الاحتجاجات، في حين ندد برلمانيون في جلسة أمس بأعمال العنف ودعوا المحتجين إلى التظاهر بطريقة مشروعة وطلبوا من السلطات الإصغاء إلى مطالب المحتجين.

وطالب المحتجون السلطات بإطلاق سراح ناشط . وتقلصت وتيرة الاحتجاجات وحدتها في ولايات سيدي بوزيد وقفصة «غرب» وأيضاً في حيّ التضامن بالعاصمة.

وقال الناطق باسم الحرس الوطني حسام الدين الجبابلي، أمس، إنه «تم توقيف 41 شخصاً الثلاثاء».

وأوضح أن أعمار أغلب الموقوفين تتراوح بين 15 و17 عاماً، بينما أصيب 21 شرطيا «بحروق من الدرجة الثالثة وكسور».

وأكد الجبابلي أن مؤسسات مالية على غرار البريد وبنوك لحقتها أضرار خلال احتجاجات في القصرين (غرب) والمهدية «شرق» والكاف «غرب» وحي التضامن بالعاصمة.

وكشف وزير الدفاع ابراهيم البرتاجي، أمس ، أن السلطات توصلت إلى معلومات تثبت تورط عناصر مشبوهة أرادت استغلال الاحتجاجات.

وأوضح أن تلك العناصر حاولت استغلال الاحتجاجات التي تجددت في البلاد طوال الأيام الماضية للقيام بعمليات إرهابية لزعزعة الاستقرار.

جاء ذلك خلال كلمة أمام البرلمان، أمس، بشأن الوضع العام بالبلاد، مؤكداً أن المعلومات التي توفرت كشفت عن وجود خلايا إرهابية استغلت التحركات الليلية التي وصفها بـ«عمليات الشغب والنهب».

واضاف انه تم مؤخراً ضبط بعض العناصر التكفيرية وحجز اسلحة بيضاء وقوارير مولوتوف.

«الدستوري الحر» يتفوق على الإخوان

تقدّم الحزب الدستوري الحر في استطلاعات الرأي التي تسبق الانتخابات التشريعية،على تنظيم الإخوان.

وتقدم الحزب في احدث استطلاع للرأي نشر أمس، بفارق 25 نقطة عن حزب النهضة الاخواني ليحقق الحزب الاول نسبة كبيرة ممن ينوون التصويت له وصلت إلى 40% فيما لا يتجاوز الثاني نسبة 15,4%. (وكالات)

مصر وقطر تستأنفان العلاقات الدبلوماسية

القاهرة:

«الخليج»

أعلنت مصر، أمس الأربعاء، اتفاقها مع قطر على استئناف العلاقات الدبلوماسية.

وقال بيان لوزارة الخارجية المصرية: «تبادلت مصر وقطر مذكرتين رسميتين، حيث اتفقت الدولتان بموجبهما على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما».

وأوضح البيان أن الاتفاق جاء «اتصالاً بالخطوات التنفيذية في إطار تنفيذ الالتزامات المتبادلة الواردة ببيان العلا»، في إشارة إلى القمة الخليجية التي استضافتها مدينة العلا السعودية مؤخراً.

فرنسا ترفض الاعتذار للجزائر عن حقبة الاستعمار

قالت الرئاسة الفرنسية، أمس الأربعاء، إثر تسلمها تقريراً حول استعمار الجزائر وضعه المؤرخ الفرنسي بنجامان ستورا، إنها تعتزم القيام بـ«خطوات رمزية» لمعالجة الملف، لكنها لن تقدم «اعتذارات».

وأضاف الإليزيه أن الرئيس إيمانويل ماكرون سيشارك في ثلاثة احتفالات تذكارية في إطار الذكرى الستين لنهاية حرب الجزائر في 1962، هي اليوم الوطني للحركيين في 25 سبتمبر، وذكرى قمع تظاهرة الجزائريين في باريس في 17 أكتوبر1961، وتوقيع اتفاقيات إيفيان في 19 مارس 1962.

من جهة أخرى ،أقال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس، مدير جهاز الأمن الخارجي والتوثيق اللواء محمد بوزيت بعد 9 أشهر على تعيينه، دون الكشف عن أسباب القرار.

وأعلنت وزارة الدفاع أن قائد أركان الجيش الفريق السعيد شنقريحة، أشرف على تنصيب اللواء نور الدين مقري، مديراً جديداً للجهاز ، خلفاً لبوزيت.

(وكالات)

حميدتي: جهات تريد الفوضى واختطاف الفترة الانتقالية

اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي حول دارفور

الخرطوم:

«الخليج»، وكالات:

يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً طارئاً؛ للبحث في الوضع في دارفور في السودان، بعد مواجهات دامية في الأيام الأخيرة على ما أفادت مصادر دبلوماسية، أمس الأربعاء، فيما دانت حكومة ولاية غرب دارفور تعرض منزل واليها إلى هجوم مسلح من قبل مسلحين؛ تمكن الحرس من التصدي له، في حين اتهم النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)، «جهات تريد أن تعم الفوضى في البلاد ومد الفترة الانتقالية لعشر سنوات».

وسيعقد الاجتماع المغلق بطلب من ثلاثة أعضاء غير دائمين في المجلس؛ هم النرويج وإيرلندا وإستونيا، فضلاً عن ثلاثة أعضاء دائمين هي: بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا، وأكد دبلوماسي أن الاجتماع «مطلب أوروبي» يحظى بدعم الولايات المتحدة.

إدانة مهاجمة منزل والي غرب دارفور

من جهة أخرى، دانت حكومة ولاية غرب دارفور تعرض منزل واليها إلى هجوم مسلح من قبل مسلحين بأسلحة ثقيلة ؛ تمكن الحرس من التصدي له.

واعتبرت الحكومة التي يقودها الوالي محمد عبدالله الدومة الهجوم استهدافاً لوأد الجهود المبذولة لاستتباب الأمن والاستقرار والسلام بالولاية.

تقديم مجرمي الحرب للجنائية الدولية

وطالبت قيادات النازحين بمعسكر زمزم جنوب مدينة الفاشرالحكومة الانتقالية وحركات الكفاح المسلح بضرورة توفير الإرادة السياسية والجدية؛ لتنفيذ بنود اتفاقية سلام جوبا وبسط هيبة الدولة وسيادة حكم القانون ونزع السلاح من المواطنين.

وشددت على تقديم مرتكبي جرائم الحرب في دارفور إلى محكمة الجنايات الدولية .

فتنة داخلية

وكان النائب الأول لرئيس مجلس السيادة، الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)، اتهم جهات لم يسمها بالسعي لجر بلاده نحو الفوضى.

ودان خلال خطابه في تخريج دفعة من قوات الدعم السريع، الثلاثاء، العنف في غرب دارفور وقال: «هناك جهات تريد أن تعم الفوضى في السودان بإشعال الحرائق في أطرافه حتى تمتد الفترة الانتقالية إلى 10 سنوات».

وأكد أن ما تشهده الجنينة فتنة داخلية .

وكانت لجنة أطباء السودان، أعلنت ليل الثلاثاء، ارتفاع ضحايا أحداث الجنينة دارفور إلى 159 قتيلاً و202 جريح.

تفاؤل يوناني بشأن المحادثات مع تركيا

قال رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، أمس الأربعاء، إن اليونان ستجري محادثات مع تركيا الأسبوع المقبل بشأن مطالب السيادة الإقليمية المتنازع عليها بروح الأمل، لكنها لن تناقش القضايا التي تعتبرها حقوقاً سيادية.

وكان ميتسوتاكيس يتحدث قبل تصويت برلماني على مشروع قانون يوسع المياه الإقليمية الغربية لليونان إلى 12 ميلاً بحرياً ، قبل أيام من استئناف المحادثات بشأن مطالب السيادة البحرية المتنازع عليها في بحر إيجه.

ومن المقرر أن تبدأ المحادثات في اسطنبول يوم 25 الجاري. (رويترز)

روسيا ترحب بدعوة أمريكا لتمديد «نيو ستارت»

البابا فرنسيس يحث الدول على الانضمام لمعاهدة الحظر النووية

حض البابا فرنسيس بابا الفاتيكان، أمس الأربعاء، المزيد من الدول على الانضمام لمعاهدة الأمم المتحدة لحظر انتشار الأسلحة النووية قائلاً: إن حظرها مطلوب بشدة لتشجيع السلام في الوقت الراهن، في وقت أبدت روسيا ترحيبها بعرض المرشح لوزارة الخارجية الأمريكية بتمديد معاهدة «نيو ستارت»، لخفض ترسانتهما من الأسلحة الهجومية.

وقال البابا فرنسيس مشيراً للمعاهدة في عظته الأسبوعية: «أشجع بشدة جميع الدول، وجميع الشعوب على العمل بتصميم على تهيئة الظروف اللازمة لعالم خال من الأسلحة النووية، بما يسهم في إقرار السلام، وتحقيق التعاون المتعدد الأطراف الذي تحتاج إليه الإنسانية بشدة حالياً».

وكان البابا فرنسيس قال أثناء زيارة عام 2019 لناجازاكي، وهي واحدة من مدينتين فقط ضُربتا بقنبلة نووية في التاريخ، إن مجرد امتلاك سلاح نووي حتى لو بغرض الردع يعد سلوكاً «منحرفاً». ولا يصح الدفاع عنه.

ويسري العمل بمعاهدة حظر الأسلحة النووية الجمعة المقبل، بعدما وقعت عليها 86 دولة، وفقاً للحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية التي فازت بجائزة نوبل للسلام عام 2017. ورفضت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وقوى نووية أخرى التوقيع على المعاهدة، وقاطعت المحادثات التي قادت للتوصل إليها.

من جهة أخرى، أكد الكرملين، ترحيبه بالجهود الأمريكية لتمديد معاهدة «نيو ستارت» للحد من الأسلحة النووية مع الولايات المتحدة، مبدياً رغبته في التعاون مع إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن للتوصل إلى اتفاق.

وقال المتحدث باسم الكرملين للصحفيين، دميتري بيسكوف، في مؤتمر عبر الهاتف:«روسيا ورئيسها يفضلان الإبقاء على هذه المعاهدة». وأضاف: «إذا أبدى نظراؤنا الأمريكيون إرادة سياسية للإبقاء على المعاهدة بتمديدها، فإننا لا يسعنا سوى الترحيب بذلك». وجاءت تصريحات بيسكوف، رداً على إعلان المرشح لوزارة الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكين، بأن الإدارة الأمريكية الجديدة ستعمل على تمديد المعاهدة، وستحدد مدة التمديد.

وقال بلينكن في كلمة أمام مجلس الشيوخ: «أنا على يقين بأنّنا سنأتي إليكم قريباً جداً، بصورة شبه فورية، لمناقشة ذلك» (وكالات)



البابا فرنسيس يلقي عظته الأسبوعية من مكتبه في الفاتيكان (رويترز)

مصر تؤكد دعمها اتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية

القاهرة

الخليج:

أكد سامح شكري وزير الخارجية المصري، أن بلاده تولي أهمية كبيرة، لنجاح اتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية، أخذاً في الاعتبار أن الإعلان عن تدشين منطقة التجارة الحرة، قد تم إبان الرئاسة المصرية للاتحاد الإفريقي في عام 2019، مشدداً، خلال استقباله، أمس الأربعاء، وامكيلي ميني، السكرتير العام لاتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية، على أن مصر كانت من أوائل الدول الموقعة على الاتفاقية.

وصرّح السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، بأن شكري أعرب، خلال اللقاء، عن التقدير لقيام السكرتير العام بزيارة مصر، في مستهل جولاته الخارجية، بعد إطلاق منطقة التجارة الحرة مطلع الشهر الجاري.

وأضاف المتحدث: إن شكري أكد، استعداد مصر التام لتقديم كافة أشكال الدعم للسكرتارية؛ للمساهمة في إنجاح عملها والاضطلاع بمسؤولياتها.

البرلمان العربي يقرر إنشاء مرصد لحقوق الإنسان

القاهرة

«الخليج»

وافق مكتب البرلمان العربي، خلال اجتماعه، أمس الأربعاء، برئاسة رئيسه عادل العسومي، وبمشاركة نواب الرئيس ورؤساء اللجان الدائمة، على إنشاء «المرصد العربي لحقوق الإنسان»، فيما أكد العسومي، أن الظروف الطارئة التي تمر بها المنطقة العربية، وخاصة في ظل التداعيات غير المسبوقة لجائحة كورونا، تفرض إيلاء المزيد من الرعاية والاهتمام بالأطفال الأيتام، وتوفير احتياجاتهم والسبل اللازمة لحمايتهم.

وأوضح العسومي، مقدم الاقتراح، أن المرصد يهدف إلى رصد وتوثيق أوضاع حقوق الإنسان في الدول العربية، وموقفها من التصديق على الاتفاقيات الدولية والعربية المعنية بقضايا حقوق الإنسان، فضلاً عن إعادة رسم وبلورة الصورة الذهنية الصحيحة والسليمة عن الدول العربية في الخارج.

وأكد أن المرصد سيتولى الرد على ادعاءات التقارير المسيسة والمغلوطة التي تصدر من بعض الجهات، غير ذات الصلة، بشأن حالة حقوق الإنسان في بعض الدول العربية، وتفنيد ما تتضمنه هذه التقارير من ادعاءات واتهامات باطلة، كما سيتولى المرصد دراسة التقارير الدولية الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة والأجهزة والهيئات التابعة لها حول حالة حقوق الإنسان في الدول العربية، واقتراح السياسات الملائمة للتعامل معها.

وأضاف أن المرصد سيطلق «المؤشر العربي لحقوق الإنسان»، كآلية تتيح للدول العربية تقييم تقدمها المحرز في إعمال حقوق الإنسان، ومدى امتثالها للمعاهدات والاتفاقيات الدولية والعربية المعنية بحقوق الإنسان.

وعلى صعيد متصل، ناقش مكتب البرلمان، اللائحة الداخلية الخاصة بمركز الدبلوماسية البرلمانية، كما ناقش تطوير الدور الإعلامي للبرلمان العربي، والاستعدادات والتحضيرات الخاصة بالجلسة العامة القادمة للبرلمان العربي في شهر فبراير/شباط المقبل، وكذلك دعوة بعض الشخصيات السياسية في الوطن العربي إلى المشاركة في هذه الجلسة.

على صعيد آخر، أكد العسومي، أن الظروف الطارئة التي تمر بها المنطقة العربية، وخاصة في ظل التداعيات غير المسبوقة لجائحة كورونا، تفرض إيلاء المزيد من الرعاية والاهتمام بالأطفال الأيتام، وتوفير احتياجاتهم والسبل اللازمة لحمايتهم.

1 خليفة: نتطلع لتوطيد

الصحية في العالم والتغير المناخي ومكافحة التطرف العنيف.

وأشار سموه، إلى أن قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة كان لها شرف العمل عن قرب مع الرئيس جو بايدن لفترات طويلة إبان خدمته في مجلس الشيوخ الأمريكي وكنائب لرئيس الولايات المتحدة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن، أعربا فيهما عن الأمل بمزيد من النمو في علاقات الدولتين بمختلف المجالات وذلك لمصلحة البلدين والشعبين الصديقين. (وام)

1 حمدان بن محمد:

كقيمة مُلهِمة للأجيال القادمة.

وقال سموه: إن إطلاق مشروع إعادة تأهيل حصن الفهيدي التاريخي يأتي تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لأن الحصن إحدى المنشآت التاريخية التي تتمتع بمكانة خاصة بين أصول دبي التاريخية، لما عاصره من مراحل مهمة من تطورها على مدار أكثر من 200 عام.

1 بايدن: الديمقراطية

واضعاً يده على إنجيل توارثته عائلة بايدن على مدى أكثر من 100 عام. وكان من أبرز حضور حفل التنصيب، نائب الرئيس السابق مايك بنس، والرؤساء الأمريكيين السابقين باراك أوباما وبيل كلينتون وجورج دبليو بوش، في غياب الرئيس المنصرف ترامب.

من جانبه، قال الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، إنه يستثني الإمارات العربية المتحدة من رسوم جمركية تبلغ 10% فُرضت على معظم واردات الألومنيوم في 2018، مضيفاً أن البلدين توصلا إلى اتفاق حصص سيحد من واردات الألومنيوم.

وفي بيان أصدره البيت الأبيض قبيل تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن، قال ترامب إن إبرام الاتفاق جاء في ضوء العلاقات المهمة بين البلدين.

بهذا تنضم الإمارات إلى الأرجنتين وأستراليا وكندا والمكسيك، التي نالت إعفاء من رسوم الألومنيوم.


الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير	065777777	فاكس:	065777336 ـ 065777547	
الإدارة		فاكس:	065777054	
الإعلان	065777888	فاكس:	065777077	
التحصيل	065777442			
التوزيع	065777444	فاكس:	065777642	هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي: هاتف: 026426111 ص.ب: 7353
التحرير: فاكس: 026425111 / الإعلان: فاكس: 026426228
التوزيع: فاكس: 026424666
• دبي هاتف: 042625304 فاكس: 042625783
• العين هاتف: 037656796 فاكس: 037656673
• رأس الخيمة هاتف: 072334380 فاكس: 072334390
• الفجيرة هاتف: 092242928 فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت: 0096566089501 • بغداد: 009647901341719
• صنعاء: 00967770810452 00967701266807
• بيروت: 009611347208 009611348774
• القاهرة: 0020225784090 0020225799318
• الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777



أوروبا والبوصلة الرقمية للديمقراطية

فيرا جوروفا*

> نحن مذنبون بالإهمال والاعتقاد الساذج بأن الديمقراطية مع قيمها وحرياتها قادرة على الدفاع عن نفسها ذاتياً

ما زلنا في القارة الأوروبية مصدومين مما حدث في الولايات المتحدة. لكن لا يسعنا أن نصاب بالصدمة اليوم وننسى غدنا. الديمقراطية هشة وعرضة للهجمات من الداخل والخارج. نحن، دعاة الديمقراطية، مذنبون بالإهمال والاعتقاد الساذج بأن الديمقراطية مع قيمها وحرياتها قادرة على الدفاع عن نفسها ذاتياً.

لدينا دليل ملموس للغاية ولكنه مأساوي على أن هذا ليس صحيحاً وأن الكثير من الناس فقدوا الثقة في المؤسسات الديمقراطية. نحن نعلم أيضاً أن المجال الرقمي يخلق فرصاً ومخاطر هائلة للديمقراطيات، وقد حان الوقت لإعادة ضبط المعنى الرقمي للديمقراطية. فالحقائق ملك للجميع، بينما الرأي ملك للفرد. لقد تضرر هذا التمييز بين الفكرتين، وما حدث في الولايات المتحدة له بذور في أوروبا أيضاً، ولا يمكن إصلاحه إلا إذا كانت هناك ثقة في العلوم والحكومات والمجتمع.

ينصب الاهتمام حالياً على دور عمالقة التقنية. لقد سمحت هذه الشركات لنظريات المؤامرة بالازدهار، وكسبت الأموال الطائلة من المعلومات المضللة وسمحت للأطراف الخبيثة بالسعي لتحقيق أهداف اقتصادية أو سياسية.

والحقيقة أن القدرة على عزل الرئيس الأمريكي الحالي بناءً على معايير غير واضحة وبدون رقابة، يمكن أن تشكل خطورة على حرية التعبير. على الرغم من أنني أعتقد أن تحريض الرئيس ترامب غير المسؤول على العنف يستحق اتخاذ إجراء ما، فمن الواضح أنه لا يمكننا الاستمرار في هذه الدوامة.

ما الحل؟ الحقيقة أن الإجابة ليست سهلة لأن الديمقراطية عملية معقدة وتحتاج إلى ترو وتنظيم للخروج من دوامة العبث.

أولاً، نحن بحاجة إلى قواعد أكثر صرامة، وقرارات قابلة للتنفيذ المرن، وتشديد القيود على عمالقة التقنية. لقد اقترحنا مؤخراً قانون الخدمات الرقمية الذي سيزيد من مساءلة المنصات عبر الإنترنت ويوضح قواعد إزالة المحتوى غير القانوني. هذا اقتراح رائد، لكنه يحتاج إلى وقت طويل كي يصبح حقيقة واقعة، ولا بد من التحرك الفوري.

هذا يقودني إلى النقطة الثانية. نحتاج إلى خطوات فورية لإعادة تنظيم مشاركتنا الديمقراطية في العصر الرقمي وتجهيز أنفسنا بأدوات أفضل لمكافحة المعلومات المضللة والمحتوى الضار. يمكن اعتبار خطة عمل الديمقراطية الأوروبية خريطة طريق لما يجب أن نفعله في هذا الصدد. نحتاج إلى ميثاق جديد ضد المعلومات المضللة.

ولا تقتصر المشكلة على اللوائح وحدها، بل كل تفاصيل الحياة الرقمية. يجب ألا نضحي بحرية التعبير التي تتطلب مساحة مفتوحة - على الإنترنت وخارجها، لكننا بحاجة إلى إعادة صياغة أنماط تفكير شركات التقنية والعاملين في القطاع كله. ينبغي على المهندسين الالتزام بالأخلاق والقيم إلى جانب التزامهم بنصوص القانون، لضمان أن التقنيات التي يصممونها آمنة على الناس.

ثالثاً، لا بد من الكف عن مفهوم المنافسة التي تضمن الأمن والأمان. فنحن غير قادرين على الاختيار بين المنصات المنافسة بنفس الطريقة التي نختار بها محلات السوبر ماركت. لهذا يجب إخضاع الشركات لقواعد ومسؤوليات خاصة بقانون الأسواق الرقمية.

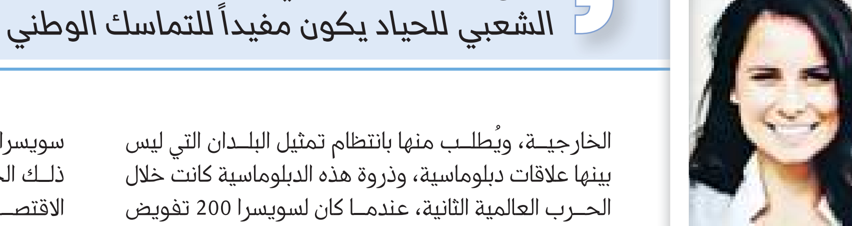
ولا يغيب عن بالنا أن ظاهرة الترامبية موجودة في أوروبا أيضا، لذا لا يكفي تركيزنا على المنصات وحدها. نحن بحاجة إلى جعل تعليمنا يتناسب مع الواقع الرقمي. علينا جميعاً أن نصبح أكثر إلماماً بالقراءة والكتابة رقمياً، وأن نفهم أساسيات ما يحدث عبر الإنترنت، ولماذا نرى محتوى معيناً. وهكذا نستطيع التنقل بأمان عبر الإنترنت.

* نائبة رئيس المفوضية الأوروبية. مسؤولة الشفافية والقيم.«يورو أكتيف»

دبلوماسية الجبن والشوكولاتة السويسرية

ستيفاني فيليون *





> أصبح الحياد السويسري أشبه بأسطورة وطنية والدعم الشعبي للحياد يكون مفيداً للتماسك الوطني

* متخصصة في القانون الأوروبي والسياسة والشؤون الخارجية.(فورين بوليسي)

في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أطلقت سويسرا رسمياً حملتها الانتخابية الأولى على الإطلاق للحصول على مقعد مؤقت في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

ويبدو أن دبلوماسية الجبن والشوكولاتة السويسرية هي السائدة في الأمم المتحدة قبل تصويت 2022، لكنها في الواقع تجري دون معارضة. وهناك مقعدان متاحان للدول الغربية للفترة 2023-2024، والدولة الأخرى الوحيدة هي مالطا. ومع ذلك، أثارت الحملة - التي خصصت لها الحكومة حوالي 28 مليون دولار - الجدل.

ويعتقد البعض في سويسرا، أن شغل مقعد في أعلى هيئة أمنية في العالم لديها القدرة على القيام بعمل عسكري لاستعادة السلام إذا رأت ذلك ضرورياً، يمكن أن يضر بالسمعة الدولية لدولة فريدة كقوة محايدة وصاحبة دبلوماسية معتبرة.

أحد هؤلاء المنتقدين هو بول ويدمر، وهو دبلوماسي سويسري متقاعد تم تعيينه في برلين وعمان وزغرب وواشنطن وفي الأمم المتحدة (بنيويورك)، حيث قال: «لقد أصبح حيادنا علامة دولية. ومن خلال سياسة الحياد المستمرة، اكتسبت سويسرا مصداقية عالية في السياسة الخارجية، ويُطلب منها بانتظام تمثيل البلدان التي ليس بينها علاقات دبلوماسية، وذروة هذه الدبلوماسية كانت خلال الحرب العالمية الثانية، عندما كان لسويسرا 200 تفويض في حوالي 35 دولة. والحياد حسب ويدمر «هو السبب الذي يجعل العديد من الدول تمنح سويسرا التفويضات الدولية - سواء كانت قوة حامية، أو وسيطا».

ودولياً، تم تكريس هذه الحيادية في مؤتمر فيينا لعام 1815 بموجب قانون الحيادية لعام 1907. وعلى الصعيد الوطني، هي مذكورة أيضاً في الدستور السويسري. ومع ذلك، فقد تطورت خصوصيات سياسة الحياد في البلاد في العقود القليلة الماضية، خاصة بعد أن أصبحت سويسرا دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وقالت باسكال بايريسويل، سفيرة سويسرا لدى الأمم المتحدة، في كانون الأول (ديسمبر):« تمكنا من البقاء خارج حربين عالميتين ولأن البلاد لم تشارك في نزاع مسلح منذ ما يقرب من قرنين من الزمان، فقد أصبح الحياد السويسري أشبه بأسطورة وطنية. علاوة على ذلك، وفي بلد متنوع مثل سويسرا، فإن الدعم الشعبي للحياد يكون مفيداً للتماسك الوطني. ومع ذلك، يتم فهم هذا المفهوم بطرق مختلفة جداً. فعندما يتعلق الأمر بالعمل في المنظمات الدولية، يجب أن نستلهم قانون الحياد ولا يمكننا الاعتماد على الأساطير».

وعلى الرغم من أن جنيف هي العاصمة الأوروبية للأمم المتحدة، إلا أنها ظلت بعيدة عن عضوية الأمم المتحدة حتى تصويت شعبي عام 2002. ومنذ ذلك الحين، شاركت سويسرا في معظم أنشطة هيئة الأمم المتحدة، بما في ذلك الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وعلى الرغم من أن الحياد لا يزال في صميم عملية صنع القرار في سويسرا، إلا أنه يتخذ موقفاً في الأمم المتحدة من خلال التصويت، خاصة عندما يتعلق الأمر بانتهاكات حقوق الإنسان.

ولكن ماذا سيكون دور سويسرا إذا طلبت الولايات المتحدة من مجلس الأمن تعزيز نظام العقوبات ضد إيران؟ فهل يجب أن تصوت لصالح ذلك (وتغضب إيران)، أو هل ستصوت ضد ذلك (وتغضب الولايات المتحدة)، أم ستمتنع عن التصويت (وتضعف عملية صنع القرار في مجلس الأمن)؟

ولو كانت سويسرا عضواً في المجلس وضمن خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA)، وحاولت البقاء على الحياد بخصوص العقوبات على إيران لم تكن لتستثنى من خيار سياسي صعب: إثارة استياء واشنطن أو فقد وضعها كوسيط للولايات المتحدة وإيران.

ومع ذلك، فإن بيريسويل مقتنعة بأن سويسرا يمكن أن تتعامل مع مسائل مماثلة في المجلس دون الإضرار بعلاقتها من جانب أو آخر. فالحياد حسب رأيها أمر مغاير عندما يتعلق الأمر بالقانون.

وحتى لو لم يكن لسويسرا علاقة مقنعة بالدول الأعضاء لأنها تعمل دون معارضة، فإن «جهود العلاقات العامة مستمرة وفوائد الوجود في المجلس تفوق المخاطر»، كما خلص إلى ذلك وزير الخارجية السويسري إجنازيو كاسيس في يونيو (حزيران) الماضي.

المزارعون الهنود وإنتاج الحبوب



برابهات باتنايك *



> أي شخص يبكي على الدخل الضئيل للفلاحين، ولا يدافع عن استخدام الوسائل المالية لتصحيحها فهو غير أمين

* خبير اقتصادي ومحلل سياسي هندي.. موقع (كاونتر بانش)



لدى المثقفين الهنود نزعة لا تصدق لهضم الحجج الذاتية للرأسمالية الحضرية التي يفترض عادة أنها تشكل «الحكمة الاقتصادية»، وليس ذلك أوضح من حالة الاقتصاد الغذائي في الهند.

وهناك عدد كبير من المقالات التي تظهر على الصفحات الأولى في الصحف هذه الأيام التي تشير إلى أنه يجب على المزارعين الهنود الابتعاد عن إنتاج الحبوب الغذائية والتوجه نحو محاصيل أخرى، وهو في الواقع طلب ما فتئت الدول الإقليمية تطلبه منذ بعض الوقت. فهذه البلدان لديها فائض من الحبوب الغذائية، ولذا فهي تريد من الهند أن تستورد هذه الحبوب منها لتلبية الطلب المحلي الفائض مقارنة مع الإنتاج المحلي.

ومن إحدى حججهم هي أن الكيسان (المزارعين) من ولايتي البنجاب وهاريانا عالقون في «فخ الحبوب» ويواصلون إنتاج الحبوب التي ليست مربحة جداً لهم التي تمتلك البلاد الآن فائضاً منها؛ حيث يتم استدراجهم من خلال توفير حد أدنى لسعر الدعم (MSP) مما يقلل من المخاطر. وفي بعض الأحيان يتم وضع الحجة بشكل مختلف: يتعين على مزارعي البنجاب وهاريانا الابتعاد عن الأنشطة المدعومة من الحد أدنى لسعر الدعم (MSP) إلى أنشطة أخرى أكثر ربحاً، التي قد يوفر لها رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، ربما على عجل، بطريقة ما من خلال قوانينه الزراعية الثلاثة.

وليس هناك خلاف أنه توجد حالياً مخزونات ضخمة من الحبوب الغذائية مع مؤسسة الغذاء الهندية (FCI) وأن هذا أصبح سمة منتظمة للاقتصاد الهندي في الآونة الأخيرة. لكن نستنتج من هذا أن الهند تزرع من الحبوب الغذائية أكثر من احتياجاتها وهذه قمة الجنون. فبلد احتل في عام 2020 المرتبة 94 من بين 107 دولة تعاني الجوع، وفقاً لمؤشر الجوع العالمي، لا يمكن القول إنه مكتفٍ ذاتياً من الحبوب الغذائية حتى لو كان لديه مخزون فائض. وهذا ليس مجرد حكم تعسفي.

فكلما زاد مقدار القوة الشرائية في أيدي الناس، تميل المخزونات إلى التضاؤل ، مما يعني أن تراكم المخزون كان ناتجاً عن نقص القوة الشرائية في أيدي الناس بدلاً من امتلاكهم القدر الذي يريدونه من الطعام.

وبالتالي، فإن الحل لتراكم المخزون هو وضع القوة الشرائية في أيدي الناس من خلال التحويلات، ومن خلال توسيع نطاق خطة المهاتما غاندي الوطنية لضمان العمالة الريفية.

ولكن بدلاً من وضع القوة الشرائية في أيدي الناس لرفع مخزون الحبوب الغذائية، فإن الأرض التي تزرع حالياً الحبوب الغذائية مخصصة لبعض الاستخدامات الأخرى، وعندها سيكون ذلك بمثابة إدانة للشعب بالجوع الجماعي إلى الأبد. ونظراً لأن الجوع ناتج عن نقص القوة الشرائية لدى الناس، فإن التغيير في استخدام الأراضي، من الحبوب الغذائية إلى الاستخدامات الأخرى، لا يمكن أن يقلل الجوع إلا إذا كان إجمالي العمالة المتولدة بشكل مباشر وغير مباشر من خلال هذا التحول أعلى من ذي قبل. لذا فإن الدواء الشافي للحد من الجوع لا يتمثل في تحويل المساحات بعيداً عن الحبوب الغذائية، لكن وضع القوة الشرائية في أيدي الناس. أما بالنسبة للحجة القائلة بأن «الكيسان» يجب أن يتجهوا نحو المعالجة الزراعية، فهذا أمر غير مستبعد، لكنه لا يشكل حجة لتقليل المساحة المزروعة بالحبوب الغذائية.

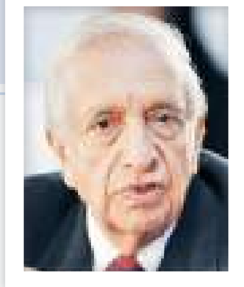
إن أي شخص يبكي على الدخل الضئيل للفلاحين، لكنه غير مستعد للدفاع عن استخدام الوسائل المالية لتصحيحها فهو غير أمين على الإطلاق، ويذرف دموع التماسيح على الفلاحين بينما يمضي في الواقع، عن غير قصد، في أجندة إمبريالية.

ويتفهم الفلاحون المجتمعون على حدود دلهي كل هذه القضايا بوضوح أكثر بكثير مما يفهمه مودي أو المثقفين الذين يدعون إلى الابتعاد عن الحبوب الغذائية.

دكتاتورية الفكر الخفية

د. علي محمد فخرو

dramfakhro@gmail.com



> إذا كان شباب هذه الأمة يريد أن يحرر وينهض أمته فإنه يحتاج أن يقاوم آفات العصر ويعيش حريته العلوية السامية

من الضروري أن يتعرف شباب وشابات هذه الأمة، وهم قادتها في المستقبل القريب، إلى ما يقوله محللو ومفكرو هذا العالم عن التغيرات في صفات وطرق التفكير والسلوك السائد في عصرنا الحالي. فطرق تفكير إنسان هذا العصر، وبالتالي سلوكه وتفاعلاته مع الحياة والناس، لها تأثيرها الكبير في ما يجري في عالمنا المعاصر. وبالطبع فإن طرق التفكير الجديدة والسلوكات الممارسة المستحدثة وراءها من يستنبطها، ويدعو إليها، وينشرها، ويدافع عنها، ويستفيد من ورائها، سواء من قبل أفراد أو مؤسسات أو جماعات، وعلى الأخص في حقول السياسة والدين والإعلام والتواصل الاجتماعي.

وتبذل جهود إعلامية وإعلانية هائلة، وتجيّش كل أسلحة ووسائل علم النفس، لتطويع أفكار وسلوكات الشباب على الأخص، بهدف هيمنة منطلقات ثقافة عولمية واحدة، هي أمريكية، رأسمالية نيوليبرالية في الأساس، وبهدف تهميش كل الثقافات الأخرى.

في قلب تلك المحاولة التركيز المبالغ فيه على الفردانية بما يصاحبها من بناء شخصية نرجسية وإثارة وتمجيد لكل غريزة بشرية بدائية، والاكتفاء بعيش اللحظة الآنية من دون الالتفات إلى الماضي، والتطلع نحو المستقبل، والهوس بالحقوق من دون ضبطها بالواجبات، والإصرار على تحقيق الرغبات من دون ضبطها بالإمكانات.

وبالطبع، فإن كل ذلك يقود إلى نتائج مقلقة. فالمبالغة في الفردية تؤدي إلى إهمال وضعف ممارسة الديمقراطية الجمعية، ما يفسر جزئياً إحجام الشباب عن القيام بواجب التصويت خلال الانتخابات المحلية، والوطنية. والالتزام نحو الآخرين والمجتمع يحل محله حق ممارسة الاختيار الفردي في كل شيء، وتفضيله على كل شيء. والمبالغة في استقلال الذات تؤدي شيئاً فشيئاً إلى نوع من خصخصة المجتمع في تركيبته وعلاقاته. وعند ذاك ينجح الطعم الذهني القائل إنه كلما عملت ساعات أطول وبجهد مضنٍ أكبر، كلما استطعت شراء أشياء أكثر، وحققت رغبات مظهرية أكثر.

وهذا ما يقود إلى نوع من العبودية التي يقبلها إنسان العصر من دون أن يفكر في نتائجها الكارثية عليه، وعلى علاقاته الاجتماعية.

وشيئاً فشيئاً تصبح الكمية أهم من الكيفية، والشعبوية أهم من الانتقائية، وقبول إملاءات استطلاعات الرأي من دون ممارسة للعقلانية، ومن دون تحكيم للقيم والأخلاق. ولذلك، فليس بمستغرب أن تقاس قيمة الكتب بأعداد مبيعاتها، وبمدى تربعها في احتفالات توزيع الجوائز، بدلاً من محتوياتها الفكرية والإبداعية، ومدى إغنائها للمسيرة الإنسانية.

ولخلق تلك الشخصية، ولقيادتها نحو فوضى وعزلة فكرية ونفسية وروحية، لا بد من وجود أنواع من الدكتاتوريات المخفية المقنعة. فالأخصائي في حقل محدود صغير يتم الاستماع إليه، وصاحب النظرة الفكرية الشاملة مستبعد، وأعداد المتابعين على وسائل التواصل الاجتماعي هو المقياس الذي يتغنى به معلقو الإذاعات والتلفزيونات، وكتّاب الصحف، وهو أفيون الشعوب الحالي.

وتلفزيون الواقع يكبر وينتشر، بينما تلفزيون الفكر والثقافة الرفيعة يتضاءل ويعيش على الهوامش. ومن قبل كان العالم يؤمن بمقولة «أنا أفكر فأنا إذاً موجود»، أما الآن فقد أصبحت مقولة «أنا أشاهد في التلفزيون أو يُستمع إلي في الراديو فأنا إذن موجود». تلك الدكتاتوريات الخفية، وغيرها كثير، حلت محل دكتاتوريات البروليتاريا، وشيئاً فشيئاً تحل محل إملاءات الضمير، وتوجيهات الحكم الصالح.

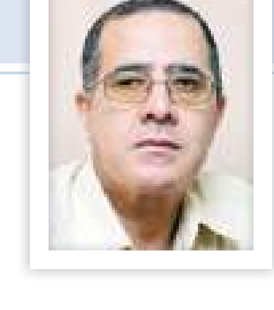
ما يراد لإنسان العصر هو أن ينسى المثل الصيني الشهير القائل إن «السعادة هو أن تكون لديك مهمة تنجزها، وأمل تسعى لتحقيقه، وأناس آخرون تحبهم»، وأن ينسى ما كتب على قبر كارل ماركس: «نحن الفلاسفة نفسر العالم، لكن المهم هو تغيير هذا العالم». ويراد للشباب في هذا العالم وشاباته أن يعيشوا هماً واحداً: الإيمان بما تقوله تلك الدكتاتوريات الخفية والعمل بما تمجده وتصقله وتمزجه بشتى السموم من أجل إماتة الفكر والحس والروح والضمير في إنسان هذا العصر.

إذا كان شباب هذه الأمة يريد أن يحرر وينهض أمته فإنه يحتاج أن يقاوم آفات العصر تلك ويعيش حريته العلوية السامية.

تحديات النظام السياسي الأمريكي

د.خليل حسين *

* رئيس قسم العلاقات الدولية والدبلوماسية في الجامعة اللبنانية



> لم تمر الولايات المتحدة بأزمة كالتي تمر بها، وهي تستدعي البحث عن أجوبة لتحديات كبرى كثيرة

بدأ الرئيس الأمريكي جون بايدن، في العشرين من يناير/ كانون الثاني الحالي، فترة رئاسته بتحديات ذات أبعاد متصلة بفلسفة النظام الأمريكي وما يصاحبها من تداعيات مفترضة في الداخل الأمريكي وعلى المستوى الدولي إيديولوجياً وسياسياً واقتصادياً، سيّما أن ما رافق عملية الانتخاب وما تلاها تعتبر سوابق في الحياة السياسية الأمريكية تستدعي ردم فجوات ما خلفته سريعاً، باعتبارها مظاهر تهدد فلسفة النظام برمته، وفي طليعتها ديمقراطية السلطة وتداولها بطرق محددة ومتوارثة عبر عشرات العقود، وهي جزء رئيسي من أيديولوجيا النظام القائم وإحدى مفاخرها.

هي سابقة أن تتعرض منظومة السلطة لضربة موجعة وفي عرينها الديمقراطي المتمثل في الكابيتول، الذي بدت مظاهرة لا تختلف أبداً عن أي مظهر انقلاب في أي دولة من دول العالم الثالث، حيث العزل والاستيلاء على السلطة يتم بالقوة، والأشد غرابة أن تظهر هذه السلوكيات بمظهر المخطط لها بهدف الوصول إلى نهايات سوداوية كما ظهر في التحقيقات الأولوية، التي ذهبت إلى حد البدء في إجراءات عزل الرئيس، وهي سابقة أيضاً لجهة الأسباب والخلفيات التي تمس وتلامس جوهر الكيان بعد النظام.

فالرئيس جون بايدن والحال هذه، سيبدأ ولايته بأزمة ثقة انتشرت وتوسعت في العقل الجمعي الباطني للأمريكيين، مفادها أزمة نظام تعدّت أزمة حكم متصلة بسلوكيات سياسية يومية معتادة بين الجمهوريين والديمقراطيين، وهي بذلك تتطلب جهوداً مضاعفة لتخطي بعض تداعياتها، سيما وأن بعض الأمور ذهبت إلى مسارات تصعيدية كالعزل قبل الانتقال المفترض للسلطة بأسبوع واحد تقريباً، وهو عملياً غير فعّال، إنما يشكل صورة من صور التحدّي للرد بحزم على ما حصل، بصرف النظر عن القدرة على تنفيذه في هذا الوقت الضيق جداً أم لا.

إن أحد أبرز مرتكزات فلسفة الحكم هي الانتقال السلمي وتداول السلطة بصور ديمقراطية وحضارية، وهو بمثابة الوصايا التي يستحيل التغاضي عنها أو تجاوزها، وهو ما سيحاول الرئيس بايدن إعادة رسمه في عقول الأمريكيين ومؤسساتهم التي تلقت صدمة غير مسبوقة عبر تاريخها الحافل بتداول السلطة بمختلف أنواعها ومستوياتها.

كما أن أزمة النظام تمتد أيضاً إلى حجم السيطرة الأمريكية على النظام الدولي ووسائل التحكم به، ففي العقل الباطن للكثير من المفكرين والمتابعين ربطوا التحدّيات الأمريكية بما سبق ومرّ به الاتحاد السوفييتي وصولاً إلى التفكك والانهيار، ثمة بعض الوقائع تنحو إلى ذلك السيناريو، لكن التدقيق أكثر يظهر أن النظام السياسي الأمريكي وإن بدا هشاً في هذه الأزمة، إلاّ أنه يملك من أدوات ووسائل الاستمرار والحماية الذاتية، ما يمكنه من إعادة التموضع في الأماكن المناسبة لإعادة الانطلاق، ولو بدا الأمر صعباً وتشوبه الكثير من عوامل الثقة.

فالتداعيات الداخلية وحجمها، جعل أسئلة أخرى تطرح حول قدرة الولايات المتحدة على الاستمرار في قيادة النظام العالمي، بخاصة أن السلوكيات الأمريكية في التعاطي مع حلفائها وغيرهم، أثبتت البراجماتية المفرطة التي تتعامل واشنطن بها مع حلفائها القريبين والبعيدين. وهو مؤشر واضح على ضعف القيادة الأمريكية في اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب.

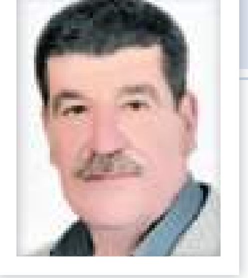
ورغم ذلك، لا يعني أن الولايات المتحدة ذاهبة بنفسها للتخلي عن القيادة الريادية للنظام العالمي، وإن بدا أن ثمة منافسين فعليين لها، وإن لم يخرجوا من عباءتها السياسية، رغم التوتر الظاهر في مواجهة ومعالجة بعض القضايا المشتركة. إلا أنه لا يمكن إنكار المنافسة الجادة والخطرة مع بعض اللاعبين الآخرين كالصين وروسيا كمثالين واقعين حالياً.

كما أن الأمر لا يقتصر فقط على الجوانب المادية، بل يمتد أيضاً إلى شبكة الحماية الفكرية الإيديولوجية للنظام السياسي الأمريكي القائم على قاعدة الليبرالية الجديدة، وهو فكر طري العود جدد شبابه في العقد الأخير. وفي حقيقة الأمر من الصعب تخيل نظام سياسي لا يستند إلى خلفية فكرية وهو تحدٍّ إضافي للنظام المؤسساتي الأمريكي عليه إثباته مع كل انعطافه يمر بها وبخاصة في الأزمة الحالية. ربما لم تمر الولايات المتحدة بأزمة كبرى كالتي تمر بها اليوم، وهي تستدعي البحث عن أجوبة لتحديات كبرى داخلية وخارجية كثيرة.

خلفيات مسلكيات ترامب

د.فايز رشيد

Fayez_Rashid@hotmail.com



> لقد صدم ترامب العالم بتصرفاته بعد خسارته وبات من شبه المؤكد أنه وضع حداً لحياته السياسية بنفسه

ليس في العادة أن يتم الخوض في المسلك الشخصي لزعيم سياسي، أو رئيس لبلدٍ ما، لأن هذه القضية تخصّ الشخص المعني باعتبارها خصوصية. إلا أن الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، شكّل استثناء لهذه القاعدة، فهو كان يحرص على تناول قضاياه الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي، التي اضطرت لإقفال حسابه بعد «غزوة الكابيتول»، حين دخل أنصاره، وبتحريض منه مبنى الكونجرس، للمطالبة ببقائه رئيساً، بغض النظر عن خسارته للانتخابات الرئاسية الأخيرة أمام مرشح الحزب الديمقراطي، جو بايدن. ترامب بتصرّفاته ومسلكياته، جعل صفاته الشخصية تتحكم في معظم قراراته السياسية، على عكس الرؤساء والقادة عامة، ورؤساء الولايات المتحدة تحديداً.

نقول ذلك لأنه، وكما جرت العادة، فإن سلوكات الرؤساء والقادة تكون محكومة بنهج أيديولوجي فكري نابع من قواعد استراتيجية، سواء بالنسبة للقضايا الداخلية أو في ما يتعلق بالسياسة الخارجية تجاه القضايا العالمية أيضاً، مع الأخذ في الاعتبار وضع الولايات المتحدة كقوّة مقرّرة على الصعيد العالمي. ومعروف أن ترامب عمل، ولا يزال في الصفقات التجارية والعقارات بشكلٍ عام، وفي عهده الرئاسي كان من الصعب عليه الفصل بين التجارة والسياسة.

ويحفظ الأمريكيون اللاتينيون نكتة ساخرة مفادها: إن تلميذاً سأل معلمه: لماذا لا يحدث انقلاب في الولايات المتحدة؟ أجابه المعلم: لأنه لا توجد سفارة لأمريكا في واشنطن». النكتة تنطبق تماماً على الرئيس ترامب. فقد قاد بنفسه محاولة «انقلاب»، مع سبق الإصرار والترصد بغرض البقاء رئيساً لولاية ثانية، وربما مدى الحياة.

لقد استطاع ترامب أن يثير عاصفة، لكنها تصاعدت ضده، وأوقع نفسه في المصيدة، وأتاح الفرصة لخصومه كي ينقضّوا عليه. لقد سعى ترامب في مواجهة ذلك إلى أن ينجو بجلده. فقد أنحى باللائمة على رجاله الذين قاموا بالهجوم، وتعهد بمعاقبتهم، وبانتقال سلس للسلطة، لكنه ظل مكابراً، بأنه لن يحضر مراسيم تنصيب خلفه، وارتفع صراخ خصومه بالدعوة لعزله. وتطوع محاميه الخاص، مايكل كوهين، للشهادة ضده.

للعلم، دونالد ترامب لم يأت من رحم الحزب الجمهوري بالمعنى السياسي، أي أنه لم ينخرط في الحزب قبل ترشحه للرئاسة. بل إن انتماءاته السياسية تأرجحت بين الحزبين الرئيسيين، وأحياناً كان يُصنف نفسه مع أحزاب أخرى، ولكنه أعلن انتماءه للحزب الجمهوري في العام الذي سبق ترشحه للرئاسة. كذلك كان ترامب نرجسياً لديه شعور بالعظمة، كما أن لديه ما يسمى في علم النفس بـ«الأنا المتضخمة». هذه الصفة يمكن ملاحظة نتائجها في ادعاءاته المستمرة بأن لا أحد يفهم أكثر منه في أي موضوع، سواء حول المناخ والطب، أو أي موضوع آخر. لدرجة أنه خلال فترة إدارته لم يستشر أياً من الرؤساء السابقين، كما تقول المعاهد المتخصصة الأمريكية ومراكز البحث والتفكير، فتضخم «الأنا» لديه كان يشعره بأنه دائماً على صواب.

ترامب كان سلطوياً في علاقته مع الجميع، سواء مع الذين يعملون معه، أو حتى بعلاقته مع زعماء العالم الآخرين، وصفة السلطوية هذه كان يمارسها بأعلى الدرجات حتى في عالم الأعمال، وانتقلت معه إلى أن أصبح رئيساً. فهو لا يتورع عن قمع أو إيذاء الآخرين الذين يعارضونه، أو يعارضون مصالحهم، لكن من أكثر السلوكات فظاظة في فترة رئاسته كان التنمّر على السياسيين الآخرين من زعماء الدول، أو السياسيين الأمريكيين.

إضافة لذلك، فقد كان ترامب قومياً انعزاليّاً، فهو ينظر نظرة دونية للمرأة، والسود والأجانب، ولا يتورع عن الإفصاح عن ذلك بتصريحاته،لا بل أكثر من ذلك، حيث تمت ترجمة عنصريته إلى سياسات داخلية وخارجية ملموسة.

كل هذه الصفات جعلت منه رئيساً يتصرف بطريقة غريبة، ولا يتورع عن مخالفة القانون في تحقيق أهدافه، ورؤيته، ضارباً عرض الحائط بكل القيم والمعايير، وحتى القوانين الدولية والأمريكية. هذه الصفات مجتمعة جعلته يفكر في أنه «سوبرمان» لا يمكن هزيمته، ولذلك فهو لم يتقبل الهزيمة من قبل جو بايدن، لأنه كان ينظر إليه نظرة دونية، ويصفه بأسوأ الصفات. وقبل أن تبدأ الانتخابات قال إنه إذا لم ينجح فإن الانتخابات ستكون مزورة، وبالتالي لم يعترف بالهزيمة، وحاول تغيير نتائجها لمصلحته.

لقد صدم ترامب العالم بتصرفاته بعد خسارته، ومحاولة الانقلاب عليها. وحاول أن يغير النتيجة بطرق غير قانونية، وغير شرعية، مستنداً إلى فئات عنصرية متطرفة، وبالقوة. لقد طغت الصفات الشخصية لترامب على مسلكياته خلال فترة حكمه، لكن المؤسسات الديمقراطية لم تسمح له باختطاف صناديق الاقتراع، وبات من شبه المؤكد أنه وضع حداً لحياته السياسية بنفسه.

صفحة جديدة

طوت الولايات المتحدة والعالم، أمس، صفحة كتبها الرئيس السابق دونالد ترامب، مملوءة بالخوف والقلق والتحديات على مدى السنوات الأربع الماضية، وفتحت صفحة جديدة يستعد الرئيس الجديد جو بايدن، لكتابتها، لعلها تحمل الأمل وتبشر بعالم جديد يقوم على التعاون والمشاركة والانفتاح، بدلاً من العداء والانقسام والعقوبات، وتصاعد العنصرية والشعبوية والتطرف داخل أمريكا وخارجها.

لن تكون مهمة الرئيس الجديد سهلة، فهو في مواجهة إرث داخلي مشحون بالانقسام السياسي والمجتمعي، وأمام علاقات دولية معقدة، تداخلت فيها النزعات الشخصية والأفكار القائمة على الهيمنة المطلقة والاستعلاء والتطرف في العلاقات الدولية، بحيث لم يترك الرئيس المنتهية ولايته صديقاً أو حليفاً للولايات المتحدة، إضافة إلى ازدراء المنظمة الدولية ومؤسساتها، والخروج من بعضها، تحقيقاً لأهداف خاصة بعضها له صلة بإسرائيل، كما في الخروج من منظمة الأونيسكو، ووقف تمويل وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، إضافة إلى الخروج من منظمة الصحة العالمية، واتفاقية المناخ، وممارسة الابتزاز للدول الأعضاء في حلف «الناتو»، وفرض عقوبات اقتصادية على دول أوروبية حليفة، ما أضعف التعاون التاريخي السياسي والاقتصادي والأمني بين الجانبين.

هناك كثير من المهام التي على الرئيس الجديد إصلاحها بشكل عاجل، أهمها توحيد المجتمع الأمريكي الذي أصيب بفيروس العنصرية المتجددة والتي بدأت تأخذ أبعاداً خطرة منذ التظاهرات التي اجتاحت العديد من المدن الأمريكية، احتجاجاً على مقتل الأمريكي من أصل إفريقي جورج فلويد، وازدادت زخماً مع «غزوة الكابيتول» الأخيرة التي ضربت الديمقراطية الأمريكية في مقتل.

الرئيس بايدن يُدرك الصعاب التي تواجهه؛ لذلك يبدو أنه مصرٌّ على مواجهتها فوراً من دون تأخير، حيث يرجح مساعدوه أن يبدأ في يومه الأول عملية ترميم ما خرّبه ترامب، من خلال إصدار سلسلة من الأوامر الرئاسية قد تصل إلى 17 أمراً، من بينها العودة إلى منظمة الصحة العالمية، واتفاقية المناخ، وإلغاء حظر السفر عن العديد من الدول الإسلامية، ولمّ شمل الأطفال المنفصلين عن عائلاتهم على الحدود، ودفع قروض الطلاب المتخلفين عن السداد للجامعات.

انتهت حقبة وصفها البعض بـ«الكابوس»، وعلى بايدن أن يستعد لمهمة صعبة وشاقة؛ لأن الولايات المتحدة بحاجة الآن، أكثر من أي وقت مضى، إلى قيادة تاريخية تخفف القلق والخوف، على مثال لنكولن، وروزفلت، وكينيدي؛ إذ إن أمامه مهمة داخلية عاجلة هي توحيد البلاد المنقسمة، وإعادة الثقة بالديمقراطية، وبدور أمريكا الذي أصيب بالضعف والوهن.

يوم جديد على الولايات المتحدة والعالم يكتب فيه بايدن فصلاً جديداً في تاريخ بلاده، إذا أحسن قراءة المتغيرات الداخلية والخارجية.

الخليج

تركيا وسلاح التعطيش

ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها تركيا والجماعات المسلحة الموالية لها سلاح المياه ضد السوريين كعقاب جماعي؛ لرفضهم الاحتلال التركي، ومقاومته، والمطالبة برحيله عن أرضهم وبلادهم؛ لكن تكرار عمليات تعطيش الناس في المناطق الخاضعة للاحتلال التركي؛ خلقت وضعاً كارثياً لأكثر من مليون سوري يعيشون شمال شرقي البلاد.

نحن لا نتحدث هنا عن الأطماع التركية القديمة الجديدة في ضم الشمال السوري إلى الدولة التركية، ولا عن مياه الفرات التي تستغلها أنقرة أبشع استغلال لمصلحتها، ولا تقدم للسوريين منها سوى القليل القليل خلافاً للقوانين الدولية وحتى الاتفاقيات الموقعة بين البلدين، وإنما عن الواقع الراهن، الناجم عن الاحتلال التركي، وعمليات النهب والسلب التي تقوم بها قوات أنقرة وأتباعها لموارد هذا البلد وخيراته، وأخيراً تعطيش أبنائه في إطار سعيها لتهجيرهم، وتغيير الواقع الديموغرافي في هذا الجزء من الوطن السوري؛ تنفيذاً لمخططاتها وأهدافها العدوانية.

ربما تقترب من العشرين عدد المرات التي تم فيها تعطيل محطة مياه العلوك الواقعة بريف رأس العين، منذ ما يُسمى بـ«الغزوة التركية» الأخيرة أواخر عام 2019، سواء بالقصف المباشر أو عبر منع العمال والموظفين من تشغيلها؛ وهي المحطة الوحيدة في تلك المنطقة التي تزود أكثر من مليون سوري، ينتشرون في ريف الحسكة وأجزاء واسعة من الشمال السوري بمياه الشرب، بما فيها مخيم «الهول» الذي يضم نحو 62 ألفاً من عائلات ومقاتلي «داعش» والمقاتلين الأجانب، إلى جانب كل مخيمات النزوح المنتشرة في المنطقة. وهذه المحطة تدار من قبل مديرية المياه التابعة للحكومة السورية وفق اتفاق روسي - تركي، يتضمن إشراف موظفي الحكومة على تشغيل المحطة، مقابل تغذية منطقة رأس العين وتل أبيض بالكهرباء من سد تشرين بريف منبج، والتي تقع تحت سيطرة الإدارة الذاتية الكردية؛ لكن كما هو معروف، وكما هي العادة، فإن تركيا التي لم تحترم يوماً اتفاقاتها ولا تعهداتها، واصلت الضغط على السوريين بسلاح التعطيش على الرغم من الأخطار التي تتهددهم؛ من جرّاء جائحة كورونا، والتي تلعب المياه دوراً أساسياً في الحد منها، على الرغم من الانتقادات الدولية ومطالبات المنظمات الأممية والمنظمات غير الحكومية بتحييد المدنيين عن أية صراعات سياسية. غير أن الممارسات التركية ولّدت غضباً عارماً لدى السوريين الذين خرجوا في تظاهرات بمدينة الحسكة وأجزاء واسعة من الشمال السوري؛ للمطالبة بإعادة تشغيل المحطة، ومناشدة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالعمل على إنهاء الاحتلال التركي لبلادهم.

وفي محاولة للتخفيف من حدة الأزمة؛ سارعت الحكومة السورية بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى توفير المياه الصالحة للشرب يومياً عبر الصهاريج لتعبئة أكثر من 100 خزان، تم وضعها في مناطق مختلفة ضمن مدينة الحسكة، مؤكدة استعدادها للقيام بدورها في أعمال صيانة المحطة؛ لكن ذلك يبقى مرهوناً بقدرة روسيا على إلزام الجانب التركي بالاتفاق، وإبعاد المدنيين عن شبح التعطيش، وأخطار وباء كورونا الذي باتت الهيئات الدولية تحذر من انتشاره على نطاق واسع في تلك المنطقة.

يونس السيد

younis898@yahoo.com

الخليج
الخميس
8 جمادى الآخرة 1442هـ
21 يناير 2021م ـ العدد 15222
الخليج .. خمسون عاماً للوطن

سوريا.. العودة إلى المربع الأول

يبدو أن سوريا مقبلة على استحقاقات سياسية وأمنية عدة خلال المرحلة المقبلة، بالتوازي مع بداية تولي إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، مهامها في 20 يناير/ كانون الثاني الجاري(أمس). إذ بدا أن معظم الأطراف المعنية بتطورات الصراع السوري تتحرك لتوجيه رسائل استباقية، لإعادة التموضع بهدف التأثير في مجريات الأحداث، قبل أن تبدأ الإدارة الأمريكية باختبار مقارباتها الجديدة إزاء ملفات الشرق الأوسط، ومن بينها الملف السوري.

تفجير نفذه «داعش» في سوريا

احتمال تجدد معارك إدلب بين القوات السورية وميليشيات أنقرة

«داعش» يتحرك مجدداً مستغلاً الظروف الداخلية والإقليمية

تركيا تصعّد عسكرياً ضد الأكراد في رسالة إلى إدارة بايدن

د. محمد عباس ناجي *

كان لافتاً في هذا السياق أن الأزمة في سوريا التي قاربت على افتتاح عامها العاشر، في مارس/ آذار المقبل، تقترب، في بعض الأحيان، من العودة إلى مربعها الأول من جديد، بعد أن بدأت ظواهر عدة في التبلور، على غرار عودة تنظيم «داعش» إلى الظهور بقوة في البادية السورية، وتصاعد حدة الاشتباكات بين النظام السوري والميليشيات الكردية، وتحرك تركيا لتأسيس نقاط أمنية جديدة وتعزيز وجودها على الأرض.

عودة «داعش»

تصاعدت في الفترة الأخيرة حدة العمليات التي يقوم بها تنظيم «داعش» في البادية السورية التي تمتد من شرق محافظة حمص، إلى أقصى شرق محافظة دير الزور، حيث نفذ هجمات عدة استهدفت القوات السورية، وحلفاءها. وهنا، فإن ثمة اعتبارات عدة تدفع التنظيم إلى تصعيد عملياته في تلك الفترة، يتمثل أولها، في اقتراب الذكرى الثانية لهزيمته في الباغوز، في مارس/ آذار 2019، حيث يسعى التنظيم إلى تأكيد أنه رغم كل الخسائر التي تعرض لها في الفترة الماضية، والتي أدت إلى تراجع نشاطه ونفوذه وسيطرته المكانية، إلا أنه ما زالت لديه القدرة على تنفيذ عمليات نوعية ضد النظام السوري، والميليشيات الموالية لها.

ويتعلق ثانيها، بمحاولة التنظيم استغلال تصاعد حدة المواجهات الإسرائيلية- الإيرانية على الأرض السورية، حيث رفعت إسرائيل مستوى عملياتها العسكرية داخل سوريا خلال الفترة الماضية، ضد المواقع السورية، وتلك التابعة لإيران، و«حزب الله» اللبناني، والهدف الأساسي منها بالطبع هو تقليص الوجود العسكري الإيراني داخل سوريا في الفترة القادمة، وقبيل وصول إدارة بايدن إلى الحكم، والتي قد تتجه إلى محاولة اختبار مدى إمكانية الوصول إلى تفاهمات مع إيران حول الاتفاق النووي، على نحو سوف يفرض ارتدادات مباشرة على الملفات الإقليمية المختلفة، ولاسيما الملف السوري الذي يحظى باهتمام خاص من جانب إسرائيل.

وينصرف ثالثها، إلى تركيز التنظيم على عمق البادية السورية، التي يتخذها نقطة انطلاق لشن هجماته ضد النظام السوري والميليشيات الموالية له، لاسيما أن الأخير كان حريصاً في الفترة الماضية على تكريس سيطرته على المدن والمناطق الرئيسية فقط، داخل البادية، من دون الوصول إلى العمق، ما منح التنظيم الفرصة لالتقاط أنفاسه وإعادة ترتيب صفوفه من جديد، والبدء بشن عمليات إرهابية نوعية ضد قوات النظام وعناصر الميليشيات الموالية.

تحركات تركية

بدأت تركيا بدورها في رفع مستوى حضورها العسكري والأمني داخل سوريا في الفترة الأخيرة. فقد قامت القوات التركية، في 15 يناير/ كانون الثاني الجاري، بإنشاء نقطة أمنية جديدة قرب مدينة سراقب، شرقي محافظة إدلب، كما أسست نقطة مماثلة في منطقة الوساطة بريف حلب الغربي. وتوازى ذلك مع تعزيزات عسكرية إلى تلك النقاط، ومع اشتباكات بين القوات التركية والفصائل الموالية لها، وبين ميليشيات «قوات سوريا الديمقراطية»، (قسد)، في عين عيسى، بريف الرقة الشمالي، وتل تمر بريف الحسكة ومنبج.

وتسعى أنقرة عبر تلك التحركات الميدانية إلى تحقيق هدفين رئيسيين: أولهما، توجيه رسالة مباشرة لإدارة بايدن تفيد بأنها طرف رئيسي في أية ترتيبات سياسية أو أمنية قد يجري العمل على صياغتها في سوريا خلال المرحلة القادمة، خاصة أن أنقرة لا تستبعد أن تقدم الإدارة الديمقراطية الجديدة على إجراء تغيير في السياسة الأمريكية إزاء الملف السوري خلال المرحلة القادمة، والتعويل على العمل مع الأطراف المنخرطة بشكل رئيسي فيه. وثانيهما، الحفاظ على التنسيق الأمني مع روسيا.

وربما يمكن تفسير ذلك في ضوء حرص أنقرة على عدم الرهان فقط على إمكانية رفع مستوى التنسيق مع إدارة بايدن. إذ إنها ما زالت تترقب السياسة التي سوف تتبناها الأخيرة إزاء العلاقة مع الميليشيات الكردية، والتي كانت تمثل محور خلاف رئيسي مع إدارة الرئيس السابق، دونالد ترامب، حيث لا يتوقع أن تتخلى الإدارة الجديدة عن التعاون مع «قسد»، لاسيما في ما يتعلق بدور الأخيرة في الحرب ضد تنظيم «داعش». فضلاً عن أن أنقرة تسعى إلى الاحتفاظ بورقة التنسيق مع روسيا لمواجهة الضغوط التي يمكن أن تمارسها الدول الأوروبية في المرحلة القادمة، بسبب اتساع نطاق الخلافات حول الملفات الإقليمية المختلفة.

تجدد الاشتباكات مع الأكراد

اللافت في هذا السياق، هو توسع نطاق الاشتباكات التي تنخرط فيها الميليشيات الكردية، إذ لم تعد تنحصر في المواجهات المسلحة مع القوات التركية والفصائل الموالية لها، بل امتدت إلى مواجهات مع النظام السوري، دفعت روسيا إلى التدخل من أجل تقليص حدة التوتر. وقد اندلعت تلك المواجهات، في 7 يناير/ كانون الثاني الجاري، بين القوات النظامية وقوات الأمن، «الأسايش»، التابعة للإدارة الذاتية الكردية في مدينة القامشلي، بمحافظة الحسكة. ورغم أن السبب المعلن لتلك المواجهات يتعلق بتقاسم الطرفين السيطرة على القامشلي، حيث تهيمن الميليشيات الكردية على معظم المدينة ومركزها التجاري، فيما تفرض القوات النظامية وجودها في المربع الأمني ومطار القامشلي، فإن ثمة أسباباً أخرى لا تنفصل عن مجمل التحركات التي يقوم بها الأطراف المنخرطون في الصراع. إذ تسعى الدولة السورية إلى تأكيد إصرارها على استكمال سيطرتها على الأرض السورية، وهي إشارة لها مغزاها تفيد بإمكانية انخراطها مجدداً في محاولات لاقتحام محافظة إدلب التي تضم معظم الفصائل المسلحة والتنظيمات الإرهابية، رغم الخطوط الحمراء التي تفرضها التفاهمات الروسية- التركية في هذا السياق. فضلاً عن أن روسيا تحاول بدورها توجيه رسائل إلى تركيا وإيران والولايات المتحدة الأمريكية، بأنها الطرف الأساسي الذي يمتلك القدرة على ضبط الأوضاع الأمنية وصياغة الترتيبات السياسية.

من هنا، يمكن القول في النهاية إن العودة إلى المربع الأول للأزمة من جديد لم تعد احتمالاً مستبعداً بسبب تشابك مصالح الأطراف الرئيسية المنخرطة في الصراع، حيث لا يبدو أن الوصول إلى تسوية سياسية وفقاً للمرجعية الدولية بات قريباً، في الوقت الذي تتجدد فيها الاشتباكات العسكرية مرة أخرى بين الأطراف المختلفة.

* كاتب مصري

ليبيا في عنق الزجاجة

سباق محموم مع الزمن، وتطورات غير مألوفة يشهدها المسار السياسي في التسوية الليبية، بقيادة المبعوثة الأمريكية للأمم المتحدة (بالنيابة) ستيفاني ويليامز؛ للتوصل إلى تشكيل سلطة انتقالية في ليبيا بصورة عاجلة، وخلال أيام قليلة وتحديداً قبل أن تنتهي مهمة ويليامز، ويتسلم المبعوث الأممي الجديد مهمته في الأول من فبراير/شباط القادم؛ إذ تبدو ليبيا وكأنها دخلت عنق الزجاجة.



الوفدان الليبيان في محادثات جنيف بمشاركة ويليامز

إصرار أمريكي وغربي على فرض «تركيبة معينة» للسلطة الجديدة

ويليامز تشكل منفردة «ملتقى الحوار السياسي» و«اللجنة الاستشارية»

د. محمد فراج أبو النور *

خطوات متسارعة محمومة وضغوط أمريكية وغربية (وإخوانية ليبية) في الكواليس وعلى الملأ.. وتصويت على الهاتف ووسائل التواصل الاجتماعي – بصورة سرية، وتحت إشراف أجنبي، في قضية تخص مستقبل وطن وشعب، وبعد شهور من الفشل في الاتفاق عبر اجتماعات مباشرة، وبعد اتهامات بالرشوة؛ لشراء الأصوات، لم يتم التحقيق فيها.

وعشية التصويت صدر بيان من السفارة الأمريكية في ليبيا يشيد بحرارة بويليامز و«يثني على قيادتها الاستثنائية» ويطالب بإتاحة الفرصة لها؛ لإنجاز مهمتها التي بدأتها في تشكيل سلطة انتقالية تقوم بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في ليبيا في (2.1 ديسمبر 2021).

ورسالة من (50 عضواً) من أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي (الـ75) للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، يطالبونه فيها بتأجيل تسلم المبعوث الأممي الجديد يان كوفيتش لمهمته لمدة أسبوعين، ريثما تنتهي ويليامز من مهمتها في تشكيل السلطة الانتقالية الليبية.

ثم – تصريح – يحمل طابع الإنذار – من محمد صوان، رئيس «حزب العدالة والبناء»، الذراع السياسية «للإخوان المسلمين» في ليبيا يطالب فيه بتأجيل زمن «إنهاء المرحلة الأخيرة لمسار الحوار، وتتويج جهودها الناجحة» محذراً من أن استلام كوفيتش لمهمته فوراً «قد ينسف مسار التسوية برمته، ويعود بنا إلى نقطة الصفر»،

وبالفعل.. قررت الأمم المتحدة تأجيل استلام (كوفيتش) لمهمته إلى الأول من فبراير/شباط، بينما تواصل ويليامز جهودها المحمومة التي بدأتها يوم الاثنين 18 يناير/كانون الثاني لتشكيل السلطة الانتقالية بالتصويت السري عبر الهاتف ووسائل التواصل الاجتماعي، في محاولة لإنجازها قبل بداية فبراير/شباط.

وراء الأكمة ما وراءها

نلاحظ قبل ذلك أن ويليامز هي التي قامت – منفردة – بتشكيل ملتقى الحوار السياسي الليبي وأعطت فيها لحكومة «الوفاق» بتياراتها المختلفة عدداً أكبر من المستحق، بما في ذلك ضم عدد من قيادات «الإخوان»؛ بل ومن زعماء الميليشيات الإرهابية.

وبعد فشل محادثات تونس قامت ويليامز – منفردة أيضاً – بتشكيل «اللجنة الاستشارية» من (18) عضواً بينهم (11) من الغرب – سبعة منهم من قيادات «الإخوان»، وستة من (الشرق)، وواحد فقط من الجنوب، وهي اللجنة التي تقوم بقيادة عمل (الحوار) تحت إشراف ويليامز، والتي قررت إجراء التصويت بالهاتف، وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، على طريقة الاختيار، ثم على التحديد النهائي لأعضاء هيئات السلطة التنفيذية الانتقالية، بمن فيها أعضاء المجلس الرئاسي ورئيس الحكومة والمناصب السيادية بنفس الطريقة.

ومن كل ما ذكرناه يتضح التحيز في تشكيل كل من (ملتقي الحوار السياسي) و(اللجنة الاستشارية) ثم اختيار طريقة في التصويت، وفرز الأصوات لا يمكن الثقة بنزاهتها.

ويؤدي بنا هذا كله إلى القول إن هناك إصراراً أمريكياً وغربياً على فرض (تركيبة) معينة للسلطة الجديدة (تسوية) سياسية غير مستندة إلى الواقع السياسي والاجتماعي والعسكري في البلاد ولمصلحة تغليب اتجاهات بعينها تتوافق مع المصالح الغربية والأمريكية خاصة.

ومن ناحية أخرى، فإن تشكيل هذه السلطة الانتقالية يراد له أن يأتي سابقاً على تحديد صلاحياتها الدستورية، التي بدأت مناقشتها في اجتماع للجنة دستورية تمثل – مناصفة – كلاً من البرلمان الوطني والمجلس الرئاسي (الوفاق) بدأت أعمالها في مصر (الغردقة).. ويعترض أن تتقدم اتفاقها (لمجلس الحوار) خلال (40 يوماً)؛ أي بعد أن تكون هيئات السلطة قد تشكلت فعلاً. الأمر الذي يعني وضع العربة أمام الحصان، ولا نتجاوز الحقيقة إذا قلنا إن ما تبطنه ويليامز بسرعة محمومة وبصورة غير متقنة؛ سيضعنا مجدداً أمام طبعة أخرى من اتفاق الصخيرات.

مخاطر تجدد القتال

الأمر الأخطر هو أن «اتفاق جنيف» – وعلى الرغم من مساوئه، وفي مقدمتها عدم المساس بالغزو التركي وقواعده العسكرية واتفاقاته غير الشرعية مع حكومة «الوفاق» – لم يتم تنفيذ عدد من أهم بنوده، على الرغم من مرور المهلة التي كان ينبغي تنفيذها خلالها (3 أشهر).. فالاتفاق الذي تم توقيعه في (23 أكتوبر 2020) ينص على حل الميليشيات الإرهابية والجهوية والقبلية، وترحيل المرتزقة الأجانب، بينما تواصل الميليشيات التركية وجودها غرب البلاد (20 ألف مقاتل).. بل وبدأت تركيا في الفترة الأخيرة بجلب مرتزقة من ذوي التدريب الخاص والخبرات النوعية، الأمر الذي يشير إلى النية في استئناف القتال «لتحرير» كل ليبيا، كما سبق أن قال أردوغان، مع ملاحظة أن برامج التدريب العسكري لقوات «الوفاق» تتوسع، وأن الأسلحة المتقدمة تتدفق على القواعد التركية في ليبيا.

أما بخصوص حل الميليشيات، فلم يحدث أي تقدم؛ بل على العكس تواصل حكومة «الوفاق» إسناد مهام قيادية في قواتها العسكرية والأمنية لزعماء الميليشيات الإرهابية.. والمثال الأخير في هذا الصدد هو تشكيل جهاز أمني كبير موازٍ لصلاحيات وزارة الداخلية بقرار من السراج (في محاولة لإضعاف الباشا آغا) وتعيين المدعو عبد الغني الككلي المعروف باسم (غنيوة) قائداً بدرجة مستشار للأمن القومي.

أما الحديث عن الحشود باتجاه خط (سرت – الجفرة) والإعداد للهجوم عليه، واجتياح (الشرق) فلا يتوقف في تصريحات زعماء «الوفاق» وحلفائهم.. وتحفل به وسائل الإعلام باستمرار. وليس مستبعداً أن تحاول تركيا و«الوفاق» استغلال فترة انشغال إدارة بايدن في ترتيب أوضاعها لشن هجوم وتحقيق مكاسب عسكرية، ثم تأتي قوة المراقبين الدوليين؛ «لحراسة الوضع الجديد» في ظل «شرعية» زائفة جديدة تفرزها (تسوية) ويليامز.

* كاتب مصري

هل يستعيد بايدن دور أمريكا؟

كيف ستكون أمريكا في عهد جو بايدن؟ سؤال قد لا يكون جوابه صعباً بعد ما حفلت به الساحة الأمريكية من تطورات على صعيد انتقال السلطة بعد الانتخابات، وما يجري من تطورات تعمق الانقسامات الأمريكية، وتزيد من صعوبات تنفيذ الكثير من الخطط الاستراتيجية، رغم سيطرة الديمقراطيين على مجلسي الشيوخ والنواب.

التصدي لكورونا من أولويات بايدن

قضايا عاجلة بالانتظار وأخرى أجلة تحتاج إلى الكونجرس

استعادة الثقة الشعبية بالنظام السياسي أولوية قصوى لبايدن

المناخ والهجرة والصحة والعلاقات مع الحلفاء من الأولويات

إعداد- بنيمين زرزور:

معلوم أن الوعود الانتخابية التي تطلقها الأحزاب في الدول الديمقراطية هي في الأغلب كلام معسول، بعضها يحظى بفرصة للتنفيذ، وجلّها يتم تجييره لحملات انتخابية لاحقة. والحزب الديمقراطي الأمريكي، ومرشحه الفائز في الانتخابات الأخيرة ليس استثناء، رغم الإمكانات الهائلة التي تمتاز بها الولايات المتحدة عن غيرها من دول العالم الحر.

وعلى أية حال، سيكون من المرجّح أن تصبح استعادة ثقة الشعب الأمريكي بنظامه السياسي أولوية قصوى لدى الإدارة الجديدة.

لقد تجاوزت الاتهامات المتبادلة بين الحزبين، والرئيسين، كل حدود اللباقة الدبلوماسية، وحدود الإرث التقليدي للجمهوريين والديمقراطيين.

ولا شك في أن الرئيس المنتخب سوف يستهل فترة ولايته في مواجهة التحديات التاريخية التي فرضها وباء «كورونا 19»، والاقتصاد المتعثر، وسط أجواء محاكمة عزل ترامب، و النزاعات الحزبية المريرة، والغضب في جميع أنحاء البلاد.

لقد وضع بايدن توحيد الأمة في مقدمة أولوياته كمرشح، لكن هذه المهمة أصبحت أكثر صعوبة بشكل كبير. فقد أدى اقتحام مبنى الكابيتول من قبل أنصار الرئيس ترامب، إلى فتنة عارمة تضاف إلى الانقسامات الثقافية والعرقية العميقة، ما خلق بيئة مسمومة تهدد بإغراق أجندة بايدن في أول 100 يوم في بداية رئاسته.

وقد تعهد الرئيس المنتخب باتخاذ إجراءات «منذ اليوم الأول» للوفاء بمجموعة واسعة من وعود الحملة الانتخابية، بما في ذلك تغير المناخ، والهجرة، والضرائب. لكن تعبير «اليوم الأول» بلاغي وليس عملياً، وربما قصد منه التأكيد على الاستعداد للقيام بما يمليه عليه المنصب.

وبينما يمكن تحقيق بعض وعود بايدن بجرة قلم، فإن البعض الآخر سيتطلب منه حث جيوش البيروقراطية على العمل. وسيعتمد تحقيق البعض الآخر على قدرته على عقد صفقات مع الجمهوريين في الكونجرس، رغم فوز اثنين من الديمقراطيين الجورجيين في انتخابات الإعادة، ما منح مجلس الشيوخ أغلبية ديمقراطية ضيقة، يرجحها تصويت نائب الرئيس كامالا هاريس.

لكن الرئيس الجديد سيواجه أيضاً مجلساً لا يزال يعاني صدمة هجوم الإرهابيين المحليين على مبنى الكابيتول الأمريكي، ومنشغلاً بقرار وموعد بدء محاكمة عزل ترامب. وسيكون هذا عاملاً مهما في تحديد مدى سرعة تحول مجلس الشيوخ إلى الأولويات التشريعية لبايدن.

الاقتصاد والضرائب

الكونجرس فقط هو من يمكنه وضع قانون الضرائب وإنفاق الأموال الفيدرالية، لذلك سيحتاج بايدن إلى العمل معه لإنجاز أي شيء يتعلق بالاقتصاد. ويمكن للديمقراطيين بفضل، أغلبيتهم الجديدة، استخدام عملية تسوية الميزانية لتجاوز تعطيل قرارات المجلس وتمرير السياسة المالية باستخدام آلية تصويت الأغلبية البسيطة، ولكن هناك قيود على عدد المرات التي يمكن فيها للكونجرس استخدام هذه الأداة.

المناخ والطاقة والبيئة

لا شك في أن للرئيس تأثيراً كبيراً في السياسة البيئية، لكنه غالباً ما يكون بطيئاً وغير مباشر. ويمكنه التفاوض على اتفاقيات غير ملزمة مع دول أخرى، كما يمكنه أيضاً إجراء تغييرات في القوانين الوطنية المتعلقة بالبيئة، وهذا لا يستغرق وقتاً طويلاً. وقد جاء في خطابه الذي ألقاه يوم 14 يوليو/ تموز 2020 في ديلاوير: «سنبدأ العمل ونحقق النتائج مباشرة في اليوم الأول. سنقوم بعكس ما قام به ترامب الذي تنكر لأكثر من 100 قاعدة تتعلق بالصحة العامة والبيئة». لكن النتائج قد تستغرق شهوراً، أو سنوات.

الهجرة

لدى الرئيس سلطة كافية لتحديد كيفية تطبيق قوانين الهجرة. وسوف تتطلب التغييرات في إجراءات الهجرة والجنسية قراراً من الكونجرس، لكن يمكن لبايدن إلغاء أوامر ترامب التنفيذية بشأن الإنفاذ فوراً.

وجاء في بيان صادر عن حملة بايدن الانتخابية في 21 أكتوبر/ تشرين الأول 2020: «سأرسل مشروع قانون إلى الكونجرس في اليوم الأول من شأنه أن يضع خريطة طريق لمنح الجنسية لنحو 11 مليون فرد غير مسجلين يعيشون في الولايات المتحدة». وقد حاول أكثر من رئيس أمريكي منذ جورج دبليو بوش، إجراء إصلاح شامل للهجرة، لكن الجميع فشلوا في تحقيق ذلك في وجود الكونجرس المنقسم.

ويعتقد بايدن أن بناء الجدار مع المكسيك لن يفعل الكثير لردع المجرمين والعصابات. لذلك سوف يوجه الموارد الفيدرالية إلى جهود إنفاذ القانون الذكية على الحدود، مثل الاستثمارات في تحسين البنية التحتية للتفتيش في موانئ الدخول، والتي ستجعل أمريكا أكثر أماناً.

الصحة

سلطت جائحة «كورونا» الضوء بشكل غير مسبوق على سلطة الرئيس على قطاع الصحة العامة التي هي من مهام الحكومة في المقام الأول. ومع ذلك اقتصر دور الحكومة الفيدرالية تشجيع تدابير السلامة الشخصية وتطوير لقاح.

وقد وعد بايدن في حملته الانتخابية بإصدار أمر تنفيذي يفرض وضع الأقنعة في المباني الفيدرالية، وفي وسائل النقل بين الولايات. و قرر قبل أيام رصد حزمة الإغاثة الخاصة بمواجهة «كورونا» البالغة 1,9 تريليون دولار.

وقال بايدن في تغريدة له يوم 7 يوليو/ تموز 2020: «سيكون الأمريكيون أكثر أماناً عندما تنخرط أمريكا في تعزيز عمليات الصحة على الصعيد العالمي. لذا سنعود إلى منظمة الصحة العالمية ونستعيد قيادتنا على المسرح العالمي».

وسوف يعمل بايدن على توسيع برنامج الرعاية الصحية «أوباما كير» بحيث يتم تسجيل المواطن الأمريكي تلقائياً في شركات التأمين. لكن قد يواجه بعض المقاومة من اليسار، واليمين، لأن خطته لا ترقى إلى مستوى «الرعاية الطبية للجميع» التي يتبناها التقدميون. وبدلاً من ذلك، سيسمح بايدن بخطة حكومية كبديل لخطط التأمين الصحي الخاصة من دون إلغائها بالكامل.

الأمن القومي

ينطوي منصب الرئيس كقائد أعلى للقوات المسلحة على صلاحيات واسعة لإدارة الجيش وإدارة العلاقات الخارجية، وقد فوضه الكونجرس سلطة فرض عقوبات اقتصادية على دول أخرى. لكن ما ينتظره على صعيد إعادة ترتيب العلاقات مع الحلفاء في مواجهة خصوم واشنطن المفترضين، قد لا يمكن التنبؤ به في ظل ما يجري على الساحة الدولية من تغيرات.

كيم أون يواصل التحدي

لا تزال كوريا الشمالية تشغل العالم وتثير قلقه كلما طرأ جديد على أرضها أو تغيير في تركيبة نظامها السياسي، رغم أن ذلك غالباً ما يكون شكلياً، نظراً لامتلاكها أسلحة نووية ولصعوبة توقع ما يصدر عن زعيمها الشاب من قرارات لا تستند إلى منطق القياس الموضوعي في عالم السياسة.


كيم أون بعد انتخابه أميناً عاماً للحزب الحاكم

كيم أون يعزز سلطته بمنصب أمين عام حزب العمال



الزعيم الكوري يتعهد بتعزيز ترسانته النووية لمواجهة «العدو الأكبر»

العرض العسكري الضخم والصواريخ رسالة إلى بايدن



كتب ـ المحرر السياسي:

معلوم أن الزعيم كيم أون ورث حكم البلاد عن والده كيم جونج إيل عام 2011 ضمن ترتيبات حصرية تنتقل فيها السلطة تلقائياً في بلد محاط بالتكتم والسرية وتحكمه يد من حديد.

وفي أحدث تطور على صعيد الإمساك بكل خيوط اللعبة السياسية جدد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-أون انتخابه «أميناً عاماً» لحزب العمال الذي كان يتولى رئاسته، وهو تغيير شكلي فقط طال مسمى المنصب، حيث استعيد المسمى السابق الذي كان مستخدماً في عهد والده.

ويهدف التعديل إلى تعزيز سلطة كيم في وقت تعاني كوريا الشمالية من أزمات اقتصادية متلاحقة نتيجة العقوبات التي تفرضها عليها واشنطن.

وكان كيم قد انتُخب رئيساً للحزب الحاكم خلال مؤتمره السابع عام 2016. وقد أعاد المؤتمر الثامن لحزب العمال الكوري الذي عقد في العاصمة بيونج يانج قبل عشرة أيام، تشكيل الأمانة العامة التي ألغيت في مؤتمر الحزب لعام 2016، ما اقتضى تغيير المسميات الوظيفية في قيادة الحزب.

وأقر الزعيم الكوري الشمالي خلال كلمة ألقاها في أعمال المؤتمر بأن غالبية القطاعات الاقتصادية في البلاد فشلت في تحقيق الأهداف التي وضعتها لنفسها.

وقال آهن شان-إيل، الباحث في معهد الدراسات الكورية الشمالية في سيول:«إنّ تغيير اللقب طريقة أخرى غير مباشرة للاعتراف بأنّ الخطط التي اعتمدها الحزب عام 2016، بما في ذلك التشكيلة الجديدة التي تسمي زعيم الحزب «رئيسا» بدلاً من «أمين عام» لم تنجح في تحقيق الهدف السياسي الذي وضعت من أجله».

يذكر أن والد كيم أون وجدّه، شغلا منصب الأمين العام الحزب، كلٌّ حتى وفاة كل منهما.

وبنتيجة المؤتمر تم تشكيل المكتب السياسي للحزب كما هي العادة، لكن اللافت في التشكيلة الجديدة غياب اسم شقيقة الزعيم الكوري ومستشارته كيم يو جونج.

ويأتي هذا التغيير في المسمى الوظيفي لزعيم الحزب في وقت تعهد كيم تعزيز القدرات الدفاعية لبلاده التي تمتلك أسلحة نووية.وقال كيم إنّه «في الوقت الذي نعزّز فيه قوّتنا في مجال الردع النووي، يجب علينا بذل كلّ ما في وسعنا من أجل بناء أقوى جيش».

رسالة إلى جو بايدن

وقد انتهت أعمال المؤتمر بعرض عسكري ضخم في العاصمة بيونج يانج كرمز من رموز الدعم المستمر الذي تقدمه القوات المسلحة الكورية الشمالية لزعيم الحزب وقادة تشكيلاته ومكاتبه. وتستغل كوريا الشمالية عادة استعراضاتها العسكرية في الكشف عن محتويات ترسانتها من صواريخ وأسلحة جديدة. ويؤكد خبراء أن العرض العسكري الأخير شاركت فيه صواريخ باليستية عابرة للقارات. لكنّ المحللين يرون فيه رسالة تحدٍّ إلى الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، ممزوجة بالحذر بعد العلاقة المضطربة التي ربطت بين كيم ودونالد ترامب. يذكر أن آخر عرض عسكري جرى في كوريا في أكتوبر/تشرين الأول الماضي كشف عن صاروخ باليستي جديد عابر للقارات، أثار موجة من الغضب والقلق في الأوساط السياسية الأمريكية التي كانت تراهن على تغير في سياسة كيم أون نتيجة لقاءاته مع الرئيس ترامب.

وفي خطابه بمناسبة العام الجديد، قال رئيس كوريا الجنوبية مون جاي-إن، الذي لعب دوراً أساسياً في المحادثات بين كيم وترامب، إن سيول ستنتهز فرصة تغيير الإدارة في واشنطن لتحقيق «تحول إيجابي» في المفاوضات بين الكوريتين من جهة، وبين واشنطن وبيونج يانج من جهة ثانية بعدما وصلت إلى طريق مسدود.

العدو الأكبر

وقد شدد كيم أون مجدداً على موقف بلاده من الولايات المتحدة الأمريكية حتى بعد انتخاب جو بادين، ووصفها بأنها «العدو الأكبر» وأن سياستها تجاه كوريا الشمالية لن تتغير. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية عن كيم قوله إن الولايات المتحدة هي «أكبر عائق أمام ثورتنا، وهي العدو الأكبر، أيا كان رئيسها، فطبيعة سياستها تجاه كوريا الشمالية لا تتغير».

وتعهد الزعيم الكوري الشمالي تعزيز ترسانة بلاده النووية وقدراتها العسكرية، وقال إن خطة بناء غواصة نووية قد شارفت على الانتهاء. وعرض قائمة بالأسلحة التي تسعى بلاده للحصول عليها، من بينها صواريخ باليستية طويلة المدى يمكن إطلاقها من البحر أو البر تحمل «رؤوساً نووية ضخمة»، هذا إلى جانب زيادة قوة أسلحته الاستراتيجية النووية ومداها بحيث تصل إلى 15 ألف كيلومتر، مع تقليص حجمها ووزنها.

وأوضح كيم في المؤتمر الثامن للحزب أن بيونج يانج لا تعتزم استعمال سلاحها النووي، إلا إذا تعرضت لهجوم نووي من «قوة معادية». ويرى محللون أن هذه التصريحات تهدف إلى الضغط على الإدارة الأمريكية الجديدة بقيادة بايدن.

وتمكنت كوريا الشمالية من تحقيق تقدم كبير في برنامجها النووي على الرغم من العقوبات الاقتصادية الصارمة المفروضة عليها.

لكن وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، قلل من أهمية استعراض كوريا الشمالية أسلحة جديدة، قائلاً إن الاتفاقات التي توصل إليها الرئيس دونالد ترامب نجحت في الحد من المخاطر. وأضاف «الكوريون الشماليون لم يجروا أية تجارب صاروخية باليستية عابرة للقارات في العام الماضي».

مخاوف لها ما يبررها

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أن البرامج النووية والصاروخية لكوريا الشمالية تمثل تهديداً كبيراً لأمنها القومي، لأنها تجمع القوة الفتاكة للسلاح النووي والقدرات الصاروخية التي يمكن توجيهها ضد حلفاء واشنطن.

وقدر تقرير لمعهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة الدفاع الوطني الأمريكية، حجم الترسانة الكورية الشمالية بنحو 60 رأساً نووية، وحوالي 650 صاروخاً باليستياً تمكنها من تهديد المدن في كوريا الجنوبية واليابان وشرق الصين.

يذكر أن عديد قوات كوريا الشمالية 1,2 مليون جندي ينتشر معظمهم في المنطقة منزوعة السلاح مع كوريا الجنوبية، وفي وضع هجومي.

بالشراكة مع هيئة الشارقة للكتاب

أول نسخة افتراضية من «بيج باد وولف»

أحمد العامري: تعزيز مكانة الشارقة على خارطة العمل الثقافي العالمي



أندرو ياب: رؤيتنا تتمثل في ترسيخ ثقافة القراءة لدى جيل المستقبل



دبي: «الخليج»

بشراكة ثقافية بين هيئة الشارقة للكتاب وشركة «بيج باد وولف» العالمية، تنطلق خلال الفترة من 23 حتى 25 يناير الجاري فعاليات أول نسخة افتراضية من سوق تخفيضات الكتب «بيج باد وولف – دولة الإمارات العربية المتحدة» بتخفيضات تصل إلى 90%، وذلك عبر منصة «نون» للتسوّق الإلكتروني.

يأتي الانطلاق الذي يجمع على منصة واحدة آلاف العناوين والمؤلفات من مختلف الحقول المعرفية، كأول فعالية تقام بين الهيئة و«بيج باد وولف» بعد توقيع اتفاقية الشراكة التي أبرماها بهدف تنظيم أكبر سوق لتخفيضات الكتب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في خطوة تعزز الجهود التي تبذلها الهيئة لدعم صناعة النشر، وتيسير وصول القراء إلى مجموعة واسعة من الكتب من جميع أنحاء العالم.

ويمكن للقراء استكشاف عالم واسع من الكتب بأسعار مناسبة يتضمن أكثر من 250 ألف كتاب حصرياً عبر منصة «نون» للتسوّق الإلكتروني، وسيتم تسليم جميع الكتب مباشرة إلى العملاء في جميع إمارات الدولة وخلال 24 ساعة من طلب الكتب عبر الرابط التالي: noon.com.

وحول تنظيم الحدث، قال أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب: «يشكّل خطوة جديدة تتماشى مع أهداف الهيئة واستراتيجيتها في تعزيز مكانة الشارقة على خارطة العمل الثقافي إقليمياً وعالمياً، وتكريس ثقافة القراءة في نفوس جميع أفراد المجتمع، كما حرصنا على أن يسهم الحدث في تطوير اقتصاد جديد قائم على المعرفة يبني جيلاً جديداً قادراً على رفد المسيرة التنموية بالكثير من المنجزات».

وتابع رئيس هيئة الشارقة للكتاب: «الظروف التي فرضها انتشار فيروس كورونا قادت إلى استحداث حلول مبتكرة تستند على التقنيات التكنولوجية الحديثة، حيث استطاعت متاجر الكتب الإلكترونية خلال الربع الأخير من العام الماضي أن تحقق قفزات كبيرة وغير مسبوقة إذ بلغت نسبة مبيعاتها نحو 30%، وهذا يعزز من تجربة إقامة الفعالية من بُعد عبر منصة تسويق إلكتروني لتوفّر للزوّار مساحات واسعة من حقول الأدب والفنون والعلوم والفلسفة وغيرها».

> 250 ألف كتاب عبر منصة «نون» للتسوق الافتراضي

وقال أندرو ياب، الشريك المؤسس لسوق «بيج باد وولف» لبيع الكتب: «أصبحت "بيج باد وولف" من أبرز فعاليات بيع الكتب منذ انطلاقها عام 2018 في دبي، إلا أننا لم نتمكن من إقامتها العام الماضي نظراً للظروف التي فرضها انتشار فيروس (كوفيد–19)، ويسرنا أن نفتح أبوابنا مجدداً للقراء وجمهورنا على التجربة المتميزة التي عهدها من خلال تقديم تشكيلة واسعة من أفضل الكتب وبأسعار مخفضة حصرياً عبر منصة (نون) الإلكترونية».

وأضاف: «تتمثل رؤيتنا في ترسيخ ثقافة القراءة في نفوس جيل المستقبل لما لها من أثر كبير في إطلاق العنان لمخيلاتهم وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم والأهم من ذلك تحفيز الأطفال والشباب على الإيمان بقدراتهم والسعي لتحقيق طموحاتهم عبر بوابة المعرفة والبحث عن مصادر الإلهام بين صفحات الكتب».

ويعتبر «بيج باد وولف» أكبر سوق لبيع الكتب في العالم بأسعار مخفضة تصل لـ 90%، حيث نجحت الشركة في تنظيم فعاليات سابقة على أرض الواقع في 34 مدينة توزعت على 12 دولة هي باكستان وكوريا الجنوبية والإمارات والفلبين وإندونيسيا وتايلاند وماليزيا وتايوان وسريلانكا وميانمار، كمبوديا وسنغافورة.

حضور ثقافي عالمي في «الإمارات للآداب»

دبي: «الخليج»

يحتل الكتّاب الإماراتيون مركز الصدارة في «طيران الإمارات للآداب» ضمن محور «إضاءات على المواهب الإماراتية» وترعاه هيئة الثقافة والفنون في دبي وينطلق الخميس 4 فبراير / فندق انتركونتيننتال دبي، ويتضمن المحور جلسات حول النشر والترجمة والتصوير السينمائي، وستقام الجلسات باللغة العربية.

تشارك نورة الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة، في جلسة نقاشية حول مستقبل اللغة العربية، وجلسة أخرى بعنوان «المترجمون إلى العالمية»، وتضم أحمد العلي، مترجم «حكاية الجارية» لمارجريت آتوود، و«اختراع العزلة» لبول أوستر، و«حليب أسود» لأليف شافاك.

وتتحدث في المهرجان هالة بدري، مدير عام هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، حول تطوير منظومة إبداعية متكاملة في دبي في جلسة مشتركة مع اللواء محمد أحمد المري، مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي، ويسلط المحاضرون الضوء على الكيفية التي تخطط بها الإمارات لبناء مجتمع مستدام من خلال جذب الأشخاص الموهوبين.

مواهب إماراتية

يتناول محور «إضاءات على المواهب الإماراتية» الصالونات الأدبية كحدث اجتماعي، وإسهاماتها الثقافية وتستضيف محمد المرزوقي الذي يناقش مع أسماء صديق، مؤسسة «الملتقى»، الصالون الأدبي الحائز عدة جوائز، تاريخ الصالونات الأدبية.

ويعقد المرزوقي ورشة تفاعلية لفن كتابة ومراجعة الكتب المثالية، ويقدم الناشران فاطمة البريكي وطلال الصابري تقييماً للوضع الحالي للنشر في المنطقة في جلسة «أزمة النشر»، جراء «كوفيد – 19».

وهناك ورشة تفاعلية مع الشاعرة والفنانة شما البستكي، بعنوان «الديوان الشعري الأول».

> جلسات نقاشية حول الترجمة واللغة العربية




ويمكن للجمهور اكتشاف القصص الإماراتية التقليدية، وتغييرها لتواكب بيئة أكثر معاصرة في ورشة «حكايات تراثية رائعة – من الماضي إلى المستقبل!» مع أميرة بوكدرة وميثاء الخياط، وتسلط العمانية هدى حمد وسليم بطي وزايد المرزوقي الضوء على تأثير المعاناة والصراع على الشخصيات التي تعيش تحت الضغط النفسي، والهويات المفقودة في جلسة ثرية تستكشف دور الرواية في تصوير التوتر والمأساة. في حين سيشارك سليم بطي في الجلسة بشكل افتراضي.

الرواية والسينما

يتناول المخرج عبادة تقلا والكاتب حمد الحمادي، موضوع الرواية والسينما في جلسة «سحر الصفحة على الشاشة»، ويقدم حبيب الملا لمحة عن المواقف المختلفة تجاه عالم الطعام من خلال كتابه «رحلتي إلى عالم المطاعم».

يشتمل المهرجان على أمسية شعرية بمشاركة أمل السهلاوي، وشما البستكي، وزينة هاشم بيك، ويقدم الشاعر الإماراتي، سلطان العميمي، جلسة حوارية بعنوان «الوجه الإنساني للأدب»، وعن فن القصة القصيرة يتحدث عفراء محمود وطالب الرفاعين ويناقشان تجاهل القصص القصيرة لصالح الروايات ومدى حضور القصة في المشهد الثقافي الخليجي.

ويأخذ د. نافع الياسي الجمهور في رحلة بين أروقة المستشفيات ساردأ قصصاً لا تُنسى بين الطبيب والمريض، ويستضيف المهرجان نخبة متميزة من الأدباء والمبدعين والمفكرين والشخصيات المؤثرة، أبرزهم ملالا يوسفزاي، الحائزة جائزة نوبل، وعدد من الكتّاب مثل أليف شافاك، وأمين معلوف، وليمن سيساي في مزيج من الجلسات والفعاليات الحية.

ويتضمن المهرجان جلسات افتراضية على مدار أسابيع ثلاثة وفي ثلاثة أماكن: مركز جميل للفنون، وفعاليات المهرجان الكبرى في انتركونتيننتال دبي فستيفال سيتي، وفي السركال أفنيو.

«أمير الشعراء» ومنافسات حاسمة في الحلقة التسجيلية الأولى

أبوظبي: «الخليج»

انطلقت من منارة الثقافة وشمس الأدب «أبوظبي»، رحلة أضخم مسابقة تلفزيونية للشعر الفصيح في الوطن العربي «برنامج أمير الشعراء» في موسمه التاسع، الذي تنظمه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، حيث بثت الحلقة التسجيلية مساء أمس الثلاثاء في الساعة العاشرة على قناتي بينونة والإمارات.

ونظراً لظروف كورونا، قام الشعراء بإرسال مشاركاتهم عبر الفيديو، وقامت لجنة التحكيم بمتابعة المشاركات وتقييمها، كما قامت بالتواصل مع الشعراء ومقابلتهم بشكل مباشر، لتبدأ بذلك رحلة البحث عن حلم جديد وحكاية عشق متفردة، وأفكار ملهمة تعانق طموح عشاق الشعر في كل مكان.

وبالرغم من الظروف الصحية العالمية تستمر أبوظبي في مد جسور الإبداع وتستمر أناملها في خط قصص التحدي، تسافر بين البلدان وتتنقل بين الأوطان، وفي هذا الموسم الاستثنائي وبإرادة تُذلل الصعاب قامت الإدارة بفتح نوافذ أخرى بمقابلة المشاركين لاحتواء مواهبهم ونسج آمالهم، ليكمل «أمير الشعراء» مسيرته التي استطاع خلالها وعبر ثمانية مواسم من احتضان متذوقي الشعر بمختلف أطيافهم وليرسم قصة متجددة عنوانها ملحمة الشعر والإمارة.




لجنة التحكيم

لجنة التحكيم

استهلت الحلقة الأولى مشوارها بعرض تقرير سلط الضوء على جوانب من الحياة اليومية لأعضاء لجنة التحكيم وهم: الناقد د. صلاح فاضل رئيس مجمع اللغة العربية / مصر، د. عبدالملك مرتاض رئيس المجلس الأعلى للغة العربية / الجزائر، د. علي بن تميم رئيس مركز أبوظبي للغة العربية.

وأشار البرنامج إلى أنه ونظراً للظروف الاستثنائية لم يتمكن د. عبد الملك مرتاض من الانضمام إلى لجنة التحكيم خلال مرحلة اختيارات الشعراء، فتم الاستعانة بخبرات عضو اللجنة الاستشارية للبرنامج الشاعر والروائي والناقد د. محمد حجو، أستاذ السيميائيات وتحليل الخطاب / جامعة محمد الخامس بالرباط.

صور شعرية

وشهد برنامج «أمير الشعراء» منافسات شعرية حاسمة في الحلقة التسجيلية الأولى، من خلال استعراض مقابلات المشتركين عبر الاتصال المرئي المباشر مع لجنة التحكيم، وشارك فيها شعراء وشاعرات من جنسيات عربية وأجنبية، قدموا أفضل ما لديهم ونافسوا بقوة وعيونهم تتطلع إلى (لقب أمير الشعراء وخاتم وبردة الإمارة).

حظيت معظم القصائد بإشادة لجنة التحكيم، فيما أثار بعضها انتباه الأعضاء نظراً لاكتمالها من حيث المعنى والمبنى والصور الشعرية والحداثة، إلى جانب الإلقاء المتميز، وارتفاع مستوى اللغة الشعرية في نصوصهم، فيما استطاع البعض مفاجأة لجنة التحكيم بما حملوا من إبداع شعري، كما توقفت اللجنة عند بعض القصائد وابتعاد عناوينها عن مضمون النص.

جهود مشتركة

تتضافر جهود لجنة التحكيم مع اللجنة الاستشارية للبرنامج وتضم: سلطان العميمي مدير أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، ورعد بندر، والدكتور محمد حجو، والدكتور أحمد خريس، حيث يجتمعون للوصول إلى قرار نهائي بشأن ما يقدمه الشعراء خلال الحلقات التسجيلية.

تجدر الإشارة إلى أن الفائز بلقب «أمير الشعراء» سيحصل على بردة الشعر وخاتم الإمارة إلى جانب جائزة نقدية بقيمة مليون درهم فيما يحصل صاحب المركز الثاني على 500 ألف درهم، أما صاحب المركز الثالث فيحصل على 300 ألف درهم على أن تمنح جائزة بقيمة 200 ألف درهم لصاحب المركز الرابع، و100 ألف درهم للفائز بالمركز الخامس، و50 ألف درهم للفائز بالمركز السادس.

«كتّاب الإمارات» يناقش موضوعات ثقافية وإدارية



سلطان العميمي

الشارقة: «الخليج»

عقد مجلس إدارة «كتّاب الإمارات» صباح الاثنين الماضي اجتماعه الأول لعام 2021 في بيت الحكمة في الشارقة وترأس الاجتماع سلطان العميمي رئيس مجلس الإدارة، بحضور عائشة سلطان نائبة الرئيس رئيسة الهيئة الإدارية لفرع دبي، وصالحة غابش أمين السر العام، نجيب الشامسي المسؤول المالي ورئيس إدارية فرع رأس الخيمة، وحارب الظاهري المسؤول الثقافي ورئيس إدارية فرع أبوظبي، وجاء الاجتماع في بيت الحكمة احتفاء بافتتاح هذا الصرح الفكري والثقافي في الإمارات وفي الشارقة التي أعادت إحياء اسم شعلة من شعل الحضارة العربية.

تناول المجلس عدداً من المواضيع، حيث استعرض أعماله خلال الفترة السابقة وما تخللها من إنجازات وتوصيات، كما اعتمد محضر اجتماعه السابق ومحاضر الهيئات الإدارية والهيئة الثقافية واللجان، وناقش المجلس أهمية اتفاقية التعاون الثقافي المشترك التي وقعت مع إدارات المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، واطلع على آخر تطورات الوضع المالي للاتحاد، كما اطلع على تقرير هيئة الشارقة للوثائق والأرشيف لبحث إمكانية أرشفة ملفات الاتحاد، وتطوير مخازن الكتب.

وناقش المجلس كذلك تطوير عمل الموقع الإلكتروني للاتحاد، واطلع على البريد الوارد من عدة مؤسسات وجهات رسمية حول العمل الثقافي في الدولة، وناقش عدداً من المبادرات الثقافية التي يزمع الاتحاد الإعلان عنها قريباً.

مجلة «كلمات بلا حدود» تبرز نبض الحياة الثقافية في الشارقة

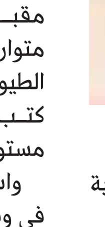
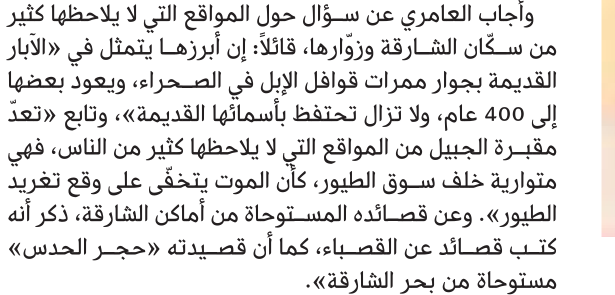
تناولت مجلة أدبية عالمية جوانب من الثقافة في الشارقة وأماكنها وفعالياتها وأبرز مؤلفيها، وفي مقدمتهم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة. ونوّهت المجلة الأمريكية «كلمات بلا حدود» في عددها الصادر في يناير / كانون الثاني 2021، بمؤلفات سموه «سيرة مدينة»، و«بيبي فاطمة وأبناء الملك»، و«رسالة إلى أهل المسرح». وأشارت إلى أبرز المواقع الثقافية في الشارقة، على رأسها أيقونة المعالم «بيت الحكمة» الذي افتتحه صاحب السمو حاكم الشارقة، في 9 من ديسمبر / كانون الأول 2020 فضلاً عن بيت الشعر والمقهى الأدبي ومقر اتحاد كتّاب الإمارات، ومقر الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب.

جاء ذلك في حوار أجرته الشاعرة الحائزة جوائز عالمية، ناتالي حنظل، للمجلة مع مدير تحرير «الناشر الأسبوعي» التي تصدرها هيئة الشارقة للكتاب، الشاعر علي العامري الذي تحدث عن أبرز العلامات في الحياة الأدبية والفنية في الشارقة وأماكنها، وإيقاعات المدينة ونبضها الثقافي.

وعن اسم الشارقة، قال العامري: «تعود تسمية المدينة إلى موقعها في أقصى شرق الإمارات، ويرتبط اسمها بشروق الشمس، وتشير تنقيبات أثرية إلى وجود حضارة قديمة فيها تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد»، مضيفاً أن الدراسات الميدانية في مواقعها «تؤكد انتشار الكتابة بالآرامية، والعربية الجنوبية القديمة بخط المُسند».



ناتالي حنظل

علي العامري

ورداً على سؤال عن نبض الشارقة، قال «لديّ ارتباط وثيق بإيقاع المدينة ونبضها، إذ تشكّل إيقاعات البحر والصحراء والحياة الحضرية، تنوّعاً في الحياة الثقافية».

وحول امتدادات الأمكنة في الشارقة، تحدّث مؤلف «خيط مسحور» عن منطقة مليحة بقوله إنها «مكان تتعانق فيه العصور، إذ يلتقي الجبل بالسهل والوادي. وتبدو التلال والجبال كأنّها منحوتات تصعد من الكثبان الرملية، من بينها جبل الأحافير»، موضحاً أن المنطقة تضم مركزاً للآثار يسجّل التسلسل الزمني وقصصاً تعود إلى 7000 عام من الحياة.

وأجاب العامري عن سؤال حول المواقع التي لا يلاحظها كثير من سكان الشارقة وزوّارها، قائلاً: إن أبرزها يتمثل في «الآبار القديمة بجوار ممرات قوافل الإبل في الصحراء، ويعود بعضها إلى 400 عام، ولا تزال تحتفظ بأسمائها القديمة»، وتابع «وتعدّ مقبرة الجبيل من المواقع التي لا يلاحظها كثير من الناس، فهي متوارية خلف سوق الطيور، كأن الموت يتخفّى على وقع تغريد الطيور». وعن قصائده المستوحاة من أماكن الشارقة، ذكر أنه كتب قصائد عن القصباء، كما أن قصيدته «حجر الحدس» مستوحاة من بحر الشارقة».

واستذكر الشاعر العامري بعض الذكريات الحزينة التي تمثلت في وفاة أصدقاء شعراء وروائيين وفنانين تشكيليين عاشوا في الشارقة»، مضيفاً أن «الأشجار المهجورة التي بقيت صامدة بعد هدم البيوت القديمة، تذكّرني بأشجار عائلتي في قرية زبعة الفلسطينية في بيسان، والتي هُجّرنا منها قسراً عام 1948».

وتناول الحوار مناطق القصباء التي توصف بأنها «فينيسيا الشارقة»، وبحيرة خالد، وبحيرة الخان، وغيرها من المعالم والبيوت والأسواق الشعبيّة للتوابل والحنّاء والصمغ العربي والأقمشة والأواني الفخارية.



«شتانا سوبر»

تحمل النسخة الحالية لكأس سوبر الخليج العربي الرقم 13 في مسيرة الاحتراف الإماراتي، وهي تتزين بشعار «شِتانا سوبر»، دعماً لمبادرة «أجمل شتاء في العالم» التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ضمن مبادرات استراتيجية السياحة الداخلية والهوية السياحية الموحدة لدولة الإمارات.

ويجمع السوبر بين بطلي الدوري والكأس، وانطلقت بصيغتها الحالية في عام 2008.

كايو يطلب المشاركة

علم «الخليج الرياضي» أن جناح الشارقة كايو لوكاس، الذي تعرض للإصابة في مباراة حتا والشارقة في 26 ديسمبر/ كانون الأول الماضي أخبر المدرب عبد العزيز العنبري استعداده لخوض اللقاء أمام شباب الأهلي، غداً الجمعة.

وكان كايو عاد للتدريبات في 13 يناير/ كانون الثاني الجاري، وعاودته الإصابة مرة أخرى،إلا انه أكد، أمس الأربعاء، انه بخير ويستطيع المشاركة في المباراة، وبالتالي قد يكون ضمن خيارات العنبري في القائمة التي سيدفع بها.






«الملك» و«الفرسان» متحفزان لأول ألقاب الموسم

إداريا الفريقين في لقطة تذكارية

يضع عبد العزيز العنبري مدرب الشارقة ومهدي علي مدرب شباب الأهلي اليوم الخميس في استاد آل مكتوم بنادي النصر اللمسات الأخيرة على تشكيلة فريقيهما لمباراة كأس سوبر الخليج العربي التي تجمعهما الساعة الثامنة من مساء الجمعة؛ بحثاً عن اللقب الأول في الموسم.

وعقدت رابطة المحترفين الإماراتية، الاجتماع التنسيقي الفني للمباراة التي يحتضنها استاد آل مكتوم؛ حيث تم الاتفاق على أن يكون فريق الشارقة على يسار المنصة بصفته بطل دوري الخليج العربي للموسم الرياضي 2018-2019، وفريق شباب الأهلي على يمين المنصة بصفته بطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة. وسيرتدي فريق الشارقة الأبيض كاملاً، بينما سيلعب شباب الأهلي بالطقم الأحمر كاملاً.

ولن يشهد النهائي احتساب أي أشواط إضافية، وذلك حسب المادة 15 من لائحة مسابقة كأس سوبر الخليج العربي، في حال انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل، سيتم الاحتكام لركلات الجزاء الترجيحية.

أما المؤتمر الصحفي التقديمي للمباراة، وتزامناً مع حملة «شِتانا سوبر»، فقد تقرر أن يقام في منطقة السِيف بإمارة دبي مساء الخميس؛ حيث ينطلق مؤتمر نادي الشارقة في 3:15 عصراً، يليه المؤتمر الخاص بنادي شباب الأهلي في الرابعة عصراً، ويحضره المدير الفني للفريق واللاعب الأساسي.

ترأس الاجتماع الفني وليد الحوسني المدير التنفيذي لرابطة المحترفين بحضور ممثلي نادي الشارقة وشباب الأهلي، وممثل شركة الأمن الخاصة، وممثل لجنة الحكام، وفريق العمل من مختلف الإدارات المعنية بالرابطة ونادي النصر.

وتقرر أن يقام التدريب الرسمي للفريقين على استاد المباراة مساء الخميس ولمدة ساعة كاملة لكل فريق؛ حيث تبدأ الحصة التدريبية لفريق شباب الأهلي في الخامسة مساء، يليها تدريب فريق الشارقة في السادسة والربع مساءً، واتفق الفريقان على أن يكون التدريب مغلقاً، باستثناء أول ربع ساعة المخصصة لوسائل الإعلام.

العنبري

مهدي علي

بدر أحمد: الحذر سيكون سيد الموقف

الشارقة:
عصام هجو

أكد بدر أحمد الحمادي لاعب نادي الشارقة السابق وعضو مجلس إدارة شركة الكرة لكرة القدم، أن مباريات الكؤوس تختلف عن الدوري، ولا بد من فائز في لقاء الجمعة بين الشارقة وشباب الأهلي.

وقال بدر: المباراة تتميز بأنها تجمع بين مدربَين مواطنَين كبيرَين هما العنبري ومهدي علي، والحظوظ متساوية، وسيكون الحذر هو سيد الموقف على الأقل في ربع الساعة الأولى من اللقاء، أو الشوط الأول، لأنه لا مجال للتعويض، وبلا شك أن المباراة يتوقع فيها كل شيء، سواء الاندفاع من البداية أو الحذر وتأخير الاندفاع للشوط الثاني أو الجزء الأخير من المباراة.

وعن العودة القوية لشباب الأهلي في الفترة الأخيرة قال الحمادي: عودة الفرسان تعتبر أمراً جيداً، وستثري ساحة المنافسات، وتضفي إثارة أكبر على الدوري. وأضاف أن الشارقة يركز على الدفاع عن جميع الألقاب، وينافس على كل البطولات، وفي النهاية هي مباراة واحدة، سواء كسب الملك أو خسر، فلن تتأثر معنوياته، كونه ينفرد بصدارة الدوري.

وقال إن «الشارقة مستقر من كافة النواحي والجمهور يساند الفريق بقوة من خلال منصات التواصل الاجتماعي ونتمنى أن يوفق الفريق في إسعاد جمهوره الوفي خصوصاً أنها أول بطولة في الموسم الحالي ونتمنى أن تكون من نصيبنا».

وأشاد بالتحضيرات الجيدة للجنة دوري الخليج العربي من حيث الترويج الإعلامي الكبير للمباراة.

وحول تأثيرات غياب كايو على الشارقة كلاعب محترف، قال «سبق ولعبنا أكثر من مباراة من غير كايو، وهو لاعب مؤثر، ويمتلك الخبرة في مثل هذه المباريات، ولكن الجهاز الفني قادر على وضع اللاعب المناسب في المكان المناسب، ونحن لا نفتقد كايو فقط، فهناك خالد الظنحاني كذلك، ولكن تجاوزنا المباريات السابقة من دون أن يشارك اللاعبان، وهذا الأمر طبيعي وعادي في كرة القدم، وفي النهاية البركة في الموجودين والمتاحين للمدرب الذي يمتلك أكثر من بديل جاهز».



موسى عباس: اللاعب «الداهية» سيحسم اللقاء

دبي:
مسعد عبد الوهاب

أكد الدكتور موسى عباس، المحلل في قناة أبوظبي الرياضية، أن حسم نتيجة مباراة السوبر سيتوقف على اللاعب «الداهية» في الفريقين، والذي يمتلك الذكاء والخيال الكروي ليأتي بما لا يتوقعه المنافس في ثانية ويحرز ويهدي الفوز لفريقه.

وأضاف: «الذكاء الانفعالي للاعبين هو الذي سيصنع الفرق ومن يمتلك هذه الخاصية من الفريقين سيكسب المباراة المتكافئة والفريقين تكتيكياً على مستوى عال ولديهما سجل حافل بالبطولات في الدوري والكأس، لكن الفريق الذي يمتلك لاعباً لديه ذكاء وخيال كروي عال سيفعل ما يرجح كفة فريقه، فالمباريات الكبيرة تحتاج إلى تعامل من نوع خاص، يعتمد على المهارة والوعي في التعامل مع مثل هذه النوعية من المباريات التي تحسمها التفاصيل الصغيرة». وقال:شباب الأهلي يدخل المباراة بعدما استعاد نغمة الانتصارات بفوزه على النصر وهذا حسن من الناحية المعنوية لدى اللاعبين، وبالنسبة للشارقة فهو يدخل المباراة بمعنويات عالية بعدما أنهى الدور الأول من الدوري متصدراً، ومن وجهة نظري المباراة متكافئة في القدرات والإمكانات بالنسبة لعناصر الفريقين من أساسيين وبدلاء بمستوى عال. وتابع: «ستكون هناك مباراة أخرى بين الفريقين خارج الخطوط بين المدربين، مع الأخذ في الاعتبار أنها أول مواجهة لبطولة سوبر تجمع اثنين من المدربين المواطنين».



محمد غراب: المباراة فرصة لتسويق المدرب المواطن

دبي:
«الخليج»

أكد محمد مطر غراب، المحلل الكروي في قناة دبي الرياضية، أن مباراة السوبر فرصة لتسويق المدرب المواطن وتأكيد دعم وجوده في المشهد الكروي الإماراتي بحكم أنها المرة الأولى التي تجمع فيها بطولة السوبر فريقين تحت قيادة مدربين مواطنين، مشيراً إلى أنه يتعين على اتحاد كرة القدم والإعلام متابعة المباراة من هذا المنظور كونها تعد مواجهة تاريخية ربما حدثت من قبل في الدوري أو كأس رئيس الدولة لكنها لم تحدث من قبل على مستوى السوبر ويجب أن يعمل الجميع على تسويق المدرب المواطن من خلال هذه المباراة.

وأضاف: البطولة بالنسبة لشباب الأهلي مهمة جداً لأنها ستعوضه عن أشياء كثيرة في هذه الظروف التي يسعى فيها الفريق لتصحيح مساره، وبالتالي الفوز باللقب سيكون دافعاً معنوياً كبيراً يعزز جهود الفريق في هذا الاتجاه خاصة أنه بدأ يستعيد شخصيته ويتحسن مردوده في مباراة الجولة 13 للدوري التي فاز فيها على النصر وأعطى مدربه مهدي علي مؤشرات إيجابية في إعادة تنظيم الفريق وتحقيق الانسجام بين خطوطه، وبالتالي شباب الأهلي عنده الدوافع ليستمر في مسيرة تصحيح مساره ليعزز طموحه في بطولات الموسم الحالي بعدما ابتعد عن صلب المنافسة على لقب الدوري ويريد أن يؤكد وجوده .

ويتابع: الشارقة حظوظه أكبر من وجهة نظري بالنسبة للدوافع المستقاة من الواقع فهو تصدر الدور الأول وأنهاه بطلاً للشتاء، وهذا يجعله في موضع ثقة بقدراته وهذا مهم من الناحية المعنوية في بطولات من هذه النوعية بطابع الكؤوس تحسم من مباراة واحدة، ولديه سجل حافل بالبطولات أيضاً.

وفي المجمل نحن أمام مباراة بين فريقين كبيرين ظروفهما متقاربة من حيث الإنجازات والفكر الكروي.

تألق لـ «مبشرة» و«مارد» في مهرجان ولي عهد دبي للهجن

حمدان بن محمد يشهد تحديات رموز اليذاع

دبي:
عصام هجو

شهد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، منافسات رموز سن الإيذاع لهجن أبناء القبائل، وذلك في خامس أيام مهرجان سمو ولي عهد دبي للهجن العربية الأصيلة، في ميدان المرموم لسباقات الهجن.

واستحقت «مرور» بشعار حمد العامري الحصول على كأس ولي عهد دبي لليذاع البكار المفتوح و1,5 مليون درهم وذلك بعد نجاحها في قطع مسافة السباق البالغة 6 كيلومترات في توقيت زمني قدره 8:48:1 دقيقة، فيما تمكن «مهندس» لحمد الكتبي من حصد بندقية الإيذاع الجعدان المفتوح ومليون درهم وذلك عندما كان الزمن يشير إلى مرور 8:46:0 دقيقة.

ونالت «الشايبة» بشعار سالم العامري الناموس وكأس ولي عهد دبي و 1,5 مليون درهم في الشوط الثالث لليذاع البكار (إنتاج)، وتألق «المغزل» المملوك لبيشان العجمي في رابع الأشواط والمخصص لليذاع الجعدان للإنتاج واستحق الحصول على البندقية الغالية ومليون درهم.

وشهد صباح الأربعاء انطلاق تحديات سن اليذاع وذلك على مضمار 6 كيلومترات، وتنافست الهجن المملوكة لأبناء القبائل على مدار 20 شوطاً، منها 12 شوطاً للإنتاج، إضافة إلى 8 أشواط للمحليات والمهجنات، ويحصل أصحاب المراكز من الثاني وحتى العاشر في جميع الأشواط على مبالغ نقدية قيمة.

وكسب إنتاج عزبة كردوس العامري التحدي الرئيسي لليذاع البكار المحليات وذلك بعد أن قدم شعاره «مبشرة» على القمة، وذهب الشوط الثاني والمخصص لليذاع البكار المهجنات إلى «باروتة» لسالم الفلاحي، وظهر شعار مفتاح النعيمي من خلال الشوط الرئيسي لليذاع الجعدان المحليات وذلك بتقديمه «المارد» متصدراً، وكانت الكلمة العليا لإنتاج عبيد الطنيجي في الشوط الرابع لليذاع الجعدان المهجنات وذلك عندما تألق «إرسال» وفاز بالشوط.

وتتواصل اليوم تحديات سن اليذاع لهجن أصحاب السمو الشيوخ في مهرجان سمو ولي عهد دبي للهجن، وتقام التحديات على مدار 29 شوطاً، وتشهد الفترة الصباحية 16 شوطاً مقسمة ما بين المحليات والمهجنات، وخصصت جوائز نقدية قيمة لجميع هذه الأشواط، وستكون هناك 6 سيارات يحصل عليها الفائزون بالمركز الأول في الأشواط الستة الأولى من الفترة المسائية، والتي ستكون أشواطها الثلاثة عشر مقسمة ما بين تحدي المحليات والمهجنات.


حمدان بن محمد لدى حضوره لمتابعة السباق (تصوير: هيثم الخاتم)


من منافسات السباق

انطلاقة قوية لكأس سلطان بن زايد للبولو

من منافسات الجولة الأولى

انطلقت النسخة الأولى من كأس سلطان بن زايد للبولو الثلاثاء، بنادي غنتوت، والتي ينظمها النادي برعاية سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو، خلال الفترة من 19 يناير وحتى 1 فبراير 2021.

وانتهت المباراة الأولى بفوز فريق أنكورا على فريق غنتوت -أ بنتيجة 2/8، أما المباراة الثانية فجمعت بين فريقي أننجسلي ورا نون وانتهت بفوز را نون بنتيجة 6/8،5، واختتمت مباريات الجولة بفوز فريق أبوظبي على فريق غنتوت -ب بنتيجة 4/7.

وتستأنف مباريات الجولة الثانية من البطولة الخميس بإقامة ثلاث مباريات، تجمع المباراة الأولى بين فريقي أنكورا ورا نون، ويلاقي فريق أبوظبي نظيره غنتوت -أ، وتختتم الجولة الثالثة بلقاء أننجسلي مع فريق غنتوت -ب.

«ميلتاري مارش» يواجه «زاكوسكي» في سنجسبيل

تحدي آل مكتوم يشعل انطلاقة كرنفال كأس دبي العالمي


من منافسات كرنفال كأس دبي العالمي

مضمار ميدان تحفة معمارية عالمية

«جلوريس جيرني» يسعى للاحتفاظ بلقب قلعة الفهيدي

دبي:
أحمد عزت

يحتضن مضمار ميدان العالمي، في السادسة والنصف مساء اليوم، أول سباقات كرنفال كأس دبي العالمي2021، والذي يضم 7 أشواط مثيرة، ويأتي الحفل الكرنفالي برعاية شركة "عزيزي" بجوائز مجموعها 925 ألف دولار، والأمسية حافلة بالإثارة،حيث تشهد منافسة دولية رفيعة، بحضور خيول ثقيلة الوزن، تتقدمها خيول جودلفين، كما سيشهد الحفل مشاركة الفارس الشهير فرانكي ديتوري.

وتتجدد المواجهة في الجولة الأولى من بطولة آل مكتوم (ج2) لمسافة الميل، على الأرضية الرملية، بين عدة خيول، من بينها «كابيزانو» (بن غدير/ برزلونا) و«ذا جريت كولكشن» (واتسون/ كوسجريف) و«كمبير» (واتسون/ دوبس) و«كويب» (سيمار/ مولن) و«مليتاري لو» (المهيري/ فريزو)، و«ساليوت ذا سولجر» (ناس/ دي فريز)، والجديد هذه المرة دخول «جيفتس أوف جول» بإشراف المدرب العالمي سعيد بن سرور وقيادة الفارس فرانكي ديتوري، في أول تجربة له على الأرضية الرملية بعد عدة مشاركات على العشب.

ويستهل نجم جودلفين «ميلتاري مارش» بإشراف سعيد بن سرور وإشراف ديتوري ظهوره بالدولة، بسباق سنجسبيل ستيكس (ج2) لمسافة 1800 م«عشبي»، ويملك ابن الفحل «نيو أبروتش» فوزين في بريطانيا من ثلاث مشاركات، من بينها فوزه بسباق من الفئة الثالثة بمضمار نيوماركت، وسيواجه رفيقه في الشعار «زاكوسكي» (أبلبي/ بيوك) ابن «شمردل» الفائز العام الماضي بسباق زعبيل مايل (ج2)، وسيكون الثنائى في مواجهة الخطير «لودر جليترز» (أوميرا/ دي فريز)، ويضم الشوط أيضاً «أرت دو فال»، (أبلبي/ دويل) و«بلس هيم» (سيمكوك/ اتزيني).

ويسعى الجواد جلوريس جيرني» (أبلبي/ بيوك) بشعار الشيخة الجليلة للمحافظة على لقبه بسباق قلعة الفهيدي (ج2) على مسافة 1400 م بالأرضية العشبية، وسيكون عليه مواجهة «لاند أوف ليجندز» بإشراف سعيد بن سرور وقيادة ديتوري، والمهرة «فاينال سونج» بإشراف سعيد بن سرور وقيادة كوسجريف، ومواجهة «دبى» بإشراف أبلبي وقيادة دويل، وقد تكون المفاجأة من الثنائي الدولي «كود بي كينج» (كوندن/ أتزيني) و«المرادي» (سينترا/ ليال).

صراع شرس

ويشهد سباق دبي ريسنج كلوب كلاسيك (ليستد) عشب لمسافة 2410 أمتار صراعاً شرساً بين الثنائي «كومينكيه» (بن غدير/ برزلونا) بشعار سمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، وجواد جودلفين «اسبوليني» (أبلبي/ دويل)، ويعتبر السباق الظهور الأول للجواد «كومينكيه» بالإمارات، بعد مسيرة عالمية حقق فيها نتائج متميزة، منها فوزان من الفئة الثانية بمضار نيوماركت، فيما يعود «اسبوليني» إلى دبي التي حقق فيها الفوز في العام 2019 بسباق ند الشبا تروفي (ج3) قبل أن يغادر إلى أوروبا محققاً الفوز في سباق من الفئة الثالثة، الشوط يضم أيضاً نجم جودلفين «ديزرت فاير» بإشراف سعيد بن سرور وقيادة ديتوري، و«والتون ستريت» (أبلبي/ بيوك) .

دباوي ستيكس

ويعود «جلاديتر كينج» حامل لقب النسخة الماضية من سباق دباوي ستيكس (ج3) للدفاع عن لقبه في نسخة هذا العام من السباق الذي يجري على مسافة 1200 م «رملي»، ويقود ابن «كيرلن» السباق بشعار «آر آر آر ريسينج» تحت إشراف المدرب ساتيش سيمار وقيادة ميكايل برزلونا، برفقة رفيقه بالإسطبل «سويتزرلاند» بقيادة تاج أوشيه، فيما يدفع شعار سمو الشيخ حمدان بن راشد ، بالثنائي «الكرامة» (المهيري/ أونيل) و«وادي» (واتسون/ دوبس)، لكن التحدي الكبيرسيكون من «بوشارت» (سيمار/ مولن).

بداية ونهاية

ويستهل الحفل بسباق هانديكاب لمسافة 1400 م «رملي» يبرز فيه «امبورتانت هيشن» (بن غدير/ برزلونا)، ويختتم الحفل بسباق دبي داش (ليستد هانديكاب) لمسافة 1000 م على العشب، ويشهد منافسة مثيرة يقودها الثلاثي «اختيار» (واتسون/ أونيل) بشعار سمو الشيخ حمدان بن راشد، و«لازولي» (أبلبي/ بيوك) بشعار جودلفين (هيلز/ ديتوري)،

132 نجماً يدشنون النسخة 16 للبطولة

نهيان بن زايد: نفخر بمكتسبات بطولة أبوظبي العالمية للجولف

تنطلق، اليوم الخميس، النسخة الـ16 لبطولة أبوظبي إتش إس بي سي للجولف التي تقام بتنظيم مجلس أبوظبي الرياضي، ويحتضنها نادي أبوظبي للجولف حتى يوم الأحد المقبل، ضمن أولى محطات سلسلة رولكس الأربع في إطار أجندة الجولة الأوروبية للفئة الممتازة.

ويشارك في البطولة العالمية 132 لاعباً من بينهم نخبة نجوم الجولف في العالم: روري ماكلروي، جاستن توماس، مارتن كايمر، شاين لوري، غرايم مكداويل، جاستن روز، هنريك ستينسون، وداني ويليت، الذين ينضمون إلى نجم بطولة كأس رايدر الأوروبية الكابتن بإدراج هارينجتون في البطولة المرموقة التي ستشهد استئناف قائمة النقاط الأوروبية للاعبين المستهدفين للتأهل لبطولة كأس رايدر في ويسكونسن.


نادي أبوظبي للجولف جاهز لانطلاق البطولة

يتنافس تيريل هاتون المصنف التاسع على العالم، ومات فيتزباتريك بطل بطولة موانئ دبي العالمية 2020، إلى جانب أبطال كأس رايدر: تومي فليتوود، إيان بولتر، توماس بيورن وحامل لقب النسخة الماضية لي ويستوود.

8 ملايين دولار للجوائز

ويبلغ مجموع جوائز البطولة 8 ملايين دولار أمريكي، و8 آلاف نقطة من السباق إلى دبي 2021، ويحصل البطل على مليون و120 ألف دولار.

ورحب سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أبوظبي الرياضي بوفد الجولة الأوروبية للجولف ونجوم اللعبة المشاركين في البطولة، مشيداً بالجهود المخلصة التي تقدمها الجهات الحكومية المختصة وإشرافها على تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية؛ من أجل عودة الأنشطة والفعاليات الرياضية لواجهة المشهد الرياضي من جديد.

وقال سموه: «يمثل استمرار نجاحات البطولة على مدار 16 عاماً في ظل تفاعل مميز من أسرة الجولف العالمية، مكسباً حقيقياً وصورة نموذجية لمكانة أبوظبي ومقوماتها الكبيرة التي ساهمت بصناعة النجاحات وفرص التقدم والنماء الرياضي وانعكاسها الكبير في دعم مسيرة النجاح للمؤشرات الرياضية والاقتصادية والإعلامية».

وأضاف سموه: «إن مشاركة نخبة من لاعبي الجولف في العالم في النسخة السادسة عشرة من البطولة، دليل جديد على المرتبة المرموقة التي تحتلها بطولة أبوظبي في أجندة الجولات الأوروبية للجولف والقيمة الفنية والإعلامية والتسويقية الجاذبة لنجوم اللعبة ومنصات الإعلام الدولية، ويعكس أيضاً مسار الخطط المرسومة لاستمرارية نجاح استقطاب أهم الفعاليات الرياضية العالمية، التي تؤكد مكانة أبوظبي كوجهة رياضية عالمية».

العاصمة تحلق عالميا

وتابع سموه: «نؤكد أهمية البطولة ودورها الكبير في دعم استدامة المنجزات الرياضية التي تحققها أبوظبي في خريطة الرياضة العالمية، بعد أن أصبحت محط أنظار وحديث العالم لاستضافتها لنخبة الفعاليات والملتقيات الرياضية العالمية، كما تبرهن أبوظبي من جديد على إمكاناتها التنظيمية الكبيرة وقدراتها في التعامل الأمثل وإخراجها لأهم الفعاليات بصورة مبهرة على الرغم من ظروف المرحلة الراهنة، انطلاقاً من حرص واهتمام القيادة الرشيدة ودورها الريادي في تحقيق التقارب والتواصل بين الشعوب عبر الرياضة».

وقال سموه: «فخورون بالمكتسبات الكبيرة التي سجلتها البطولة على مدار السنوات السابقة وصولاً للنسخة الحالية، كما نعرب عن سرورنا بالنجاحات التي تحققها البطولة على مستوى العوائد الاقتصادية والترويجية والإعلامية والسياحية لإمارة أبوظبي، ما يعكس مكانتها المرموقة والثقة العالمية التي تتمتع بها أبوظبي في خريطة مدن العالم المتقدم في ظل البنية التحتية المتميزة والملاعب الفخمة والمنشآت الرياضية ومعاييرها العالمية».

تعزيز الريادة العالمية

وأوضح سموه: إن احتضان مثل هذه الفعاليات الكبيرة؛ يسهم في تعزيز الريادة العالمية للإمارات ورسالتها السامية المنفتحة تجاه شعوب العالم بوئام ومحبة، متقدماً سموه بالشكر والتقدير لكافة الرعاة والجهات الداعمة للوصول بالبطولة إلى هذه المكانة المميزة.

لوبيز الأكثر تأثيراً في الدور الأول

خورفكان في الأمان بالبصمة البرازيلية


فرحة لاعبي خورفكان بعد أحد الأهداف

رأس الخيمة:
علي البيتي

أنهى خورفكان الدور الأول من دوري الخليج العربي برصيد 14نقطة في المركز الحادي عشر، وهو مركز آمن حالياً ويُبعده مؤقتاً عن صراع الهبوط إلى الدرجة الأولى.

وسجل خورفكان 15 هدفاً واستقبل 22، وحوّل تأخره في أربع مباريات إلى فوز أو تعادل، وهو ما جعله يحصل على ثماني نقاط من مباريات «الريمونتادا»، مما يعني أن أكثر من نصف نقاطه جاءت من انتفاضة الشوط الثاني والدقائق المجنونة.

وكان خورفكان تأخر أمام الفجيرة وحتا والشارقة وشباب الأهلي، وخرج فائزاً في مباراتين وتعادل في اثنتين، بينما تقدم الفريق في مباراة واحدة وخسر وكانت أمام الوحدة.

وحقق خورفكان فوزاً واحداً على ملعبه وثلاثة خارجه، وتعادل مرتين على أرضه ولم يعرف النتيجة الوسطية خارج أرضه، وخسر أربع مرات على أرضه أمام الوحدة والنصر والوصل وكلباء، وأمام الظفرة وبني ياس والعين خارج ملعبه، وقبل أكبر خسارة أمام بني ياس بخماسية نظيفة، وحقق أكبر فوز على الجزيرة بثلاثية نظيفة.

> 57 تسديدة في 13 مباراة و64 ركنية

وتوج رامون لوبيز هدافاً لخورفكان برصيد ثمانية أهداف، ويعد أكثر اللاعبين على صعيد البطولة تأثيراً في أداء ونتائج فريقه، وكان اللافت غياب اللاعبين المواطنين عن التسجيل، فالأهداف الـ15 نالها لاعبوه البرازيليون الذين صنعوا الفارق، وسجل لوبيز ثمانية أهداف وثلاثة لريكاردينيو، وهدف لدودو، واثنين لبرونو وهدف أحرزه عبدالله غانم لاعب الشارقة في مرماه، وجاءت ثمانية من أهداف الفريق بالقدم اليسرى، وثلاثة باليمنى ومثلها بالرأس، وتم تسجيل 12 هدفاً من داخل منطقة الجزاء وثلاثة من خارجها، أبرزها هدفا بورنو في مرمي حتا والجزيرة، وخاصة هدفه الأخير المرشح للمنافسة على جائزة أفضل هدف في الموسم، واحتسبت للفريق 64 ركلة زاوية في الدور الأول مقابل عشرين حالة تسلل على مهاجميه، فيما سدد 57 مرة على مرمى المنافسين مقابل 188 على مرماه، ومرر الفريق في مبارياته في الدور الأول 4804 تمريرات، ونال ركلة جزاء واحدة واحتُسبت عليه خمس، وحصل لاعبوه على 33 بطاقة صفراء وثلاث حمراء، ونال 144 مخالفة وارتكب 142.

وبدأ خورفكان الدوري بطريقة سيئة قبل أن يتحسن مستواه، فيما اختتم القسم الأول بأفضل طريقة وهي الفوز بثلاثة أهداف نظيفة على الجزيرة، وتميز خورفكان بالجرأة الهجومية وكانت مغامرة المدرب البرازيلي كايو، وتألق لاعبيه البرازيليين وراء النتائج الجيدة، كما تميزت تشكيلة الفريق بالاستقرار إلى حد كبير، خاصة في حراسة المرمى وعلى مستوى صناعة اللعب والارتكاز والهجوم والظهير الأيمن.

وقال كايو زاناردي مدرب الفريق إن خورفكان كان يستحق نتائج أفضل وإنهاء الدور الأول وفي رصيده عدد أكبر من النقاط، منوهاً بأن الفريق خسر بعض المباريات التي كان الطرف الأفضل فيها.

وكان الفريق رفع شعار البقاء في بداية الموسم، لكن قد يرتفع سقف طموحه بعد الأداء الجيد والفوز الأخير بالذات على الجزيرة.

البطائح يدعم صفوفه بالنجم باسورا

اكتمال عقد دولية خورفكان للصالات اليوم

بعثة نفط الوسط العراقي

الشارقة:
عصام هجو

يكتمل عقد الفرق العربية المشاركة في بطولة خورفكان الدولية الثانية لكرة قدم الصالات اليوم بانضمام فريق نادي الشباب بطل الدوري البحريني إلى فريق نفط الوسط العراقي الذي وصل إلى الدولة عبر مطار دبي الدولي الأربعاء.

وتنطلق البطولة غداً الجمعة بمواجهتي اتحاد كلباء وخورفكان والحمرية ومليحة والبطائح مع النفط العراقي ودبا الحصن مع الشارقة، أما الافتتاح الرسمي فسيكون يوم السبت.

وكان شهاب أحمد العوضي الأمين العام للجنة التنفيذية ومدير البطولة في استقبال الفريق العراقي واطلع البعثة على البروتوكول الرياضي في الدولة وضرورة الالتزام.

ووزعت اللجنة المنظمة الفرق الـ10 المشاركة إلى 3 مجموعات يقف على رأسها منتخب الإمارات والنفط العراقي والشباب البحريني إلى جانب أندية الإمارة الباسمة التي دعمت صفوفها بلاعبين محترفين؛ أبرزهم المصري عصام علاء الذي سيدعم صفوف خورفكان، وسوف يظهر المصري الدولي أحمد عبدالقادر موزة مع مليحة، فيما سيعود النجم البرازيلي وليامز أوليفيرا الشهير بلقب باسورا إلى الدولة من جديد بعد أن تعاقد معه نادي البطائح للبطولة الدولية، ويعد باسورا أفضل لاعب برازيلي في بطولات كرة الصالات التي نظمت في الدولة، فضلاً عن كونه يحظى بجماهيرية كبيرة وسوف يشكل ثلاثياً رائعاً مع مواطنه برونو لويسيانو المنفرد بصدارة هدافي الدوري برصيد 17 هدفاً والمغربي المتألق نوفل الطائي، فيما دعم الشارقة صفوفه باللاعبين عبدالله الشميلي والبرازيلي المقيم ايدي كارلوس.

> تأجيل الدوري إلى أجل غير مسمى

وأعلنت اللجنة التنفيذية لكرة الصالات تأجيل مباريات الجولة 13 من الدوري إلى أجل غير مسمى، بعدما كانت أسفرت مباريات الجولة الـ12 عن فوز شباب الأهلي على مليحة برباعية نظيفة، والحمرية على اتحاد كلباء 2-1، والبطائح على الشارقة 6-5، والظفرة على دبا الحصن 6-3، وتعادل النصر مع خورفكان 1-1 ليتساوى النصر صاحب المركز الأول مع شباب الأهلي صاحب المركز الثاني برصيد 33 نقطة، والبطائح ثالثاً وله 26 نقطة وقفز الظفرة إلى المركز الرابع وله 18 نقطة، وخورفكان خامساً برصيد 16 نقطة، والحمرية سادساً برصيد 16 نقطة أيضاً، ودبا الحصن سابعاً 13 نقطة، ومليحة ثامناً واتحاد كلباء تاسعاً ولهما 10 نقاط، والشارقة عاشراً برصيد 8 نقاط.

خسارة يد شباب الأهلي أمام العين

قبل اتحاد الإمارات لكرة اليد في اجتماعه الأربعاء، الاحتجاج الذي تقدم به نادي العين، وقرر اعتبار العين فائزاً بنتيجة «10-0» نتيجة الخطأ الإداري في المباراة التي جمعته مع شباب الأهلي الثلاثاء على ملعب صالة نادي الشارقة في الدوري الثلاثي لكأس الإمارات لكرة اليد، وانتهت بفوز شباب الأهلي 29-22.

وكان شباب الأهلي سجل اللاعب الناشئ المقيم براتيك ماني نيرباتي الذي لم يشارك ولو لثانية، ليصبح عدد اللاعبين الأجانب 4 في قائمة شباب الأهلي بدلاً عن 3 لاعبين، حسب نص اللائحة.

أجندة اليوم

ليفربول	×	بيرنلي	0,00
إيبار	×	أتلتيكو مدريد	0,30
كورنيا	×	برشلونة	0,00
لاتسيو	×	بارما	0,15
الأهلي	×	المقاولون	19,00

لزوم ما يلزم

عمليّة الطرح في التذوّق الموسيقي

هل لديك فكرة عن مساحة التذوق الموسيقي لدى الإنسان العربي؟ سيقول المعترض: مساحة التذوق وهْم غير علمي، والإنسان العربي لا يمثل كل عربي، فثمة من ذوقه موسوعة، وثمة من يرفض الموسيقى.

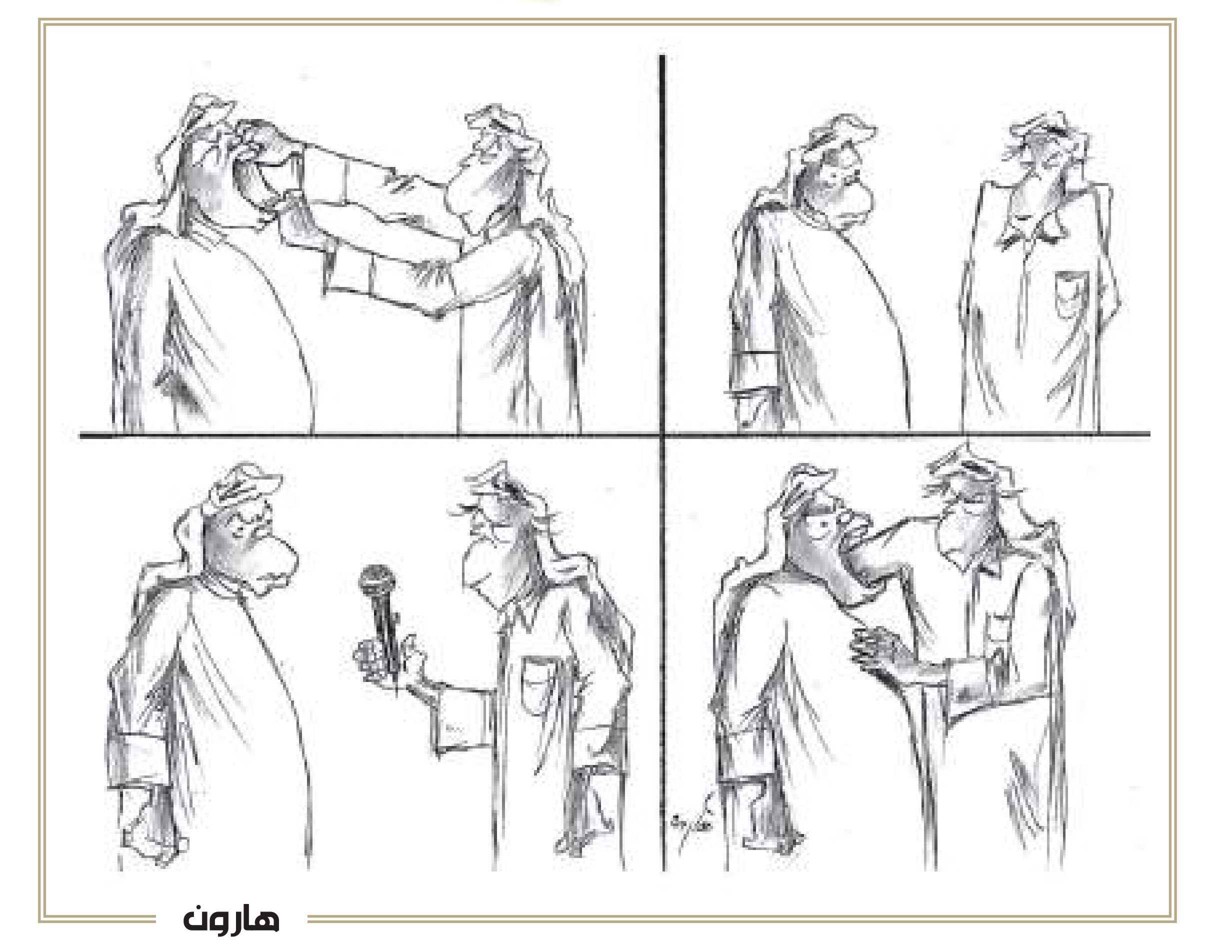
من السهل قياس مساحة التذوق. خذ قائمة لأنواع الموسيقى في العالم، ثم اشرع في شطب ما لا برهان على انتشاره على نطاق واسع. ستجد أنك طرحت أكثر من تسعة أعشار القائمة. في المصطلحات الاقتصادية: لو كان للعرب معادلة عرض وطلب، لرأيت لهم موسيقى سيمفونية وآثاراً أوبرالية. لو أدركت الفضائيات أن الموسيقى السيمفونية، تمطرها بالمشاهدين، لعرضتها باستمرار. السبب واضح. الموسيقى العربية لم تستقل كلغة تعبير كاملة، لأن الدماغ لا يفهم لغة الموسيقى، ويحتاج إلى الكلام كمترجم. نجم عن ذلك حرمان الآلات من التعبير عن مكنوناتها منفردة أو في ثنائي وثلاثي ورباعي وهكذا. أدى ذلك إلى ضرب تنوع الأشكال الموسيقية في مقتل، الوقوع في قبضة الكلمة: الأغنية للحب غالباً، والوصف نادراً، الإنشاد للديني، والنشيد للوطني. وانتهى. مع نثريات ناقصة الهوية كالموال والتقسيم غير قابلة للتطوير. هي أصلاً هشّة أكاديمياً.

شطبنا ذلك المحيط الخضم، ذا المئة يمّ. نشطب كل ألوان موسيقى العصر الجديد أيضاً، لأنها تعتمد على أعمال لا كلمات فيها، إلا بنسبة واحد من الألف مثل أغاني «إينيا». مع انتشار «البلوز» و«الجاز» في كل الأصقاع، لم يستطيعا إغراء الأذن العربية أو «إغواءها» إلاّ في نطاق محدود. تريد السبب؟ لا يوجد فيهما طرب. لا يغرنّك الشطط والمبالغة في أن الكثيرين يسمعون. الدليل عدم وجود «جاز» و«بلوز» عربيين «كسّرا الدنيا». معجزة أن غنت فيروز «كيفك انت» لابنها زياد الرحباني. ثم إن «الترومبيت» و«الساكسوفون» و«الترومبون» نحاسيات غير طربية في الأذن العربية، كذلك «الكونترباص». غريب، القيثارة الكلاسيكية هي حفيدة عود زرياب، بالرغم من عالميتها لم «نعرّبها»، ليس فيها ربع بُعد، ولا يدخل هذا في التوافقات (آكورد). هذا اللون أيضاً يشطب.

موسيقى الشعوب تذوقها محدود. العلة في عدم استيعاب أغاني اللغات التي لا تفهمها الأذن العربية، كالصينية، الهندية، اللغات الإفريقية، أمريكا اللاتينية، الفلبينية، اليابانية إلخ. ينطبق عليها ما يجري على الأوبرا: لا أفهم الكلام، إذا الموسيقى لا معنى لها. أمّا الأغاني التقليدية لدى المغول، الهنود الحمر، سكان أستراليا الأصليين، فاشطب فوراً.

لزوم ما يلزم: النتيجة الرجوعية: هل لديك فكرة الآن عن مساحة التذوق الموسيقي لدى الإنسان العربي؟

عبداللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com


هارون

حزمة ترفيهية جديدة في «عالم فيراري» و«كلايم»

أطلقت «عالم فيراري أبوظبي» و«كلايم أبوظبي» حزمة ترفيهية جديدة صُممت خصيصاً لعشاق التشويق والمغامرات الراغبين باختبار تجارب جديدة ومميزة تمزج بين الحماسة والتشويق، إذ تتيح الحزمة الجديدة للضيوف إمكانية المشاركة في أربع تجارب فريدة في كل من «عالم فيراري أبوظبي» و«كلايم أبوظبي»، وقضاء أوقات استثنائية دون الحاجة إلى شراء تذكرة الدخول.

وتوفر هذه الحزمة للضيوف الفرصة للاستمتاع باثنتين من التجارب الجديدة في عالم فيراري أبوظبي، مثل المشاركة في تجربة «جولة على السطح»، واختبار تجربة «المسار الانزلاقي» التي تتيح لهم الانزلاق واختراق الحلقة الشاهقة لأفعوانية طيران الأبطال. كما تتيح هذه الحزمة لضيوف «كلايم أبوظبي» فرصة المشاركة في أقوى تجارب القفز الحر الداخلي في أكبر نفق هوائي للقفز الحر في العالم، إضافةً إلى تجربة التسلق الداخلي لمدة 60 دقيقة عبر مختلف مسارات التسلق.

«دبي للمأكولات» يطلق دورته الثامنة 25 فبراير

ينطلق مهرجان دبي للمأكولات في 25 فبراير المقبل، ويستمر حتى 13 مارس، ليقدم للذواقة مجموعة من الفعاليات الشائقة التي تثري تجاربهم، إلى جانب مساهمته في تعزيز مكانة دبي عاصمة لفنون الطهي في المنطقة.

وتتضمن الدورة الثامنة للمهرجان ثلاث عطلات نهاية أسبوع حافلة بالتجارب الرائعة للمأكولات والأطباق الشهية، والتي ترتكز هذا العام على أربعة عناصر رئيسية تعكس مشهد فنون الطهي المميز في دبي، وهي التنوع الغني، والمأكولات المحلية الأصيلة، وتجارب المطاعم الفريدة، والقيمة الاستثنائية. كما يقدم المهرجان خيارات متنوعة تشمل مأكولات الشارع، والوجبات العائلية المميزة، والعشاء الفاخر، والتجارب الفريدة لتناسب بذلك كافة الأذواق والميزانيات، وهو ما يجعل من المهرجان أحد أبرز الفعاليات التي ينتظرها سكان وزوار المدينة كل عام.

ويتيح لزواره العديد من التجارب، منها «أسبوع دبي للمطاعم» الذي يستعرض قوائم الطعام الحصرية لما يزيد على 30 مطعماً استثنائياً، إضافة إلى عدد من المفاهيم المبتكرة مثل «مائدة الشيف»، ودروس تعلم فنون الطهي «ماستر كلاس»، و«التعاون بين الطهاة»، وفعالية «كانتين الشاطئ برعاية اتصالات» التي تسلط الضوء على المأكولات العالمية، إلى جانب التجارب الناجحة للعلامات التجارية التي نشأت وتطورت في الإمارات، لتقدم أشهى المأكولات الأصيلة.

ويسهم المهرجان الذي تنظمه مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة في تعزيز مكانة دبي عاصمة لفنون الطهي في المنطقة. وتشهد الدورة الثامنة مشاركة أشهر الطهاة والشخصيات المتميزة في هذا المجال.

عابر

ارمِ ماضيك وتقدم

الانغماس في الماضي قد يؤدي إلى توقف عجلة الحياة لدى أحدنا توقفاً تاماً. وليس في هذا الانغماس سوى غلق لأبواب الحياة الحقيقية، سواء كان ذلك الماضي سعيداً أم حزيناً، مشرقاً أم مظلماً.

هناك من ينظر للماضي باعتباره حاضراً، من خلال تمسكه بكل منعطفاته، وسبله، وأحداثه، يدخل اليوم بصيغة الأمس، وينتظر الغد بنية ما كان مسبقاً، وما في ذلك إلا الحسرة والتوقف عن حثّ الخطى نحو مستقبل مختلف مشرق.

أسرى الماضي الحزين ما زالوا يعيشون دمعتهم بكل آهاتها وندوبها التي تركتها في القلب، يتذكرون كل المآسي مع كل حدث جديد، بل وقبل كل خطوة حتى لا يكادون يعيشون لحظتهم، وإن كانت سعيدة.

أسرى الماضي المشرق يستذكرون نجاحات ولّت على جميع الصعد، فلا ينتجون، ولا يفكرون في التقدم؛ لأن تلك الشرنقة تتناسب وسعادتهم بها حتى مع مرور الزمن، وتغير الأحوال، والحاجة إلى التطور وتغيير الطرق والوصول لأماكن مختلفة، حسبما تقترحه تغيرات الحياة المتسارعة.

أسرى الماضي التعيس المملوء بالإخفاقات ما زالوا يعيشون خشية الإقدام، خوفاً من الفشل، يقفون أمام كل باب حتى ولو كان موارباً، بحثاً عن المفاتيح من غير أن يحاولوا فتحه، ظناً منهم أنه أقفل بمفاتيح لا وجود لها.

جميعنا مررنا بالنجاح والفشل، بالحزن والفرح، باليأس والأمل، لكن العاقل هو من اختار ألا يعيش أسيراً لماضيه مهما كانت ظروفه، وحيثياته.

قال أحد رواد الأعمال الناجحين في دورة تدريبية حضرتها يوماً: «كنت وصديقي متلازمين منذ المرحلة الجامعية حتى السنة الأخيرة، قبل أن يتوفى والدي ويترك لي ستة إخوة في المراحل الدراسية، وأمّاً مقعدة، وجب علي رعايتهم وإعالتهم. اضطررت لترك الجامعة والبحث عن عمل، لكنني لم أفلح، فعملت في غسل السيارات في أحد المواقف الكبرى بالعاصمة. ومرت الأيام، وتخرج صديقي بتفوق، لكنه لم يجتهد في البحث عن الوظيفة واعتمد على تفوقه في نيلها، وفيما كنت أعمل ليل نهار في تنظيف وبيع وشراء السيارات، كان هو ينام حتى العصر منتظراً وظيفته، إلى أن قررت فتح وكالة لبيع وشراء السيارات المستعملة، ومع مرور السنوات فتحت فروعاً في مختلف المحافظات، واستطعت إكمال آخر فصل دراسي جامعي لي، ونيل شهادتي، وذات يوم، وبعد طول فراق بسبب انشغالي الدائم التقيت صديقي، فسألته عن حاله لأعرف أنه يعمل معلماً في إحدى المدارس الخاصة براتب زهيد، وأنه ما زال يتذكر تفوقه ونجاحه في دراسته، ويتحسر على وضعه المادي».

هذا الغرق في الماضي جعل من ذاك المعلم رجلاً خانعاً للظروف، فيما استطاع صديقه أن يكون رائد أعمال ناجحاً لم ينظر لألمه الذي عاشه بعد وفاة أبيه.

هكذا، مادام أحدنا يحمل معه شوائب الماضي، لن يكون حاضره أجمل بكل تأكيد.

سوسن دهنيم
sawsanon@gmail.com

«نون للفنون» تحتضن المبدعات بشعار «لأنني أستطيع»


فاطمة النقبي

يحتضن نادي سيدات الشارقة خلال يناير الجاري فعاليات النسخة الرابعة من جائزة «نون للفنون» التي ينظمها مركز كولاج للمواهب التابع للنادي افتراضياً تحت شعار «لأنني أستطيع».

استقبلت الجائزة الأعمال الفنية ضمن مجالات الرسم والتصوير الفوتوغرافي والفن الرقمي، وشهدت النسخة الرابعة إقبالاً لافتاً إذ شاركت 240 فنانة من 25 جنسية بأعمالهن وإبداعاتهن، التي تأهل منها 36 عملاً فنياً، لعرضها في معرض الجائزة الافتراضي. وتتمثل فئات الجائزة في المراكز الثلاثة الأولى التي تقرها لجنة التحكيم.

ودعا النادي الجمهور لزيارة المعرض الافتراضي للجائزة الذي يقام للمرة الأولى عبر موقعه الإلكتروني، ويستعرض نخبة أعمال الفنانات الواعدات اللواتي قدمن نتاجاتهن الإبداعية في الفنون؛ وعبرن عن محور وشعار الجائزة.

وأوضحت فاطمة النقبي مساعدة مدير مركز كولاج للمواهب أن الجائزة تشكل منصة استثنائية للاحتفاء بالإبداعات النسائية في عالم الفنون. ومساحة لرصد المواهب الواعدة من مختلف الفئات العمرية.

وأضافت: مشاركات النسخة الرابعة من الجائزة تميزت بتعدد الجنسيات وتنوع الأعمار المشاركة، ما يسهم في تعميق التبادل الثقافي الإنساني.

وبينت أن الجائزة تضع بصمتها الخاصة في المجتمع الإبداعي، وتسهم بدورها في الإلهام الحضاري وتعزيز تدفق المواهب النسائية المبدعة.

وأوضحت أن الإعلان عن الفائزين ضمن كل فئات الجائزة سيتم عبر حفل التكريم الافتراضي الذي يعقد في 26 الجاري.

ووجهت الشكر للمشاركين ولجنة التحكيم والرعاة الداعمين للجائزة.

جامعة نيويورك أبوظبي تفتتح معرضاً افتراضياً

أبوظبي:
«الخليج»

أعلن رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي عن افتتاح أول معرض افتراضي بعنوان: «ليس من، في، على، أو إلى الخط»، ويستمر حتى 10 يوليو/تموز المقبل. ويبرز مفهوماً جديداً للفن المعاصر الذي يعتمد على التقنيات الافتراضية ومدى أهميته خاصة في ظل الظروف الناجمة عن فيروس «كورونا». وانطلق المعرض تحت إشراف القيمتين الفنيتين مايا أليسون، المدير التنفيذي لرواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي، والفنانة هيذر ديوي-هاغبورغ، ويشمل 4 تكليفات جديدة و14 من الأعمال الفنية أخرى.

يضم المعرض أعمالاً رقمية الأصل، تتكون من مجموعة مختارة من التكليفات الجديدة والأعمال الفنية لفنانين يستخدمون التكنولوجيا؛ للتعبير عن الذات، ليستعرضوا من خلالها القيود والحريات التي توفرها التكنولوجيا. وتستخدم ساو فاي، في عملها الفني الجديد، الواقع المعزز لإنشاء صديق وهمي ليتفاعل مع ابنها في الواقع. وتواصل لي بلالوك سلسلة «يوميات سايبورغ»؛ إذ جلبت الشخصية الهجينة بين الإنسان والآلة إلى زمن «كورونا». وتستكشف آدي واغنيكت برنامجاً تعليمياً حول الماكياج عبر منصة اليوتيوب؛ لتستخدمه لتعليم الأمن السيبراني بطريقة سلسة وممتعة، مع تركيز خاص على الأحداث التي حصلت في الولايات المتحدة مؤخراً.

ويشمل المعرض أعمالاً فنية لكل من صوفيا الماريا، وزاك بلاس، وإيفا وفرانكو ماتيس، وميشا كارديناس، والثلاثي رامين حائري زاده وروكني حائري زاده وحسام رحمانيان؛ إذ يخوضون رحلة الكشف عن أسرار كيفية إنشاء الهويات والتاريخ وإمكانية تحويلها أو اختراعها.

6 أفلام في «الصقر الخليجي الطويل» بمهرجان العين السينمائي


ملصق «بداية عشق»

أعلن مهرجان العين السينمائي في دورته الثالثة، التي تقام تحت رعاية الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، عن تفاصيل مسابقة «الصقر الخليجي الطويل» التي تضم 6 أفلام، من الإمارات والسعودية وسلطنة عُمان، وتتنوع قصصها بين الدرامية الإنسانية والاجتماعية والرومانسية والإثارة والكوميديا.

من الإمارات يتنافس الفيلمان، الوثائقي الدرامي «كيف المعنوية؟» للمخرج عبد الله حسن أحمد، والفيلم الرومانسي «بداية عشق» للمخرج حسين الأنصاري. ومن السعودية يتم ضمن المسابقة عرض فيلمين هما «سيدة البحر» للمخرجة شهد أمين، و«المرشحة المثالية» للمخرجة هيفاء المنصور.

واختار «العين السينمائي» فيلمان من سلطنة عُمان، لعرضهما في «الصقر الخليجي الطويل»، وهما «المتعوس» من إخراج فيصل بن فهد الشملي، و«ثانية» للمخرج عاصم الهاشمي.




هبة مجدي في كواليس مسلسل «موسى»

صادق التعازي والمواساه لاخي الكبير وصديقي راشد الماجد في وفاة والدته .. غفر الله لها و تقبلها مع عباده الصالحين

عدد من النجوم قدموا واجب العزاء في وفاة والدة راشد الماجد



محمد رجب بعد وصوله إلى السعودية
أعضاء لجنة تحكيم «عراق أيدول»

■ قدم عدد كبير من نجوم الإمارات والوطن العربي واجب العزاء في وفاة والدة الفنان السعودي راشد الماجد، ومنهم عيضه المنهالي، علي الخوار، عبد المجيد عبدالله، وغيرهم الكثير.

■ نشر الفنان أحمد إيراج عبر حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي صورة لملصق دعائي غير رسمي لمسلسله الجديد «عود حي»، المقتبس من رواية بنفس الاسم للكاتبة مريم المنصوري، وسيناريو وحوار سماح المجوشي، وإخراج سامي العلمي، ويشارك في البطولة جاسم النبهان، شيلاء سبت، نورا بالألف، مريم الغامدي، وآخرون.

■ نشر المطرب حاتم العراقي عبر صفحته في «إنستجرام» ملصقاً دعائياً لأحدث برامجه الغنائية لاكتشاف المواهب بعنوان «عراق أيدول» وظهر بالصورة أعضاء لجنة التحكيم سيف نبيل، ورحمة رياض، وعلق العراقي على الصورة «قريباً أهم برنامج لاكتشاف المواهب العراقية ابتداء من مساء الجمعة المقبل على إم بي سي عراق».

■ انتهى الفنان المصري أحمد الفيشاوي من تصوير وتسجيل أحدث أغنياته الراب «نمبر 2»؛ حيث يهاجم فيها محمد رمضان ونشر الفيشاوي عبر «فيسبوك» صورة من كواليس التصوير معلقاً «انتهينا من نمبر 2، قريباً عبر يوتيوب ومنصات التواصل الاجتماعي».

■ شاركت الفنانة المصرية هبة مجدي متابعيها عبر «إنستجرام» صورة من كواليس مسلسل «موسى»، وظهرت بالزي الصعيدي، وعلقت «من تصوير دوري في موسى»، ويشارك في بطولة المسلسل محمد رمضان، فريدة سيف النصر، عمرو عبدالجليل، صبري فواز، حمدي الوزير إلى جانب آخرين، والعمل من إخراج محمد سلامه وتأليف ناصر عبدالرحمن.

■ شارك الفنان محمد رجب متابعيه عبر «إنستجرام» صورة له فور وصوله للمملكة العربية السعودية وتحديداً في مدينة جدة، وظهر رجب بالكمامة التزاماً بالإجراءات المتبعة، وتأتي هذه الزيارة لأداء فريضة العمرة بعد النجاح الذي حققه مسلسله «ضربة معلم».

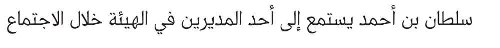
بحث خطط ومشاريع هيئة الإذاعة والتلفزيون مع مديري القنوات

سلطان بن أحمد: الابتكار يعزز المنظومة الإعلامية في الشارقة

أكد الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس مجلس الشارقة للإعلام، ضرورة تقديم مشاريع وأفكار مبتكرة تستهدف تمتين دور هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون في تعزيز مكانة المنظومة الإعلامية في إمارة الشارقة على المستويين المحلي والعربي، من خلال استحداث مفاهيم وحلول تواكب دور ومهمة الإعلام في ظل التحول نحو الحلول الرقمية والتطورات التكنولوجية العالمية التي سهّلت انتشار قنوات التواصل المرئية والمسموعة.

وأشار إلى أهمية ملامسة احتياجات الجمهور بشكل أكبر، لجهة الشفافية في تقديم الأخبار والمعلومات، بحيث تكون قنوات الهيئة وإذاعاتها مصدراً رئيسياً لمعلوماته، إلى جانب الاقتراب أكثر من المواضيع التي تلبي اهتماماته واحتياجاته بأسلوب جذاب، مع ضرورة المحافظة على دور الهيئة كمؤثر إعلامي في التثقيف ونشر الوعي والمعرفة، وتعزيز الهوية الوطنية وفق توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة.

سلطان بن أحمد يستمع إلى أحد المديرين في الهيئة خلال الاجتماع



> حوّلنا تحديات العام الماضي إلى فرص ندرس استثمارها



> يجب ملامسة احتياجات الجمهور وتلبيتها بأسلوب جذاب

جاء ذلك خلال اجتماع في «بيت الحكمة» بالشارقة مع مديري قنوات وإذاعات هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، لبحث خطط ومشاريع الهيئة للعام الجاري.

حضر الاجتماع محمد حسن خلف، مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، ومدير قناة الشارقة، ومدير قناة الشرقية من كلباء، ومدير قناة الوسطى من الذيد، ومدير إذاعة الشارقة، ومدير إذاعة القرآن الكريم من الشارقة، ومدير إذاعة «بلس 95»، وإدارة البث والهندسة، وإدارة العلاقات العامة والاتصال الحكومي، وإدارة الخدمات المساندة.

محاكاة المتغيرات

قال الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي: «خلال العام الماضي، حوّلنا التحديات إلى فرص، واليوم ندرس الاستثمار في هذه الفرص على المدى البعيد، مستفيدين من تجاربنا ونجاحاتنا والتحديات التي واجهتنا، ونتطلع إلى الاستثمار في آليات ووسائل مبتكرة تحاكي المتغيرات التي يشهدها العالم لتسهم في تعزيز تواصل قنوات وإذاعات الهيئة مع جماهيرها، واستقطاب الأجيال الجديدة باعتبارهم صناع الحاضر والمستقبل».

وأشاد الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي بجهود الهيئة بمختلف منصاتها في دعم البرامج والخطط التنموية لمؤسسات وهيئات ودوائر الإمارة والدولة ومواكبة أنشطتها، مثمناً سرعة استجابة كوادر الهيئة للتصدي لجائحة «كوفيد ـ 19»، من خلال برامج توعوية توضح آليات الوقاية من الفيروس.

وقدم مديرو القنوات والإذاعات، كل على حدة، لمحة عن الإنجازات التي شهدتها محطاتهم خلال العام الماضي، وأسهمت في تعزيز مسيرة التنمية المجتمعية في إمارة الشارقة، كما استعرضوا الجهود المبذولة منذ بداية انتشار فيروس «كورونا»، ودورهم في توعية سكان الإمارة باتخاذ التدابير الوقائية التي تضمن سلامتهم، إلى جانب حرصهم على إيصال الرسائل الحكومية الرامية إلى حماية مجتمع الإمارة من تبعات الجائحة.

واستعرضوا الخطط التشغيلية والمشاريع التطويرية للارتقاء بما تقدمه القنوات والإذاعات ومركز الشارقة للتدريب الإعلامي خلال العام الجاري، وفق برامج وخطط مبتكرة تستند إلى قواعد مهنية، وتستجيب للتحديات العالمية والتطورات التكنولوجية المتسارعة.

رفيف

أربعة كتّاب وقارئ ومدينة واحدة

لماذا أقرأ بشغف ممزوج بالحنين أربعة كتّاب أردنيين: غالب هلسا، وسالم النحاس، ويوسف غيشان، وماجد شاهين؟ هل هي جغرافية المولد والنشأة والطفولة التي تجمع بين هؤلاء الأربعة؟ وخامسهم القارئ الشغوف، أم إن الكاتب الذي يظهر أو يولد في مكان ما، يجعل من قاطني هذا المكان ما يشبه العائلة الصغيرة التي تكبر مع الزمن، ويتفرّق أفرادها في جهات الأرض، ويظل المكان ممهوراً بتوقيع الكاتب على الرغم من الزمن، وعلى الرغم من جهات الأرض.

عاش غالب هلسا في بيروت والقاهرة وبغداد ودمشق، لكن خيطاً رفيعاً كان يشدّه دائماً إلى قريته ماعين، وفي روايته «سلطانه» تبدو صورة المكان متموّجة بالزرع والحصاد والفلاحة: «على الهضبة يُكوِّم الفلاحون حصادهم من القمح والشعير، شاهدت البيادر، وفوقها خيول رُبط خلفها لوح الدراس، وفوق اللوح يقف الدراس، والفرس تجر الاثنين».

ألتقي غالب هلسا في دمشق عام 1986 إذا لم تخن الذاكرة، ونمضي ليلة بطولها من ساحة المرجة، مروراً بمقهى الهافانا، مروراً أيضاً بالصالحية، وليس انتهاء بباب توما، وأسمّي تلك الليلة الدمشقية ليلة لشبونة، غير أن غالب ليس «شفارتس»، والمرأة التونسية التي كانت تصحبنا تلك الليلة لم تكن «هيلين»، ولم تكن دمشق، آنذاك، كما هي دمشق الآن.

أما سالم النحاس، فأراه في رابطة الكتّاب الأردنيين في جبل اللويبدة في مطلع ثمانينات القرن العشرين، هدوء ووسامة وإنسانية موزونة على بحر ثقافة متحررة مع بديهة مرحة، وقدرة على قراءة دواخل الشخص الذي أمامه بسرعة. وهو وإن كان في داخله شاعر أو كتب الشعر، إلا أن هاجسه كان القصة والرواية والمسرح، ولو لم يكن مخلصاً لنزوعه السياسي الإنساني بفطرته المثقفة، لكان أقل تواطؤاً على ذاته ككاتب، روائي وقاص، لكن النزوع تغلب على الفطرة.

سَمِيِّي يوسف غيشان بدأ شاعراً في أول ثمانينات القرن العشرين، ثم تحوّل إلى القصة القصيرة، فالكتابة الساخرة. وبعكس سالم النحاس لم يتواطأ على ذاته ككاتب، أقرأه قاصاً، وساخراً، فأجد في داخله أيقونة ملونة يُصرّ عليها هي الكتابة، وعندما يسخر كصحفي يومي، يجد فيه القارئ خفّة دم وذكاء الفكرة وعبورها نحو القلب والعقل، مثل قوس قزح، من دون افتعال ومن دون تهريج وتنكيت على قارعة الرصيف.

ماجد شاهين كاتب أمكنة صغيرة ملمومة لم يفقد طفولته في الذاكرة. يكتب بعينيه مع حاسّتين حيويتين دائماً في كينونته الأدبية والإنسانية هما: السمع والشم. للأمكنة أصوات وألوان في كتاباته، ولها رائحة قروية تماماً منذ أن كان يتصبب عرقاً وهو فتى نحيل بالقرب من صاج الفلافل، ومن زواج النار بالزيت ولد كاتب حميم، رقيق الروح، خصيب القلب.

والآن صديقي القارئ، أعرفت جغرافية هؤلاء الأربعة، وقارئهم الشغوف؟ إنها «مادبا».

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

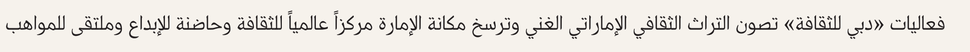
فعاليات 2020 تعزز مكانة الإمارة وتحتفي بعراقتها

«دبي للثقافة».. رؤية إبداعية تحول التحديات إلى إنجازات









فعاليات «دبي للثقافة» تصون التراث الثقافي الإماراتي الغني وترسخ مكانة الإمارة مركزاً عالمياً للثقافة وحاضنة للإبداع وملتقى للمواهب

> «ليالي حتا» تبهر الزوار بمجموعة غنية من البرامج والأنشطة

> توظيف التكنولوجيا لاستمرارية تواصل الجمهور مع المجتمع الإبداعي

تلتزم هيئة الثقافة والفنون في دبي، «دبي للثقافة»، تحت قيادة سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة الهيئة، بصون التراث الثقافي الإماراتي الغني، سواء المادي، أو غير المادي، والاحتفاء به وإلهام الأجيال للاعتزاز به والحفاظ عليه. كما تعمل وفق رؤية تسعى من خلالها إلى تعزيز المشهد الثقافي في الإمارة، وترسيخ مكانتها مركزاً عالمياً للثقافة، حاضنة للإبداع، ملتقى للمواهب.

ولم تألُ الهيئة جهداً على مدار العام الماضي من أجل تحقيق هذه المهمة، وتنفيذ الكثير من المبادرات النوعية التي كانت من الأحداث المهمة التي تضمنها الحراك الثقافي الشامل الذي قادته الهيئة هذا العام، رغم التحديات التي فرضتها جائحة «كورونا».

وشهد يناير/ كانون الثاني 2020 فعاليات «ليالي حتا الثقافية» التي أطلقتها الهيئة في حديقة وادي حتا، واحتضنت مجموعة غنية من البرامج والأنشطة التي أبهرت الجمهور وأثرت معارفه بثقافة الإمارات الأصيلة وتراثها الغني. كما نظمت النسخة الأولى من «أيام الشندغة» على مدار 10 أيام من الشهر نفسه في منطقة الشندغة، بهدف الاحتفاء بتاريخ الإمارة العريق، وتعريف العالم على كنوزه. وفي فبراير/ شباط 2020، أعلنت «دبي للثقافة» عن التصاميم الفائزة في مسابقة «صنع في القوز»، التي أطلقتها الهيئة في نوفمبر 2019. وانطلاقاً من الأهمية الكبيرة التي يشكلها منتدى المرأة العالمي، كانت «دبي للثقافة» الشريك الثقافي في نسخة المنتدى التي نظمتها مؤسسة دبي للمرأة تحت شعار «قوة التأثير». كما قّعت الهيئة مذكرة تفاهم مع مؤسسة الأوقاف وشؤون القصّر للتعاون في الوقف الثقافي المبتكر الذي يهدف لتوجيه الوقف وتوسيع مصارفه لتشمل الجوانب الثقافية المختلفة التي من شأنها تعزيز ثقافة المجتمع، ودعم المنظومة القيمية والفكرية فيه. كما وقعت اتفاقية شراكة مع شركة «أوبر» لتسهيل وصول المقيمين والزوار إلى كنوز سياحية ثقافية في دبي، وتقديم تجربة تفاعلية للثقافة ضمن مبادرة «استكشاف كنوز دبي الثقافية مع أوبر». ودعمت الهيئة «كشريك مؤسس» مهرجان طيران الإمارات للآداب.

فيلم في الصحراء

شهد مارس/ آذار 2020 انطلاق فعاليات «المرموم: فيلم في الصحراء» بهدف دعم قطاع الأفلام الناشئة في دبي، وتعزيز مكانة صحراء المرموم وجهة سياحية ثقافية ومحمية طبيعية ثرية بعناصر التراث والثقافة المحلية. ورغم توقف الأنشطة والفعاليات الحية، بسبب تفشي فيروس «كورونا»، لم تغفل «دبي للثقافة» رعايتها للملتقيات الفكرية والفنية، وأطلقت العديد من المبادرات والأنشطة.

وكانت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، من أوائل القيادات تجاوباً مع تداعيات الجائحة، داعمة قطاع الثقافة والفنون من خلال عدة مبادرات قطاعية استهدفت ضمان دعم الموهبة، وتمكين المشاركة، واستمرارية صحة الاقتصاد الإبداعي، مع الحرص على الاستمرار في المسؤولية الثقافية. وتُعدّ سموها من أوائل من خاطب القطاع الإبداعي في بداية محنة «كورونا» من خلال رسالة نشرتها على صفحاتها على منصة «لينكد إن»، خاطبت بها المجتمع الإبداعي في مارس 2020، فضلاً عن إدارة حلقة نقاشية مع أهم الفاعلين في القطاع لتحديد التحديات الأساسية والاطلاع على وضع القطاع الثقافي.

واتخذت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، ضمن أولوياتها الاهتمام بالمنصات الإبداعية النابضة، إيماناً منها بأهمية استدامة أعمال هذه المنصات وتأثيرها في الحراك الثقافي. وبتوجيهاتها كانت حملة «لنبدع معاً» أول حملة رقمية وطنية تطلقها مؤسسة حكومية تشجع جميع أفراد المجتمع أثناء التزامهم بالبقاء في منازلهم إلى تقديم نتاج إبداعي على الوسط الرقمي.

منصات رقمية

وظّفت «دبي للثقافة» التكنولوجيا الحديثة ضمن تجربة متكاملة تستخدم المنصات الرقمية ومجموعة متنوعة من الابتكارات المستقبلية، بما في ذلك الواقع الافتراضي والواقع المعزز، وغيرها من أجل ضمان استمرارية تواصل الجمهور مع المجتمع الثقافي والإبداعي. وأطلقت الجولات الافتراضية الإرشادية بالتعاون مع «دبي 360» في متاحف الهيئة والأحياء التاريخي. كما أطلقت النسخة الافتراضية من «صيفنا ثقافة وفنون»، والنادي الصيفي الافتراضي في المتاحف. وفي ظل عدم إمكانية تنظيم «مهرجان دبي لمسرح الشباب» على خشبات المسارح تماشياً مع الإجراءات الاحترازية، أطلقت «دبي للثقافة» المهرجان بنسخة رقمية على قناة «يوتيوب» الخاصة بها. واتخذت الهيئة العديد من الخطوات التي من شأنها دعم وتوجيه القطاع الثقافي والإبداعي في دبي، ووجهت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، في إبريل/ نيسان 2020 بإطلاق ماراثون دبي للأفكار بالتعاون مع «آرت دبي». وفي ضوء مخرجات مبادرة «ماراثون دبي للأفكار»، وتكاملاً مع المبادرات الاقتصادية المتنوعة التي أعلنتها دبي لتحفيز النمو الاقتصادي، بادرت الهيئة، بتوجيه من سموها، إلى تفعيل حزمة دعم للتسهيل على المستثمرين المستأجرين لممتلكات الهيئة الثقافية والتراثية في دبي.

وفي مبادرة للحفاظ على الموروث الثقافي المتمثل في روح العطاء والمشاركة خلال رمضان المبارك، أطلقت «دبي للثقافة» حملة «أبطال رمضان». وفي أغسطس/ آب 2020، أطلقت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، سلسلة من الزيارات واللقاءات مع القطاع الثقافي والإبداعي المحلي لمناقشة استعداد القطاع للتأقلم مع الواقع الجديد والفرص التي يمكن العمل عليها لتحقيق استمرارية القطاع. ففي قطاع التصميم، زارت حي دبي للتصميم، والتقت مع عدد من رواد الأعمال المبدعين الناشئين، أما في قطاع الأدب، فقد التقت مع عدد من الكتاب وخبراء مجتمع الأدب والنشر في الدولة في متحف الاتحاد. كما تجسد اهتمامها بقطاع الفنون بزيارة إلى حي «السركال أفينيو»، إذ التقت مع الرواد والمبدعين للاطلاع على أحوالهم، والاستماع لأفكارهم وتصوراتهم حول متطلبات المرحلة الحالية والفترة المقبلة، وما يمكن القيام به لتعزيز المشهد الإبداعي في الإمارة.

جائزة تفوق

تقديراً للدور المتكامل الذي قامت به «دبي للثقافة» عبر مكتباتها العامة، ومنظومة العمل التي اتبعتها استجابة لجائحة «كورونا»، حصدت الهيئة جائزة التفوق في مبادرة «اعلم» التي أطلقها الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم). وافتتحت الهيئة معرض «صور في حوار» في متحف الاتحاد بدبي، بالتعاون مع معرض اللوحات القومي في لندن، وبدعم المجلس الثقافي البريطاني لإبراز المحطات المضيئة في تاريخ الإمارات. وتجاوباً مع مشروع تصميم الخمسين عاماً المقبلة لدولة الإمارات، عقدت «دبي للثقافة» جلسة نقاشية افتراضية في أكتوبر الماضي تحت عنوان «مستقبل القطاع الثقافي والإبداعي في الخمسين عاماً القادمة»، استضافتها هالة بدري، مدير عام الهيئة.

عبقرية حرفة

أطلقت «دبي للثقافة» فعاليات النسخة الحادية عشرة من مهرجان «دبي وتراثنا الحي» في القرية العالمية في دبي. وتستمر هذه النسخة من المهرجان تحت شعار «منظومة شعب وعبقرية حرفة» حتى 16 أبريل المقبل. وتعاونت «دبي للثقافة» مع مستشفى الجليلة التخصصي لطب الأطفال، من أجل خلق بيئة إبداعية للأطفال المرضى، وذلك من خلال مشروع «الفن في المستشفيات». وتزامناً مع إجازة الفصل الدراسي الأول، نظمت «دبي للثقافة» فعاليات مخيمها الشتوي 2020 افتراضياً خلال الفترة الصباحية بين 20 و31 ديسمبر الماضي.

عروض أدائية

تعد «دبي للثقافة» أحد الداعمين الأساسيين للمسرح المتخصص بالعروض الفنية الرقمية والأدائية في دبي، وافتتحت هالة بدري مسرح «ثياتر أوف ديجيتال آرت»، وجهة الفن الرقمي والتعليم والترفيه الجديدة كلياً في سوق مدينة جميرا. كما وقعت «دبي للثقافة» في أكتوبر اتفاقية شراكة مع الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب تنفيذاً لمبادرة الفيزا الثقافية. كما كانت «دبي للثقافة» أول جهة حكومية تدعم أول فعالية حيّة في العالم في ظل جائحة «كورونا»، وهي «أسبوع دبي للتصميم» الذي أقيم في حي التصميم بدبي بين 9 و14 نوفمبر.



www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

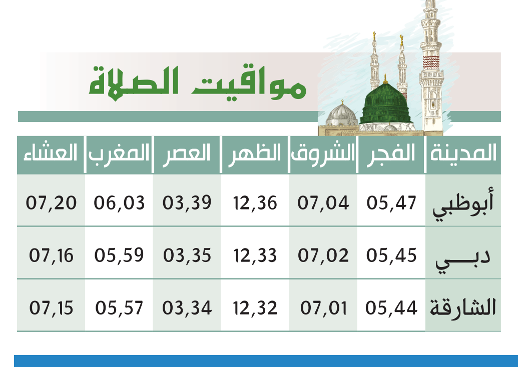
الخميس 8 جمادى الآخرة 1442هـ 21 يناير 2021م ـ العدد 15222

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

أنقاض عرش أول إمبراطور صيني

عثر علماء الآثار على أنقاض قاعة عرش لتشين شي هوانج أول إمبراطور صيني، في مدينة شنسي.

وبلغت مساحة القاعة 1000 متر مربع. وتضم حفريات من منتجات عظمية وأدوات مصنوعة من المعدن والحجر وقطعاً نقدية قديمة، وبئراً متصلة بالنظام تحت الأرضي للإمداد بالماء.



مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,47	07,04	12,36	03,39	06,03	07,20
دبـــي	05,45	07,02	12,33	03,35	05,59	07,16
الشارقة	05,44	07,01	12,32	03,34	05,57	07,15

صباح الخير

الوعي المجتمعي

الإمارات، منذ بدء جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19»، التي اجتاحت العالم، عملت على تحصين المجتمع في إطار توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، ومن هذا المنطلق وفرت اللقاحات بشكل كامل للجميع مواطنين ومقيمين، وفتحت مئات المراكز على مستوى الدولة، لتسهيل الحصول عليه للراغبين في تلقيه، وكانت الإمارات من أوائل الدول في العالم حصولاً على اللقاح، ونحن نتابع يومياً، الأخبار التي ترد من كثير من الدول، وانتظارها اللقاح من قبل الشركات المصنعة التي تحاول بشتى السبل الوفاء بمتطلبات المجتمع الدولي.

لم تقف تسهيلات القيادة الرشيدة عند هذا الحد؛ بل وجهت وزارة الصحة ووقاية المجتمع والجهات الصحية المختصة على مستوى الدولة بالوصول لكبار المواطنين وأصحاب الهمم في منازلهم، من خلال إيصال اللقاح مع فريق طبي مختص لتقديمه بكل سهولة ويسر، في خطوة ريادية وإنسانية، لكي لا تتكبد الفئتان أي عناء خلال تلقي اللقاح.

ما قدمته الدولة من تسهيلات تحفزنا على الإقبال على تلقي اللقاح، وإنجاح هذا المشروع الوطني، كي نتجاوز سوياً أعباء الجائحة التي أثرت في كثير من القطاعات، كون القيادة الرشيدة لم تفرق في توزيع اللقاح بين مواطن ومقيم؛ بل اعتبرته مشروعاً وطنياً وإنسانياً، يستهدف بالدرجة الأولى تحصين المجتمع.

فيروس «كورونا» دخل أغلب البيوت، وشعر بوطئته الكثيرون، جراء تداعياته، وعملت الإمارات منذ بداية تفشيه عالمياً، على التخفيف من وطئته بشكل علمي ومدروس، كي تقي المجتمع وتحميه من مخاطر الوباء، ونفذت خطة محكمة للسيطرة على مداخل الدولة براً وبحراً وجواً، كما وفرت جميع أنواع الفحوص التي تكشف عن الإصابات بـ «كورونا»، التي بدورها أسهمت في حصاره بشكل كبير.

قيادة الإمارات تراهن على الوعي المجتمعي الذي لمسته في بدايات الجائحة، ليتواصل خلال تقديم اللقاحات، وعلينا ألا نسقط هذا الرهان، وأن نكون على قدر المسؤولية تجاه الوطن بشكل عام وأنفسنا بشكل خاص.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



التشبث بالجذور قاعدة الانطلاق دوماً نحو المستقبل، وفي خريطة دبي تتجاور صور الماضي، كما يتجلى براقاً بمفرداته في حي الفهيدي، والحاضر الذي يؤطر مشهد النهضة (تصوير: صلاح عمر)

شيء ما

حياة في المطار

تماماً كما في فيلم «ذا ترمينال»، قرر رجل أمريكي العيش في مطار شيكاغو، وليس معروفاً الوقت الذي أراد أن يمكثه هناك، لكنه بقي فيه بالفعل ثلاثة أشهر متواصلة، دون أن تكتشف سلطات المطار أمره، مستفيداً ـ على الأرجح ـ من ازدحام الحركة الدائم في المطار، إلى أن طلبت إحدى شركات الطيران هويته، وجرى توقيفه.

قصة فيلم «ذا ترمينال» مستوحاة من حكاية وقعت بالفعل عام 1988 للاجئ إيراني اسمه مرهان ناصري، منعت سلطة المطار في لندن دخوله، بعد أن فقد أوراقه الثبوتية كلاجئ، فسافر إلى مطار «تشارلز ديجول» في باريس، وهنا أيضاً لم تسمح له السلطات بدخول الأراضي الفرنسية، فمكث في المطار عدة سنوات، لا ثلاثة أشهر فقط، كما هو شأن المواطن الأمريكي الذي اختار المكوث في مطار شيكاغو.

هل شاهد هذا المواطن البالغ من العمر 33 عاماً، واسمه أديتيا أودي سينج، فيلم «ذا ترمينال»، وقرر أن يحاكي دور بطله توم هانكس، ويجرب العيش في المطار، على الرغم من أنه لم يعلق في الحدود بين دولة وأخرى، وإنما كان في رحلة من ولاية إلى أخرى في بلاده أمريكا، وبعهدته الوثائق الثبوتية التي كان بطل الفيلم محروماً منها؟ وبالتالي، فالمقارنة بين دوره ودور توم هانكس لن تستقيم على الأقل في النهاية التي انتهت إليها «مغامرته».

يذكر أن حكاية اللاجئ الإيراني، بطل القصة الحقيقية التي استُوحي منها الفيلم، كُتبت من قبل البريطاني أندرو دنكن، الذي تولى تدوين سيرة هذا الرجل وتجربته المثيرة للفضول في المطار، في كتاب حقق يومها مبيعات هائلة. وتقول حكايته، إن السلطات الفرنسية قامت ـ بعد عدة سنوات من حجزه في المطار ـ بتعديل وضعه وخيّرته بين العودة إلى بلده إيران، أو العيش في فرنسا، لكن المدهش أنه أصرّ على أن يبقى في المطار؛ لأنه اعتاد الحياة فيه كما قال، قبل أن تتدهور صحته، ويُنقل إلى أحد المستشفيات.

من شاهدوا الفيلم الذي قاسمت الممثلة كاثرينا ريتا جونز، بطولته مع هانكس، يعرفون أنه ليس نقلاً حرفياً لحكاية اللاجئ الإيراني، على الرغم من أنه مستوحى منها، فأحداثه تدور عن لاجئ لم تعد دولته قائمة بسبب المتغيرات الجيوسياسية في العالم.

لم ينته الأمر بالمواطن الأمريكي المتخفي في مطار شيكاغو، مريضاً في المستشفى، فقد مثل سينج أمام المحكمة مقيداً في اليوم التالي من القبض عليه، وسط دهشة القاضية مما سمعته، لدرجة أنها طلبت من الادعاء تأكيد أنها فهمت ملابسات القضية بشكل صحيح.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

اختبارات البصر تنبئ بمرضى «باركنسون»

إعداد:

مصطفى الزعبي

كشفت دراستان أجراهما علماء من كلية لندن الجامعية، أن اختبارات البصر يمكنها التنبؤ بالأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بمرض الشلل الرعاش«باركنسون» من خلال اضطراب الجهاز العصبي التقدمي الذي يسبب الاهتزاز والتصلب، والذي يؤدي إلى أداء إدراكي منخفض بعد عام ونصف العام. في حين ووجدت الدراسة الثانية أن الروابط الهيكلية والوظيفية لمناطق الدماغ أصبحت منفصلة في جميع أنحاء الدماغ بأكمله لدى الأشخاص المصابين بباركنسون، لدى الأشخاص الذين يعانون مشاكل بالرؤية.

وقال د. أنجيليكي زركلي، من جامعة كلية لندن والمؤلف الرئيسي للدراسة: «تسهم الدراستان في فهم ما يحدث بأدمغة مرضى باركنسون والذين يعانون التدهور المعرفي، الناتج عن انهيار في الأعصاب التي تربط مناطق الدماغ المختلفة ببعضها بعضاً.

وأضاف زركلي:«وجدنا أن المرضى ممن يعانون مشاكل بصرية هم أكثر عرضة للإصابة بالخرف، ويبدو أن ذلك يمكن تفسيره من خلال التغييرات الأساسية في النواقل بالدماغ، وأسهمت اختبارات الرؤية بالتنبؤ بخرف باركنسون قبل أن يبدأ، ما يساعدنا في إيجاد طرق لوقف التدهور المعرفي قبل فوات الأوان».

علاج جيني يؤخر الشيخوخة

طور علماء في العاصمة الصينية بكين علاجاً جينياً جديداً يمكنه إبطال بعض تأثيرات الشيخوخة في الفئران وإطالة عمرها، وهي النتائج التي قد تسهم يوماً ما في علاج مماثل للبشر.

وتتضمن الطريقة، التي وردت بالتفصيل في بحث نشرته دورية «جورنال ساينس ترانسليشن ميديسن»، تعطيل جين يسمى «كات7»والذي اكتشف العلماء أنه مساهم رئيسي في شيخوخة الخلايا.

وقالت البروفيسور تشو جينج (40 عاما)، المشرفة المشاركة على المشروع والمتخصصة في طب الشيخوخة والطب التجديدي من معهد علم الحيوان في الأكاديمية الصينية للعلوم إن العلاج المحدد الذي استخدموه والنتائج كانت الأولى من نوعها على مستوى العالم.

وأضافت: «تُظهر هذه الفئران بعد فترة من ستة إلى ثمانية أشهر تحسناً عاماً في المظهر وقوة التشبث والأهم من ذلك امتداد عمرها بنحو 25 %».

وقالت تشو إنهم حددوا 100 جين من بين حوالي 10000، وكان «كات7»هو الأكثر فعالية في المساهمة في الشيخوخة بالخلايا.

وهذا الجين هو واحد من عشرات الآلاف من الجينات الموجودة في خلايا الثدييات. وقام الباحثون بتثبيطه في كبد الفئران باستخدام طريقة تسمى الناقل الفيروسي البطيء.

سارق سيارة يعود ليوبخ صاحبتها

سرق رجل بمدينة بيفرتون بولاية أوريجون الأمريكية سيارة امرأة، بعد أن ترجلت لشراء اللحم من متجر جزارة، ليكتشف أن المرأة تركت ابنها البالغ من العمر 4 سنوات في المقعد الخلفي، ثم عاد ليوبخها على تركها ابنها دون رقابة والسيارة قيد التشغيل، وطالبها بإخراج ابنها من السيارة في المرة القادمة، إذا ما أرادت النزول من السيارة.

وقال مات هندرسون المتحدث باسم شرطة بيفرتون: بحسب شهادة الأم وشهود عيان، ترجلت المرأة من السيارة، وتوجهت نحو محل الجزارة، ولم تمض دقيقة من نزولها حتى دخل اللص إلى السيارة ولاذ بالفرار، وبعد أن قاد السيارة عدة دقائق عاد، ووبخها ثم قاد السيارة وذهب.

وعثرت الشرطة على السيارة متوقفة على جانب الطريق في مدينة بورتلاند، التي تبعد 18 كيلو متراً عن بيفرتون، إذ إن الساحة كانت خالية من كاميرات المراقبة.

وأشار هندرسون إلى أن اللص مازال طليقاً، وهو رجل أبيض في العقد الثالث من العمر بشعر بني، وحالت الكمامة دون معرفة تفاصيل وجهه بالتحديد.

بكتيريا لإصلاح المباني ذاتياً

طور علماء بريطانيون من عدة جامعات، بقيادة جامعة نيوكاسل، تقنية جديدة تساعد المباني والأنفاق والجسور على إصلاح نفسها ذاتياً، من خلال نوعين من البكتيريا (سبوروسارسينا باستوري، سبوروسارسينا يوريا)، ويتم وضعهما داخل كبسولات صغيرة، وعندما يظهر صدع في الهيكل الخرساني للماني تتمزق الكبسولات وتتكاثر البكتيريا، ما ينتج كربونات الكالسيوم «المكون الرئيسي للحجر الجيري، والموجود في أصداف الكائنات البحرية»، بما يعزز من «الكالسيت المعدني» الصلب في الأحجار، ويسهم في عملية الشفاء الذاتي على أي عمق في الحجر قد يظهر فيه شق، ويعمل على تدعيم أحجار المبنى ورأب الصدع في حال التشقق والأضرار بطريقة مماثلة للكائنات الحية عند تلفها، وكالخلايا المناعية في جسم الإنسان المسؤولة عن اكتشاف الإصابات والمساعدة في الشفاء، وهو ما يجعل المباني أكثر أماناً، وخفضاً لانبعاثات غاز الاحتباس الحراري في الجو.

وقالت د. ماجداليني ثيودوريدو من جامعة نيوكاسل: «المواد الحجرية بطبيعتها مستقبل بيولوجي، بفضل تركيبتها المعدنية وبنيتها المجهرية المسامية، وهو ما يمكن البكتيريا التي استخدمناها من أن تعيش دون مشاكل في مثل هذه البيئات، وتؤدي إلى تكوين معادن جديدة (الكالسيت) طالما أنها تستطيع الوصول إلى الماء والأكسجين».



مبنى تينترن التاريخي في مونماوثشاير

وأجرى العلماء اختبارهم على مبنى تينترن التاريخي في مونماوثشاير، ويلز، حيث أظهرت اختبارات على عينات الحجر من الموقع أن البكتيريا يمكن أن تصلح بنية البناء، في وقت تقتصر فيه معظم علاجات ترميم المباني القديمة وحمايتها على الطلاءات الموجودة على سطح البناء. ويعزز ثيودوريدو حديثه بأن استخدام علاجات الشفاء الذاتي البكتيرية، يمكن أن تكون مفيدة بشكل خاص للبنية التحتية الحيوية التي يصعب الوصول إليها، مثل الجسور والأنفاق، وذلك من شأنه أن يسهم في تحقيق أهداف الاستدامة العالمية.

وأعرب الخبراء عن أن صناعة البناء مسؤولة عن حوالي 5–12% من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في أوروبا، و11% في جميع أنحاء العالم، مما يجعلها مسهماً رئيسياً في تغير المناخ، من خلال مساعدة المباني على الاستمرار لفترة أطول مع عدد أقل من الإصلاحات.

رصد خفاش حدوة الحصان لأول مرة منذ 100 عام

رصدت مجموعة «كينت بات»، للمحافظة على الخفافيش، خفاش «حدوة الحصان» النادر والمهدد بالانقراض، وأحد أندر المخلوقات في بريطانيا، لأول مرة منذُ 100 عام في قلعة دوفر.

واستطاعت المجموعة رصد الخفاش بعد عدة سنوات من البحث والرصد والمتابعة، بدعم من منظمة التراث الإنجليزي؛ بعد وضع معدات تسجيل هناك؛ للاستماع إلى أصوات الحياة البرية عبر «السونار».

وقال نيل ماكولوم، من موقع التراث الإنجليزي في كينت: اندهشنا عندما أبلغتنا المجموعة بهذا الاكتشاف المهم للغاية، وسعداء أن «حدوة الحصان» وجد منزلاً في القلعة، وسنسعى إلى توفير موطن للحياة البرية المذهلة التي ترتبط بالتراث البريطاني.

روبوت يبني 1200 طوبة في اليوم

الروبوت يسرع في معدل البناء

توفر الروبوتات الكثير من الوقت والجهد خاصة في مجال الإنشاءات المعمارية، التي تتطلب الكثير من العمالة البشرية.

وتعد مهنة البناء من المهن الأساسية في قطاع التشييد والبناء ولا يمكن لأي شخص عادي أن يقوم بأدائها بالمهارة المطلوبة. ولهذا السبب تم تطوير روبوت يمكنه بناء ما بين 800 إلى 1200 طوبة في اليوم، بحسب موقع «تيك إنسيدر»، الذي أشار إلى أن هذا الرقم يعد أكثر من ضعف معدل البناء البشري، الذي يراوح معدله اليومي بين 300 إلى 500 طوبة يومياً.

أول اختبار يتنبأ بالاكتئاب

طور علماء أستراليون اختباراً، هو الأول من نوعه في العالم، يقيس بدقة أنواعاً من مستويات بروتين «عامل التغذية العصبية المستمد من الدماغ» (بي دي إن إف) في الدماغ، والمعروف بارتباطه بالاكتئاب واضطراب ثنائي القطب، بنسبة 83%، وهو ما يوفر للأطباء أداة تشخيص موضوعية لتقييم المرض.

وأشار الأطباء إلى أن البروتين يسهم بشكل رئيسي في تجديد خلايا المخ، وتعزيز الوظائف الصحية والعصبية، وترتبط المستويات المنخفضة منه بمرض الزهايمر وانفصام الشخصية، والتصلب المتعدد واضطرابات المزاج.